٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٥ - ١٢ نوفمبر ١٩٥٨

AKHER SAA NO. 1255 - 12 NOVEMBER 1958



أبو البنات..

تصوير محمد رشوان

انظر صفحة ٤١

خلاف خطير بين بن جوريون وموسى ديان

تلقت الدوائر العربية تقريرامن اسرائيل يكشف الستار عن خلاف خطير نشب بين دافيدبن جوريون رئيس وزراء اسرائيل .. وموسى ديان القائد العام السابق للجيش الاسرائيلي ..
وكان موسى ديان قد طاب الى بن جوريون تعيينه وزيرا فى الحكومة الاسرائيلية ..
ورفض بن جوريون .. قال له .. انه لايصلح لتولى اى منصب مدنى كبير ...
وثار موسى ديان فى وجه دافيد بن جوريون .
ولم يقتنع موسى ديان .. خرج من اجتماعه مع بن جوريون ليهاجمه فى خطاب سياسى القاه فى جماعة من المحاربين القدماء . وفى هذا الخطاب طالب اسرائيل بتجنب الاشتباك مع الجيوش العربية .. وأن تعمل على تحقيق سلام دائم بالشروط التى يوافق عليها العرب ابقاء لكيان اسرائيل ..

قوات بريطانية تحتل منطقة سعودية
انذار سعودى للانجليز !

علمت آخر لحظة أن القوات البريطانية خرجت من بعض قواعدها فى منطقة الخليج العربى ، وتوغلت فى الاراضى السعودية فى منطقة اسمها عين العذير فى الجنوب الشرقى من امارة قطر ..
وقد وجهت الحكومة السعودية انذارا الى القوات البريطانية وطلبت اليها الانسحاب فورا من الاراضى السعودية !.

النهوض فورا بمنطقة غزة ..

تم اتصال تليفونى مع الفريق احمد سالم الحاكم الادارى لقطاع غزة وطلب اليه اعداد مذكرة تتضمن تفاصيل جميع المشروعات التى وضعت للنهوض بالقطاع للبدء فى تنفيذها فورا ..

عزام يسافر الى ابو قير ليطمئن على حالة ((سكرة)) !

عندما كان الاستاذ عبد الرحمن عزام فى نيويورك ارسل ثلاثة خطابات الى احد اقاربه يستفسر عن فرس عربية يربيها فى حديقة بيته فى ناحية أبو قير بالاسكندرية .. ويطلق عليها اسم سكرة ..
ولم يصل الى الاستاذ عزام اى رد عن استفساره .. ولم يكن منه على اثر عودته الى القاهرة بعد غيبة تقرب من السنتين الا ان استقل سيارته من القاهرة الى الاسكندرية حيث توجه الى ابو قير ليطمئن على حالة الفرس سكرة !.

آخر لحظة

١٢ نوفمبر ١٩٥٨

اعتراف مثير
فى حادث مقتل نسيب المتنى

بيروت ـ من جميل عارف :
حصلت المقاومة الشعبية فى منطقة صيدا على اعتراف خطير يكشف سرا مثيرا وراء حادث اغتيال الشهيد نسيب المتنى .. وهو الحادث الذى اندلعت بسببه الثورة فى لبنان ..



نسيب المتنى — سعيد فريحة

اعتراف مسجل على شريط يقول ان وزيرا فى حكومة سامى الصلح واسمه كاظم الخليل هو الذى حرض على اغتيال نسيب المتنى .. وانه كان يحرض فى نفس الوقت على اغتيال صحفى آخر .. هو الاستاذ سعيد فريحة .. صاحب دار الصياد فى بيروت ..
وكاظم الخليل هذا .. هو نائب منطقة صور فى جنوب لبنان .. وكان من اشد المتحمسين لسياسة سامى الصلح .. وقد هرب من لبنان فى اوائل عهد الجنرال فؤاد شهاب وهو يعيش الآن متنقلا بين روما وباريس ..
وعرف ان احد انصار كاظم الخليل هو الذى ادلى بهذا الاعتراف الخطير . وكانت المقاومة الشعبية قد قبضت عليه منذ اسبوعين بتهمة التآمر على اغتيال الاستاذ معروف سعد .. نائب منطقة صيدا وقائد المقاومة الشعبية فيها ..
واثناء التحقيق معه كشف هذه الحقيقة المثيرة .. وعرف لاول مرة اسم المجرم الذى كلفه كاظم الخليل باغتيال نسيب المتنى .. وسعيد فريحة ..
ان اسمه محمد الشاعر .. وهو من مدينة صور ..
وقد ساعده فى وضع خطة الاغتيال مجرم آخر اسمه موسى سعد ..
ويحتفظ الاستاذ معروف سعد بالشريط المسجل لهذا الاعتراف الخطير فى مكان امين ..
وفى نيته ان ينتهز اول فرصة يجتمع فيها المجلس النيابى اللبنانى فيحمل نسخة من هذا التسجيل معه ليسمعها الى زملائه اعضاء المجلس ..
وبعدها سيقدم التسجيل الى المدعى العام ! .

تحقيق سريع

امر المهندس على عمر العمرداش مدير دارة الكهرباء والغاز باجراء تحقيق سريع مع المسئولين فى مراقبة الايرادات بسبب ورطة وقعت فيها هذه المراقبة عندما ارسلت الى المشتركين فى التيار الكهربائى فواتير المطالبة باستهلاك الغاز .. بدلا من ايصالات الانارة بالكهرباء ..

خناقة بين أصيلة هانم
وبواب العمارة فى بيروت !

بيروت ـ من مراسل آخر لحظة:
نشبت خناقة بين اصيلة هانم ام ناريمان قبل ان تسافر الى سويسرا .. وبين محمود بواب عمارة الفنشور التى تعيش فيها ناريمان فى منطقة راس بيروت .
وكانت أصيلة هانم قد قالت للبواب .. انت حمار ..
وانتقم محمود لنفسه .. واستطاع ان يلقن اصيلة هانم درسا لايمكن أن تنساه ابدا !



أصيلة هانم — البواب محمود

مجلس الدولة يقف الى جانب المقرئين ضد وزارة الاوقاف

وقفت محكمة القضاء الادارى الى جانب المقرئين فى المساجد ضد وزارة الاوقاف.. وكانت وزارة الاوقاف قد اصدرت قرارا بمنع هؤلاء المقرئين من تلاوة القرآن فى أى مكان آخر فيما عدا المساجد مادام هؤلاء المقرئون يتقاضون مرتبات من وزارة الاوقاف .
والغت محكمة القضاء الادارى فى مجلس الدولة هذا القرار الوزارى ووقفت الى جانب المقرئين ! .

أسرار

● وافقت السلطات الايطالية بالصومال الايطالى على انشاء مستوصف فى مدينة مقديشيو يحمل اسم الشهيد كمال الدين صلاح تخليدا لذكراه ..

● عدل الاستاذ احمد حسن الباقورى عن الاستقالة من مجلس المجمع اللغوى حتى يشارك فى تحقيق اغراض المجمع .

● قالت الصحف اللبنانية ان كميل شمعون أرسل برقية من ضهور الشوير الى الحبيب بورقيبة .. وكان يقول له فى هذه البرقية .. مبروك ..

● قررت الحكومة العربية السعودية تاجيل البت فى موضوع اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة البريطانية فى الوقت الحاضر ..
وكانت الحكومة السعودية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا على اثر العدوان على بور سعيد ..

أسرار الأخبار

رسالة من وزير يابانى
معجزة أنقذت حياته !

وزير يابانى

● تبدى اليابان اهتماماكبيرا بالمساهمة فى تنفيذ مشروع السد العالى ، وقد طلبت اليابان جميع البيانات التفصيلية لهذا المشروع التى ستحدد على اساسها العرض الذى ستتقدم به الى المسئولين فى مصر للنواحى التى تساهم بها فى تنفيذ المشروع ، وتقوم مساهمتها على أساس تقديم الآلات والخبرة الفنية
وقد بعث مستر تاكازاكى ، وزير التجارة الخارجية فى الحكومة اليابانية برسالة الى المهندس سمير حلمى سكرتير هيئة السد العالى ، بهذا الخصوص
وليست اليابان هى الدولة الوحيدة التى تبدى هذا الاهتمام بتنفيذ المشروع فهناك دولتان اخريان تبحثانه من مختلف نواحيه لتحديد مدى مساهمتهما فى تنفيذه وهما المانيا الغربية وايطاليا ، ومن المنتظر ان تتقدم الدول الثلاث بعرض مشترك الى المسئولين

معجزة

● كان الاستاذ حسين فهمى وزير المالية السابق ورئيس مجلس ادارة بنك الجمهورية يقود سيارته من عزبته الواقعة على ترعة الاسماعيلية فى طريقه الى مطار القاهرة الدولى ليستقل الطائرة الى بيروت ،
ولم يكد يبتعد عن عزبته بنحو كيلو مترين حتى انفجر أحد اطارات السيارة فانقلبت على حافة ترعة الاسماعيلية ولولا لطف الله لنزلت السيارة براكبها الى الترعة .
وقد استطاع السيد حسين فهمى ان يخرج من السيارة ، واستطاع أن يسير على قدميه مسافة الكيلو مترين حتى عاد الى عزبته . ولم يكن حتى وصوله قد احس باى الم من جروحه ولم يكد يدخل الى غرفة نومه حتى راح فى غيبوبة استمرت بضع ساعات .
وقد حدث كل هذا دون ان يعلم به أحد حتى من سكان القرية الى ان عاد السيد حسين فهمى الى وعيه فاتصل تليفونيا بذويه الذين اسرعوا اليه ونقلوه الى المستشفى حيث تبين انه اصيب بكسر فى كتفه وجروح فى ساقه وفى يديه .

حلوان ليست مشتى عالميا

● لن تكون حلوان مشتى عالميا بعد أن امتدت مبانى المصانع الى داخلها واصبح من غير الميسر اعادة تخطيطها تخطيطا جديدا الا اذا هدم اغلب مساكنها .
وقد راى محمد ابو نصير وزير البلديات ان يقتصر فى تحسين مدينة حلوان على منطقة الحمامات الكبريتية وهى الحمامات التى يسعى اليها اكثر المرضى فى العالم ، فيضم اليها نحو ١٥٠ فدانا تزرع كحديقة وتسور بالاشجار مع مبنى الحمامات الكبريتية .
ويدور البحث الآن حول مدى الانتفاع بمياه العين المعدنية التى اكتشفت على مقربة من حلوان ، وقد قام هذا البحث على مدى امكان تعبئة هذه المياه فى زجاجات باعتبار ان هذه المياه صالحة لعلاج الجهاز الهضمى ، وقد تبين من البحث الاولى ان هذه المياه لاتحتمل الحبس فى الزجاجات المقفلة اكثر من عشرة ايام لم تصبح رائحتها كريهة وان كانت لاتفقد ميزتها العلاجية .
ومن المقترح ان تمد ماسورة تنقل هذه المياه المعدنية الى مبنى المياه الكبريتية لينتفع بها السياح الذين يترددون شتاء على هذه الحمامات فى علاج جهازهم الهضمى بجانب علاجهم فى الحمامات الكبريتية.

عرض وعرض

● ان العرض الذى تقدم به ابو رجيلة الى الشركة البلجيكية التى تملك خطوط ترام القاهرة لم يقم على شراء هذه الخطوط بل قام على ادارتها لحساب الشركة البلجيكية على ان تتقاضى نصيبها من الارباح بعد تمصير هذه الادارة .
وقد عرضت الشركة البلجيكية على ابو رجيلة ان يشترى الترام بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه عدا مليون أخرى هى ثمن عربات الترولى باس التى اشتريت على اقساط ، ولاتزال المفاوضات تدور بين الطرفين للوصول الى اتفاق يقرب بين وجهتى النظر
وامتياز الشركة البلجيكية لتسيير خطوط الترام فى القاهرة ينتهى فى عام ١٩٧٠ أى بعد اثنى عشر عاما ثم تئول جميع ممتلكاتها الى الحكومة المصرية.

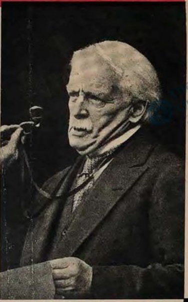
راغب عبد الملك

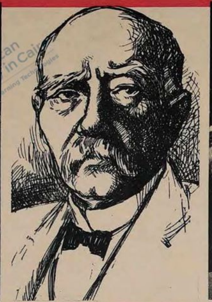
آخرساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

بقلم

محمد التابعى


لويد جورج .. طلب محاكمة امبراطور المانيا


كليمنصو .. خدع ويلسون


ويدرو ويلسون .. اتهم بالرشوة !

ذكرى الهدنة التى جرّت وراءها حروبًا لن تنتهى!

من هو الغالب .. ومن هو المغلوب فى الحرب القادمة؟

يحتفل اليوم - ١١ نوفمبر - عالم الغرب بذكرى الهدنة ... هدنة الحرب العالمية الاولى . وهى الحرب التى لم يلق العالم بعدها طعم الامن والسلام . ذلك ان حرب عام ١٩١٤ هزت موازين القوى فى اوروبا واخرجت امريكا من عزلتها وفتحت لها أبواب التدخل فى شئون اوروبا ... وآسيا وافريقيا ... واطلقت سباق التسلح بين جميع القوى ...

والحرب العالمية الاولى - حرب ١٩١٤ - هى التى مهدت ومكنت لقيام الثورة الشيوعية فى روسيا

وهى - نفس الحرب - التى مهدت ومكنت لقيام هتلر والنازية فى المانيا

وهكذا ...

ومع ذلك فقد تنفس العالم الصعداء يوم أعلنت الهدنة فى ١١ نوفمبر وظن او اعتقد ان السلام سوف يستقر ومعه الامن والطمأنينة والرخاء ...

ولكنها كانت آمالا لم تلبث ان تبددت دخانا فى الهواء .

ويل للمغلوب

وكان امبراطور المانيا غليوم الثانى قد أعلن يوم قامت الحرب « ويل للمغلوب » !...

أما لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية فقد أعلن انه سوف تجرى محاكمة امبراطور المانيا .. وانه سوف يشنق فى اعلى برج قلعة لندن ؟!

وفى عام ١٩١٦ صدر تصريح بلفور لمصلحة الصهيونية العالمية وانشاء وطن قومى لليهود

وفى نفس العام - ١٩١٦ - وبفضل نفوذ الصهيونية فى الولايات المتحدة الامريكية ... دخلت امريكا الحرب الى جانب الحلفاء .

وكان الحلفاء يومئذ هم بريطانيا - التى كانت لاتزال « عظمى » - وفرنسا وروسيا القيصرية

انجيل ويلسون

ومضت الحرب فى طريقها .. ووصلت الجيوش الالمانية الى نهر المارن ... واوشكت ان تطوق مدينة باريس

وفى الشرق انتصر الماريشال هندنبرج انتصارا ساحقا على الجيش القيصرى والقى بالجيش الروسى فى مستنقعات بروسيا الشرقية

ثم اندلعت الثورة البلشفية وخرجت روسيا من الحرب وعقدت مع المانيا معاهدة صلح فى برست ليتوفسك

وخرجت أثرها تركيا من الحرب ... وكانت تحارب الى جانب المانيا ضد الحلفاء

وانقلبت الموازين ... ورجحت كفة الحلفاء

وقامت الفتنة فى المانيا ... وضرب الجيش الالمانى فى ظهره . واضطرت المانيا الى طلب الصلح بينما كانت جيوشها لاتزال تحتل بلجيكا وشمال غربى فرنسا !.

وأعلنت الحكومة الالمانية انها قد قبلت الشروط العشرة أو المبادىء العشرة التى كان أعلنها الرئيس الامريكى ويدرو ويلسون وقال انها ستكون أساس الصلح بين الحلفاء والمانيا

وقد أسموها يومئذ « انجيل » ويلسون

وكان منها .. لا غالب ولا مغلوب

لا غرامات حربية

لاضم اراض أو سلب ممتلكات

وقبلت المانيا هذه المبادىء أو هذا « الانجيل » ... وعلى أساسه طلبت الصلح ...

وأعلنت الهدنة فى يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨

وامضيت اتفاقية الهدنة فى غابة كومبيين بالقرب من باريس ... فقد كان الجيش الالمانى لايزال هناك !

وفى احدى عربات النوم ... استقبل قائد جيوش الحلفاء الماريشال فوش مندوب الحكومة الالمانية وامضى معهم اتفاقية الهدنة !

وفى الساحة الصغيرة الواقعة أمام المكان الذى وقفت فيه عربة النوم المذكورة أقامت فرنسا بعد ذلك نصبا تذكاريا لانتصارها ولاستسلام المانيا ...

وعلى القاعدة الحجرية للنصب المذكور نقشت بحروف بارزة فى الحجر .. هذه العبارات

هنا سحقت كبرياء المانيا المجرمة ورغبتها فى استعباد احرار العالم - ١١ نوفمبر ١٩١٨

وكان الامبراطور غليوم الثانى قد شاهد الفتنة تضطرم فى بلاده وأدرك أن الهزيمة واقعة لا محالة فهرب الى هولندا ولجأ الى حمى ملكتها ويلهلمينا ...

وطلبت حكومة لندن من حكومة هولندا تسليم الامبراطور ... ورفضت طبعا حكومة لاهاى واعتبرت غليوم الثانى لاجئا سياسيا .

ولم تلح حكومة لندن فى طلبه .. فقد كان طلبها فى حقيقة الامر مجرد شكليات .. للاستهلاك المحلى ! .. اذ لم يكن من المعقول أن حكومة الملك جورج الخامس تشنق ابن خاله غليوم الثانى .

وكان الاثنان حفيدين للملكة فيكتوريا .

وشنق ملك متوج سابقة خطيرة من المستحيل ان تقدم عليها حكومة ملكية !

غدر الحلفاء

استسلمت ألمانيا اذن اطمئنانا الى وعد الرئيس الامريكى ويدرو ويلسون والى أن الصلح سوف يقوم على أساس مبادئه العشرة أو أنجيله! .. ومنها لاغالب ولامغلوب .. ولا تعويضات .. الى آخره.

ولكن الحلفاء غدروا بألمانيا .. ولم يفوا بوعودهم لها ...

بل لم يتفاوضوا معها فى شروط الصلح .. بل أقصوا عن مائدة المفاوضات .. التى انحصرت بين رؤساء الحكومات الثلاثة ..

ويدرو ويلسون رئيس الولايات المتحدة .

وجورج كليمنصو رئيس وزراء فرنسا .

ولويد جورج رئيس وزراء بريطانيا .

والاثنان الاخيران كانا من أبرع وادهى الساسة فى عصرهما وقد استطاعا أن « يضحكا على عقل » ويلسون .. وأن يقنعاه أن الشروط التى وضعت للصلح مع المانيا تقوم حقيقة على أساس « أنجيله » أو مبادئه العشرة .

ومنها مثلا ...

نص المعاهدة الذى يفرض على ألمانيا دفع مبلغ خمسة آلاف مليون جنيه ذهبا لفرنسا .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : من أسبوع لأسبوع



هتلر .. دخل باريس امام جيشه



موسولينى .. غزا الحبشة

قالا لويلسون (ليست هذه غرامة! وانما هذه هى نفقات الحرب التى اضطرت فرنسا لصرفها فى دفع عدوان ألمانيا) .

واذن فان مبداه (لا غرامة) قد احترم .

ومنها : المستعمرات الالمانية فى شرق وغرب افريقيا وفى آسيا نزعت منهـا .. ووزعت بين بريطانيا وفرنسا .

ولكنها لم توزع كمستعمرات او ممتلكات .. كلا .. والا لخولف (انجيل ويلسون) الذى نادى بأن لاضم ارض أو سلب ممتلكات .

اذن كيف .. ؟

هذه المستعمرات الالمانية وضعت تحت « الانتداب » .

انتداب بريطانيا .. وانتداب فرنسا ..

وهكذا .. تحايل وتلاعب بالالفاظ .. !

ولما انتهى الغالبون من وضع نصوص المعاهدة .. بعثوا واستدعوا مندوبى المانيا لتوقيع شروط الصلح .

وكان التوقيع فى قاعة المرايا بقصر فرساى .. ! امعانا فى اذلال المانيا والانتقام منها ..

ذلك ان فى قاعة المرايا المذكورة كان بسمارك قد احتفل بتتويج غليوم الاول ملك بروسيا امبراطورا على المانيا كلها .. عقب انتصاره على فرنسا فى حرب السبعين ..

دخل اذن مندوبو المانيا قاعة المرايا فى قصر فرساى ..

وقيل لهم : وقعوا هنا .. !

وتناول كبيرهم القلم وقال :

— اننى احتج باسم المانيا .. على اننا لم نعامل معاملة عادلة طبقا للشروط التى أعلنها الرئيس الأمريكى ، وقبلنا الهدنة على اساسها .. واوقع هذه الوثيقة مع احتجاجى .. !

وفى هذه اللحظة ..وضعت بذور اوجراثيم الحرب العالمية الثانية .

ذلك ان المانيا عوملت معاملة ظالمة .. ففرضت عليها غرامة حربية باهظة ، وسلبت منها مستعمراتها . . خلافا لانجيل الرئيس ويلسون .

وكان هذا أساس الدعوة النازية التى حمل هتلر لواءها بعد ذلك بخمس سنوات فقط!

وعاد ويدرو ويلسون الى بلاده .. الولايات المتحدة الامريكية..

وكانت تنتظره حملة صحفية قاسية قام بها خصومه ، فقد اتهموه انه قبل هدايا ضخمة غالية الثمن من « الحلفاء » وان زوجته قبلت هدايا من الجواهر والفراء الثمين ..

وطالبوا ادارة الجمارك بنشر قوائم مفصلة بالهدايا والبضائع الاوروبية ، التى حملها الرئيس وزوجته عندعودتهما من باريس

ومضى بعضهم الى حد وصف هذه الهدايا بانها «رشوة» تناولها ويدروويلسون فى مقابل التساهل فى تطبيق مبادئه العشرة .. !

الحرب العالمية الثانية

انتهت اذن الحرب العالمية الاولى ، ودقت الاجراس معلنة السلام .

وتكونت عصبة الامم ، واقاموا لها قصرا فخما على ضفاف بحيرة ليمان فى مدينة جنيف .

ولكن الولايات المتحدة الامريكية لم تلبث ان انسحبت ونفضت يدها من شئون اوروبا ، وعادت الى عزلتها التقليدية وراء جدران المحيطين الهادى والاطلسى .

وان هى الاسنوات قليلة حتى غزت اليابان منغوليا ..

ثم ضم هتلر ارض «الراين » التى كانوا جعلوها شبه حاجز امن بين فرنسا والمانيا ..

ومن بعدها تحرك موسولينى وغزا الحبشة . .

وبدا يومئذ ان عصبة الامم لا حول لها ولا قوة ..

وكان بعد ذلك ان غزا هتلر النمسا ..

ثم ضم اراضى «السوديت» بعد مقابلة « ميونيخ » المشهورة التى يعدونها مظهر ضعف واستسلام من بريطانيا وفرنسا

ثم ضم تشيكوسلوفاكيا كلها الى الرايخ الالمانى ..

ثم تحرك نحو بولندا

وهنا قامت الحرب العالمية الثانية .. وسببها كما قلنا هو الظلم الذى وقع على المانيا فى معاهدة فرساى .. ولولاه لما كان هتلر قد وجد نارا يذكى بها حماسة الشعب الالمانى وغضبه وحميته ..

هتلر فى باريس

وسارت الحرب ، واكتسحت جيوش هتلر كل ما امامها .. فسقطت بولندا بعد اقل من شهر واحد .. ثم النرويج .. ومن بعدها كفى اسبوع واحد لاحتلال هولندا وبلجيكا .

وجاء دور فرنسا .. . ولم يصمد جيش فرنسا (العظيم) ! واعظم قوة عسكرية فى اوروبا كما كانوا يصفونه .. لم يصمد امام الجيش الالمانى أكثر من اسبوعين اثنين ..

ودخل هتلر باريس فى منتصف يونية ١٩٤٠ .

واملى شروطه على فرنسا .

واراد ان يثار لاذلال المانيا فى عام ١٩١٨ ، فامر أن يكون امضاء اتفاقية تسليم فرنسا وخضوعها فى نفس المكان الذى امضت فيه المانيا وثيقة استسلامها. منذ اثنين وعشرين عاما ، اى فى ١١ نوفمبر ١٩١٨

وهكذا .. فى نفس المكان من غابة كومبيين على مقربة من باريس ..

وفى نفس عربة النوم — وكانت فرنسا قد احتفظت بها هناك ذكرى المجد والانتصار .. ! اقبل هتلر يحف به ماريشالات الجيش الالمانى ..

وفى طريقه الى «عربة النوم» مر بالنصب التذكارى وقرا على قاعدته : (هنا سحقت كبرياء المانيا المجرمة ورغبتها فى استعباد احرار العالم — ١١ نوفمبر ١٩١٨)

وبرق الغضب فى عينى هتلر وقفز الى القاعدة .. يمسح نعلى حذائه العسكرى فى العبارة المذكورة ..

ثم التفت الى قواده وصاح : « هذه الوقاحة يجب ان تزال فورا .. ! »

وسار الى العربة حيث استقبل مندوبى فرنسا ..

وبينما كان قواد فرنسا يوقعون وثيقة استسلامها . . كان بعض رجال سلاح المهندسين فى الجيش الالمانى ينسف النصب التذكارى وقاعدته الحجرية ..

ثم دخل هتلر باريس امام جيشه .. مارا من تحت قوس النصر .

وفى مساء نفس اليوم رفرف علم النازية (الصليب المعقوف) من فوق أعلى بناء فى باريس ..! من فوق برج ايفل .. !

وتتابعت الاحداث ..

وغلبت المانيا على امرها ..

وانتحر هتلر وجوبلز وغيرهما من القادة واقطاب المانيا النازية

واستسلمت المانيا الى الحلفاء بدون قيد او شرط .

ووقف الماريشال مونتجمرى فى مقر قيادته ..

ودخل عليه مندوبو المانيا المهزومة ..

واشار مونتجمرى الى ورقة كانت موضوعة على مائدة امامه ، وصاح فيهم :

— وقعوا هنا ..

ولم يقل من فضلكم .. !

وقعوا هنا ..

وتناول مندوبو المانيا القلم ووقعوا . .!

وهكذا ..

المانيا اذلت فرنسا ، فى سيدان وحرب السبعين ..

وفرنسا اذلت المانيا ، فى « كومبيين » فى الحرب العالمية الاولى .

والمانيا اذلت فرنسا فى نفس المكان — فى كومبيين — فى الحرب العالمية الثانية ..

ثم عادت بريطانيا حليفة فرنسا واذلت المانيا فى عقر دارها ..

ولن يقف سير التاريخ ..

والدائرة تدور ..

وكل ما هنالك ان اعداء الامس اصبحوا أصدقاء وحلفاء .

وحلفاء الامس اصبحوا خصوما ..

والجنرال ده جول يدعو مستشار المانيا كونراد اديناور ويستضيفه فى داره الخلوية ، ويسعى لتقوية اواصر الصداقة بين فرنسا والمانيا الاتحادية ..

وروسيا وامريكا تتراشقان بالتهم .. وكل منهما تتوعد الاخرى شرا مستطيرا .. !

مغلوب واحد

واخيرا ..

لولا الحرب العالمية الاولى لما قامت الثورة الشيوعية والحكم الشيوعى فى روسيا ..

ولولا هذه الحرب وظلم معاهدة الصلح التى انتهت بها لما قامت الحركة النازية فى المانيا ..

ولولا النازية وهتلر لما نشبت الحرب العالمية الثانية ..

ولولا هذه الحرب لما بلغت روسيا من القوة والبأس مابلغت

ولولا هذه القوة وهذا البأس لما خشيت أمريكا وخافت . .

ولما كان هذا السباق الجنونى فى التسلح وفى اختراع وابتكار الاسلحة النووية . . اسلحة الخراب والدمار !

وتبقى هذه الحقيقة التى بدا القوم يدركونها ويؤمنون بها ..

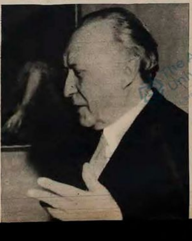
فى كل حرب مضت كان هناك غالب ومغلوب ، وقاهر ومقهور.

اما فى الحرب القادمة فلن يكون هناك سوى غالب واحد.. وهو الخراب الشامل .. !

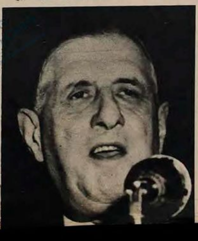
ومغلوب واحد .. هو العالم كله .. القاهر والمقهور على حد سواء .. !

محمد التابعى

كونراد اديناور .. اعداء الامس اصبحوا اصدقاء



ديجول .. استضاف اديناور فى منزله الخلوى ..





عديلة وشريفة كريمتا الاستاذ محمد شفيق النجار بمناسبة بلوغ الاولى السنة الخامسة وبلوغ الثانية السنة الرابعة ولالتحاقهما هذا العام بالمدرسة الالمانية بالاسكندرية

الأيادى العربية تصنع معجزة السد العالى !



منطقة السد العالى .. لقد تحولت الى خلية نحل كبيرة مع بدء تنفيذ أولى مراحل المشروع الكبير .. ان السواعد العربية وحدها ستصنع المعجزة وتبنى أكبر سد عرفه العالم.. السد العالى ..

■ خبراء القاهرة ينقلون مكان السد خوفا على أراضى السودان

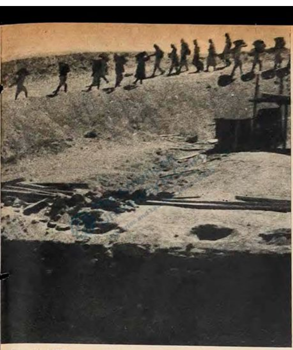
■ هذه هى فاتورة حساب المصروفات والإيرادات فى المشروع

هــذا أول تحقيق صحفى من مكان السد العالى على مسافة ستة كيلو مترات ونصف فى الجنوب من مدينة أسوان .. لقد تحول المكان الى خلية نحل كبيرة .. ازدحم بآلاف الخبراء والمهندسين ، والعمال وهم يشقون الطرق .. ويمدون أنابيب المياه وأسلاك الكهرباء .

وذهبت « آخر ساعة » .. الى مكان السد العالى بعد ان انتهت الدراسات التمهيدية للمشروع.. وتقرر البدء فى تنفيذ اولى مراحله .. وقفت تراقب من فوق صخور الجرانيت . الايادى العربية..وهى تصنع المعجزة..معجزة بناء السد العالى ..اكبر مشروع هندسى فى العالم !



اقلب الصفحة من فضلك ◄



هكذا تحولت منطقة
تنفيذ المرحلةالاولى

انتهت المرحلة التمهيدية لمشروع السد العالى ..

تم انشاء طريقين يصلان منطقة خزان اسوان بمنطقة السد العالى ..

وتم تزويد المنطقة بالمياه الصالحة للشرب ..

وانتهى العمل ايضا من اقامة معمل تجارب حقن وتكثيف التربة وهذا المعمل تكلف وحده ٢٨ الف جنيه .

قصة المرحلة التحضيرية

والمرحلة التى انتهى منها الخبراء والمهندسون بدأت فى عام ١٩٥٣

كانت المهمة الاولى هى اختيار المكان الذى سيقام فيه السد .. تم اجراء تجارب على الصخور فى المنطقة لمعرفة مدى تماسكها وتجانسها ..

ولم يكن لدينا فى مصر معمل لتجارب ميكانيكا التربة Soil Mecanics الا المعمل الصغير الخاص بطلبة كلية الهندسة جامعة القاهرة ..



المهندس حمدى سعيد .. وقد وقف يشرح فكرة الانفاق التى سيتم حفرها لمرور مياه النيل اثناء بناء السد العالى..



مهندس آخر .. اسمه سيد الكفراوى، ساهم بدراساته عن التربة ...

صور على الطبيعة



هنا سيحتفل بوضع الحجر الاساسى لمشروع السد العالى .. وسيمتد السد الجبار فوق هذه المنطقة بعرض النيل وعلى امتداد شاطئيه لمسافة خمسة كيلومترات .. وسيصل ارتفاع مبانيه الى ما يقرب من الخمسمائة متر منها ١٢٠ مترا تحت مياه النيل



تكاليف السد العالى بالأرقام ..

يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين :

المرحلة الاولى	١١٨ مليون جنيه
المرحلة الثانية	١٦٣ مليون جنيه
مجموع المرحلتين	٢٨١ مليون جنيه

تفاصيل التكاليف فى المرحلتين معا ...

بناء السد والاعمال المدنية	١١٠ ملايين جنيه
اعمال الرى وملحقاتها	٨٥ مليون جنيه
طرق ومرافق عامة	١٩ مليون جنيه
تعويضات	١٠ ملايين جنيه
اعمال كهربائية	٥٧ مليون جنيه
المجموع	٢٨١ مليون جنيه

تكاليف استصلاح الاراضى

فى المرحلة الاولى	٧٧ مليون جنيه
فى المرحلة الثانية	٢٧ مليون جنيه
مجموع هذه التكاليف	١٠٤ ملايين جنيه

تكاليف مشروعات الاسكان

فى المرحلة الاولى	٢٥ مليون جنيه
فى المرحلة الثانية	٨ ملايين جنيه
مجموع هذه التكاليف	٣٣ مليون جنيه

تكاليف تنفيذ مشروع السد العالى وملحقاته

تكاليف الانشاء	٢٨١ مليون جنيه
استصلاح الاراضى	١٠٤ ملايين جنيه
الاسكان	٣٣ مليون جنيه
جملة التكاليف	٤١٨ مليون جنيه

فوائد السد العالى .. بالأرقام أيضا

ان المشروع الكبير سيعود على الجمهورية العربية المتحدة بمئات الملايين من الجنيهات فى كل عام ..

زيادة الدخل القومى سنويا

الزراعة	١٧٥ مليون جنيه سنويا
الوقاية من الفيضان	٥ ملايين جنيه سنويا
الصناعة :	
الصلب	١٢ مليون جنيه سنويا
الطاقة	٣٥ مليون جنيه «
الاسمدة	١٢ مليون جنيه «
مجموع الزيادة	٢٤٤ مليون جنيه

زيادة ايرادات الحكومة

ايرادات مباشرة	١٦ مليون جنيه
ايرادات غير مباشرة	٣٨ مليون جنيه
مجموع الزيادة	٥٤ مليون جنيه

زيادة قيمة الاراضى

اراض ملك الحكومة	٢٠٠ مليون جنيه
اراض أملاك خاصة	١٠٠ مليون جنيه
مجموع الزيادة	٣٠٠ مليون جنيه

زيادة ميزان المدفوعات

مدخرات من الواردات	٦٠ مليون جنيه
ارباح من الصادرات	٦٥ مليون جنيه
مجموع الزيادة	١٢٥ مليون جنيه

توفير فرص العمل

فى الزراعة :	
توفير اعمال لمليونى مواطن بمتوسط دخل ٥٧ جنيها سنويا .	١١٤ مليون جنيه
فى الصناعة :	
تشغيل ١٨٠ الف عامل بمعدل دخل سنوى للعامل الواحد قدره ٢٠٠ جنيه	٣٦ مليون جنيه

صناعات جديدة

صناعات زراعية ٦٠ مليون جنيه

زيادة فى الدخل القومى ..
٩٣٣ مليون جنيه سنويا

ان السد العالى يتكلف ٤٠٠ مليون . ويعود علينا بزيادة فى الدخل القومى بما يقرب من ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا ! ..



السد العالى الى خلية نحل .. واخذ العمال من كل انحاء « الاقليم الجنوبى » يتوافدون للعمل أثناء
من المشروع الجبار .. ويحتاج تنفيذ هذه المرحلة التى ستتم خلال اربع سنوات الى مايقرب من العشرين الف عامل



جانب من اجهزة مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان .. لقد وصلت كلها من المانيـــا ...
وتقـــرر تزويد منطقـــة الســـد العالى بالكهرباء فى مشروع توليـــدها من خزان اسوان..

فى خلية النحل التى يتحدث عنها العالم

ونقلت أجهزة هذا المعمل الى أسوان .. ومنها الى بلدة كلبشة التى تبعد عنها بأكثر من خمسين كيلو مترا الى الجنوب

موقع السد ...

وكانت الفكرة الاولى هى بنـــاء السد العالى بالقرب من بلدة كلبشة ..

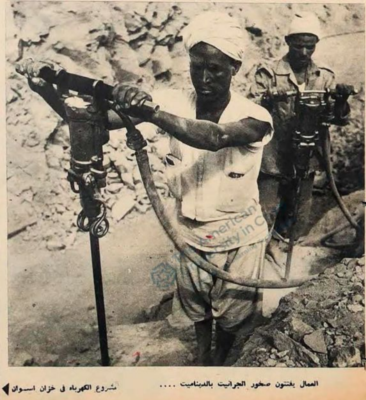
وبعد شهر كامل من العمل وســط الصحراء .. رأى الخبراء المصريون ان منطقة كلبشة لاتصلح لاقامة السد العالى .. وذلك لاسباب عديدة .. صحيح أن هذه المنطقة هى أضيق عنق للنيل .. ولكنها تبعد عن اسوان بخمسين كيلومترا وبهذا سيكون من الصعب نقل المواد اللازمة للعمل الى هذه المنطقة ..

سبب آخر دفع المسئولين الى العدول عن فكرة اقامة السد فى هذه المنطقة هو أن اقامته فى هذه المنطقة بالذات ستؤدى الى اغراق مقدار كبير من أرض السودان الامر الذى كانت الحكومة المصرية تحرص على عدم حدوثه ـ وبدأ البحث من جديد عن مكان يصلح لاقامة السد ..

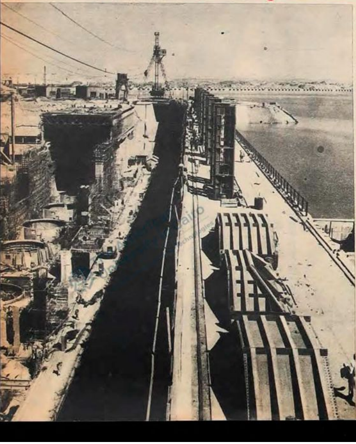
واســتمر البحث شهرين كاملين .. استقر الرأى بعدهما على أن أنسب مكان لاقامة الســد هو فى المنطقة التى تبعد عن أسوان ستة كيلو مترات ونصف الى الجنوب والتى يحـــدها جنوبا خوركندى وشمالا خور أجهورة ..

وبدأ الخبراء والفنيون العمل من جديد !

تصوير جمال يوسف



العمال يفتتون صخور الجرانيت بالديناميت ....



مشروع الكهرباء فى خزان اسوان ◄

تابع : السد العالى

كانوا يخرجون الى المنطقة باجهزتهم وآلاتهم . وتمتد أنابيب الاجهزة داخل الاراضى الى أعماق مختلفة تتزايد بمرور الايام .. !

وكان اكبر عمق وصل الخبراء اليه هو مسافة مائة وعشرين مترا تحت سطح الارض .. ومن كل من الفتحات التى فتحوها فى قلب الجرانيت أخذوا معهم قطعا صغيرة من الارض الى معاملهم .. واخذوا يجرون عليها تجاربهم . ويكتبون تقاريرهم عن هذه التجارب .. وكانت هذه التقارير ترسل الى الخارج للاستشارة ..

خبراء من الخارج

يقول الاستاذ **وليم كامل شنودة** مساعد مدير الاعمال لمشروع السد العالى .. ان تجارب التربة استمرت أكثر من اربع سنوات واشترك فيها الاستاذ كارل ترزاكى اكبر استاذ فى علم ميكانيكا التربة .. والاستاذ ولسوراتز ستروب والاستاذ اندريه تورين والاستاذ ماتسى بروس . ووصل العمق الذى أخذنا منه العينات الى مائة وخمسين مترا ..

وقد زارنا فى هذه المنطقة بعض هؤلاء الخبراء الاجانب العالميين .. وأبدوا ملاحظات طيبة استفدنا منها فى العمل استفادة كبيرة

ولم تقم بهذه الدراسات مع الخبراء فقط بل كان معنا المكتب الاستشارى الكسندر جيب وهو من أكبر البيوت الهندسية فى العالم .. وكانت تقارير المهندسين المصريين ترسل الى هذا المكتب ثم تعاد ومعها الملاحظات التى يبديها خبراء المكتب . ويقول المهندس **السيد الكفراوى** أحد مهندسى المشروع أن المسئولين رأوا وجوب انشاء معمل لتجارب التربة فى نفس المنطقة حتى يوفر كثيرا من الجهد والمال .. ولهذا أقيم المعمل الحالى الذى تكلف انشاؤه ٢٨ ألفا من الجنيهات والذى يعتبر من أحدث معامل ميكانيكا التربة فى العالم ..

ويقول المهندس المساعد **محمد ابراهيم جمعة** ان العمليات الانشائية التى أقيمت فى المنطقة وهى توصيل المياه ومحطات القوى الفرعية تمت فى أسرع وقت ممكن وكان العمال يشتغلون فيها طوال أيام الاسبوع عشر ساعات من كل يوم

المرحلة الاولى .. من المشروع ..

ويصف الاستاذ المهندس **محمود الشموتى** مدير أعمال المشروع المرحلة الاولى التى ستبدأ فى الاسبوع القادم فيقول ان هذه المرحلة ستبدأ بعمل سدين مؤقتين عند خور كندى وخور أجهوره .. ثم تبدأ عملية حفر الانفاق .. السبعة ..

الانفاق على مرحلتين

وسيتم حفر هذه الانفاق على مرحلتين فى المرحلة الاولى سيتم عمل جزء ارتفاعه لا يزيد على الخمسة أمتار داخل صخور الجرانيت .. وسيكون تقدم العمل بواقع متر واحد فى كل يوم .. تبدأ عملية اليوم بوضع الديناميت ثم تفجيره .. واستخراج الصخور الى خارج النفق فى سيارات .. ستقوم بهذه العملية الشركة السويدية SENTAB وهى نفس الشركة التى أقامت انفاق مشروع كهربة خزان أسوان

وقد أثبتت هذه الشركة فعلا أن السويديين هم أحسن الفنيين فى حفر الانفاق فقد أتموا حفر أربعة أنفاق فى مشروع الكهربة الذى تتولاه شركة هوختيف الالمانية فى أسوان .. وبعد أن تتم عملية حفر الانفاق سيقوم المهندسون بعمل سد أمامى وسد خلفى تبلغ المسافة بينهما اكثر من كيلو متر كامل .. ثم تردم المنطقة المحصورة بين السدين بأحجار الجرانيت المتوافرة بكثرة فى هذه المنطقة .

وبهذا تكون المرحلة الاولى قد انتهت وهذه المرحلة ستحتاج الى أكثر من عشرين الف عامل .. وستزيد تكاليفها على ١٨٤ مليونا من الجنيهات .

ومع انتهائها سيكون المسئولون فى الوزارات الاخرى مثل وزارة الزراعة ، والاصلاح الزراعى قد انتهوا تماما من اعداد الاراضى المستصلحة أو التى سيتم تحويلها من رى الحياض الى رى دائم .

طريقة بناء السد ..

وسيبنى السد العالى بطريقة Rock-Filling وهى نفس الشركة التى استخدمت فى انشاء أكبر سدود العالم على نهر المسيسبى ونهر الفولجا والراين

ويقول كبير مهندسى شركة هوختيف انه سبق أن اشترك مع مهندسين فى تركيا والهند وفى المانيا ولكنه فخور بعمله مع المهندسين المصريين وذلك لان دراستهم النظرية والعملية لا تقل فى مستواها عن الدراسات فى اكبر الكليات الهندسية فى أى مكان من العالم .

ويؤكد الاستاذ **ابراهيم زكى قناوى** مدير مشروع كهربة خزان أسوان .. ان المهندسين المصريين سيقومون بأداء العمل على الوجه الاكمل ، فقد سبق أن هرب المهندسون الفرنسيون التابعون لشركة باتنيول الفرنسية وتركونا وحدنا .. ومع ذلك استمر العمل .. بأسرع مما كان . ولما انتهى العدوان الثلاثى على بلادنا عادوا الينا وكنت أرى فى وجوههم الندم والدهشة من امكاننا الاستمرار وحدنا وانجاز عمل أكثر بكثير من الذى كان مرسوما لو كانوا هم قد تولوا العمل بأنفسهم ..

البلد الذى سوف يسرق نصف سكان القاهرة !



الحاج عبده خليل صاحب لوكاندة .. ينام كل خمسة فى حجرة واحدة ! ...



مدينة اسوان .. تستعد لحياتها الجديدة

ان اسوان تستعد لمواجهة حياتها الجديدة .. لقد تحولت مع مشروع السد العالى الى اكبر مدينة صناعية فى الجمهورية العربية المتحدة .

وذهبت « آخر ساعة » تسأل اهالى اسوان عن مشاكلهم فى حياتهم الجديدة .

● **يقول الاستاذ رياض صمويل** وكيل الخزان .. ان اكبر مشكلة تواجه المقيمين فى اسوان هى عدم توفر الخضراوات والفواكه .. وقد تمكنت فى العام الماضى لاول مرة من الحصول على البطيخ .. وذلك بضعف ثمنه فى القاهرة .. وذلك بعد أن تمكن احد التجار من شراء بطيخ بمبلغ ثمانية آلاف جنيه وصل الى اسوان بعد ان تلف أكثر من نصفه .. وكانت خسارة التاجر فيه تزيد على ٦٠٠ جنيه ..

● **وتقول الاستاذة نرجس عطية** ، مدرسة اللغة الفرنسية بمدرسة اسوان الثانوية للبنات : ان اكبر المتاعب فى اسوان هى أسعار البطاطس .. التى وصلت فى الاسبوع الاخير الى ١٢ قرشا للاقة الواحدة والتاجر عنده العذر فى رفع سعرها الى هذا الحد .. وذلك لنظر الان تكاليف نقلها باهظة ..

● **ويقول الاستاذ يس عبد الرازق مختار** وكيل مكتب مصلحة الاستعلامات بمدينة اسوان : ان البلدة الآن تنقصها وسائل التسلية .

● **ويقول الاستاذ هاشم محمد حسين الشوربجى** مهندس الملاحة النهرية انه من الممكن أن تقوم الوزارة بانشاء عمارات سكنية فى المدينة ، وذلك لتخفيف الضغط على المبانى الموجودة ولخفض أسعار المساكن . وقد يبلغ ايجار الشقة الواحدة المكونة من غرفتين اكثر من ١٢ جنيها ، وهو سعر لم تصل اليه حتى الآن مساكن القاهرة نفسها ..

● **ويقول الاستاذ فوزى جرجس** موظف التذاكر بمحطة اسوان انه ليس من المعقول أن تبقى عاصمتنا الصناعية طوال اليوم فى انتظار قطار واحد يصلها بالقاهرة هو « المتخمر .. ! » الذى يحمل الينا الجرائد بعد موعد صدورها فى القاهرة بثلاثين ساعة .. !



حسن عبد الله قهوجى نقل المقهى الى منطقة السد

صالح حسن .. صاحب مطعم . مشكلته كثرة الزبائن مع القادمين الى اسوان ! ...



احمد نوير .. حلاق .. قرر فتح اول صالون حلاقة للسيدات فى اسوان



حماية !



اصبح الملك حسين بعد جلاء الانجليز عن الاردن فى حماية اسرائيل ، واصبحت اسرائيل تهدد بغزو الضفة الغربية للاردن اذا داس احد للملك حسين على طرف ! !

***

مين شاف أملتك ومين قدك بقى يا عمّ !
لا جنّب لك م النهارده رح يبات على همّ
ولا شعب يقدر يقول تلت التلاته كمّ
انت ف حمى اسرائيل سافر وعود فى أمان
اللى يرشّك بميّه ترشّه هيّه بدمّ !!

***

اسلم من الشرّ ... شر بعيد وشر قريب
اسلم من الشعب كان هيّا لك القباقيب
اسلم من اللى جرى لفيصل قدَرْ ونصيب
انت ف حمى اسرائيل ، اكرِمْ بها حمايه
فى ظل صهيون وبن جوريون وتل أبيب !!

***

جون بول حماك قلنا جايز أصله من قحطان !
وماكميلان ربما فيه عِرْق من عدنان
ودالاس لعلّه وجدّك فى الرضاع اخوان
لكن فى عَرْض النبى اِيشْ خلّى بن جوريون
يلبس عمامة الملك عبد الله والقفطان ؟ !

***

تحميك يا صاحب الجلالة عقربة بزبانين
تحميك يا صاحب الجلاله افعى طول مترين
يحميك ـ بدل اسرائيل ـ فهد وجعان شهرين
صدق اللى قال : « من يهُنْ يسهل هوانه عليه »
واسعد سعادة النعاج بالمرعى والسكّين !

***

اتفوه على اللى الشممْ ما يومْ طرق بابْهم
اتفوه على اللى الضَّعَهْ من عزّ احبابهم
اتفوه على اللى النّتَنْ والذل دبْربهم
الله يا شيخ يفضحك انت وكلّ اللىّ
شخشخ دالاس بالريال ليهم فكهربهم !!

« سعيد »





الاستاذ على علوبة رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة والاستاذ موريس دوس عضومجلس ادارة البنك وبعض كبار رجال المال والتجارة بحى شبرا عند افتتاح فرع بنك القاهرة بشبرا

• افتتاح فرعين جديدين لبنك القاهرة فى شبرا والجيزة

• مساهمة البنك فى تمويل محاصيلنا الرئيسية بالإضافة إلى الأعمال المصرفية الأخرى

• الفرعان الجديدان يساهمان فى تمويل محاصيل القطن والحبوب

منذ انشىء بنك القاهرة وهو يخطو فى كل يوم خطوات واسعة فى سبيل تدعيم الاقتصاد القومى والنهوض بكافة النواحى التجارية والصناعية والزراعية فى البلاد وفى سبيل تحقيق هذا الهدف الاسمى لا يالو البنك جهدا من اجل تيسير الخدمات المصرفية للمواطنين وتمويل العمليات التجارية والصناعية والمحاصيل الرئيسية .

ولما كان هدف البنك الرئيسى هو خدمة الجمهور وتوفير الرخاء والهناء للشعب فقد استن البنك سنة جديدة هى افتتاح أكبر عدد ممكن من الفروع لخدمة أكبر عدد من المناطق، وتمشيا مع سياسة البنك الحكيمة فى نشر خدماته فى كل مكان فقد اختار البنك منطقتين جديدتين تتوافر فيهما عدة مميزات اقتصادية ، فقرر افتتاح فرعيه الجديدين بشبرا والجيزة

وفى يوم ٣ نوفمبر افتتح الاستاذ على علوبه رئيس مجلس ادارة البنك فرع شبرا ، وفى نفس الوقت افتتح الاستاذ محمد مختار عبدالله عضو مجلس ادارة البنك فرع الجيزة

وقد أدلى الاستاذ حسن زكى أحمد مدير عام بنك القاهرة بعد افتتاح الفرعين بالحديث الآتى الى مندوب آخر ساعة :

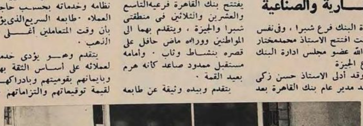
فى العام السادس من انشائه، يفتتح بنك القاهرة فرعيه التاسع والعشرين والثلاثين فى منطقتى شبرا والجيزة ، ويتقدم بهما الى المواطنين ووراءه ماض حافل على قصره بنشاط وثاب . وأمامه مستقبل ممدود صاعد كأنه هرم بعيد القمة .

يتقدم وبيده وثيقة عن طابعه الذى اشتهر به . طابعه المتطور الآخذ بالنظم والاساليب المصرفيه الحديثة . طابعه المرن الذى يشكل نظامه وخدماته بحسب حاجات العملاء . طابعه السريع الذى يؤمن بأن وقت المتعاملين أغلى من الذهب .

يتقدم وهو يؤدى خدماته لعملائه على أساس الثقة بهم وبايمانهم بقوميتهم وبادراكهم لقيمة توقيعاتهم والتزاماتهم . ثم يرحب باقبالهم عليه على أساس ثقتهم فيه . تلك الثقة التى لم تعد ـ كما كانت فى الماضى حين كانت البنوك تحت سيطرة الاجانب ـ تستمد من ضخامة بنائه وأبهته وروعته . وانما تستمد من دقة انظمته وحسن أداء خدماته وتوجيه امكانياته المالية لاغراض النهضة الاقتصادية القومية الحديثة .

وهو ينتشر بفروعه الثلاثين بين المواطنين فى انحاء الجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية لايكلفهم أن يتوجهوا اليه فى مقره البعيد . وانما يقصد اليهم بقرب دورهم ومكاتبهم وأنديتهم ومؤسساتهم . ويحمل اليهم رسالته بأن الاعمال المصرفية لم يعد لها ماكان يكتنفها فى الماضى من تعقيد وغموض ، بل أصبحت لديه سهلة ميسرة تستجيب لحاجات كل مواطن سواء كان مدخرا صغيرا أو كبيرا . مقاولا أو تاجرا . مصدرا أو مستوردا مستثمرا أو مودعا . ويمده فى كل الاحوال بعصارة تجاربه ونصائحه . ويفيده بأمكانياته الواسعة وبمراسليه الذين يمثلونه فى جميع أنحاء العالم .

وبذلك يكون أحرص مايكون عونا للمواطنين فى أداء رسالة الثورة المجيدة .



كبار رجال المال والتجارة بالجيزة يفتتحون فرع بنك القاهرة بالجيزة وقد ظهر بينهم الاستاذ محمد مختار عبد الله عضو مجلس ادارة بنك القاهرة والاستاذ حسن زكى احمد مدير عام البنك

ناس وراء الأخبار

حق الفيتو لأول مرة !

● الاستاذ احمد حسن الباقورى.. وزير الاوقاف .. استخدم فى الاسبوع الماضى حق الفيتو لاول مرة منذ تعيينه وزيرا للاوقاف فى سنة ١٩٥٢ .. فقد رفع يده على طريقة جروميكو فى مجلس الامن .. وقال .. لا ..

والسبب .. ان احد كبار المحامين تقدم الى وزارة الاوقاف بمذكرة نيابة من السفير التركى فى القاهرة يطلب فيها ان تستمر وزارة الاوقاف فى دفع ريع وقف نجوان هانم ـ الذى اوقفته على الاسطول العثمانى ـ الى الحكومة التركية ..

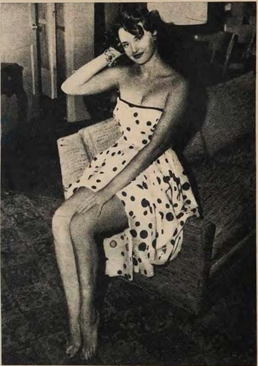
وكان الشيخ الباقورى قد امر بتحويل ريع هذه الوقفية الى بحرية الجمهورية العربية المتحدة .. وهو يقدر بنحو ٥٠ الف جنيه سنويا ..

واستخدم حقه فى رفض هذه المذكرة.. وكتب عليها بخط يده :

« ان ارض الوقف فى الوجه البحرى.. والوجه البحرى جزء من الجمهورية العربية المتحدة .. ولا شك ان بحرية الجمهورية العربية احق بخيرات ارض الجمهورية العربية المتحدة .. »

ورفض الوزير ان يقابل المحامى او ان يتناقش معه فى الموضوع .. قائلا :

ـ قلت لا .. ولن اغير رايى !



منافسة جديدة لمارلين مونرو

جوان فرشود الطالبة الامريكية التى لم تتجاوز العام العشرين من عمرها فازت فى هذا الاسبوع فى المسابقة التى اقامتها ادارة احد المسارح بمدينة اتلانتا بولاية جورجيا فى امريكا لاختيار اجمل فتاة تستطيع ان تمثل دور مارلين مونرو فى فيلم « محطة الاوتوبيس » الذى سيعرض على المسرح . وقد تقدمت لهذه المسابقة ١٠٠ فتاة على اثر ظهور اعلان صغير فى الصحف . واختارت هيئة التحكيم جوان فرشود لتقوم بدور اجمل ممثلة فى هوليوود . وبعد ٢٤ ساعة تلقت جوان عرضا من مدينة السينما للظهور فى فيلم جديد .

تقارير الموظفين امام القضاء الادارى ! !

● السيد على السيد رئيس مجلس الدولة :

فى الطريق اليه اول قضية من نوعها ستعرض على محكمة القضاء الادارى ، فقد رفع احد موظفى وزارة الصناعة دعوى ضد الوزارة مطالبا بالغاء قرار حرمانه من العلاوة الدورية لعام ١٩٥٨ التى ترتبت على اعطائه تقدير ضعيف مع ان هذا التقدير لا يجوز اعطاؤه للموظف الا اذا كان هناك مبرر لذلك .

ولكن التقرير لم يستند الى اى تبرير ولذلك فالتقدير يكون مخالفا للوائح والقوانين ، والمعروف ان حصول الموظف على تقدير ضعيف مرتين يكون سببا فى فصله او احالته الى لجنة تاديب . وقد شرح الاستاذ فؤاد نصير المحامى الدعوى من واقع التقرير وطالب اما بتبرير اعطائه تقدير ضعيف او الغاء التقدير واعطائه العلاوة المستحقة وفى خلال هذا سيفصل فى اول قضية من نوعها خاصة بتقديرات الموظفين .



ممثلة تحمل أرفع وسام هندى

● نرجس . . ممثلة الهند الاولى والتى حصل فيلمها « من اجل ابنائى » على جائزة الاوسكار فى هذا العام .. ستصل الى القاهرة فى خلال هذا الاسبوع .. وستعقد نرجس بمجرد حضورها مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه عن رحلتها الى استديوهات انجلترا وامريكا.. وعروض هوليود للعمل هناك والمعروف ان هذه الممثلة انعم عليها الرئيس « نهرو » بارفع وسام هندى .. وهو وسام « باده شيرى »

نصف عارية.. ممنوع فى الجامعة ! !

● عز الدين فريد عميد كلية الاداب .. اعتذر برقة فى هذا الاسبوع من عدم استطاعته تلبية رغبة المخرج السينمائى كمال عطية فى السماح له بتصوير بعض مناظر فيلمه الجديد « نصف عارية » فى بوفيه ومدرجات كلية الاداب .. وحجة العميد ان السينما والصحافة لم يترفقا بالجامعة .. وتدخل يحيى حقى لاقناع العميد .. ولكن باءت كل مساعيه بالفشل ..

وكان الدكتور عز الدين فريد قد سبق له ان رفض طلبا من نفس المخرج لتصوير زبيدة ثروت فى مدرجات كلية الحقوق بجامعة القاهرة فى فيلم آخر.. وحجته واحدة لم تتغير فى رفض الطلب كل مرة !.

دعوة عشاء فى بيت ممثلة معروفة !

● نبيل نصير .. لاعب الزمالك الناشىء .. عكف فى الاسبوع الماضى على قراءة خطابات المعجبين التى تلقاها ، وقد وصل اليه حتى الآن ٤٩٠ خطابا من بينهما ١٥٠ خطابا من المتحمسين لفريق الاهلى .. كان أصحابها يهنئونه فيها لدوره فى المباراة الاخيرة ويتوقعون له مستقبلا باهرا .. وواحد من هذه الخطابات وصل اليه من ممثلة معروفة ، كانت تدعوه فيه لتناول العشاء معها فى بيتها ..

وقبل نبيل نصير ان يلبى دعوة العشاء فى بيت الممثلة المعروفة .!

محمود عزمى فى طابع بريد

● الدكتور مصطفى خليل . . وزير المواصلات التنفيذى فى الاقليم الجنوبى .. حرص على ان يصدر طابعا تذكاريا ـ على الاقل ـ فى كل شهر . وقد ظل الوزير فى الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضى وهو يفتش عن مناسبة واحدة لاصدار ولو طابع واحد ، خلال شهر نوفمبر الحالى .. ولكن بدون جدوى .

وقرر الوزير شطب شهر نوفمبر من قائمة الاشهر التى يمكن فيها اصدار طوابع تذكارية للبريد من هذا العام

وخلال شهر ديسمبر المقبل ينتظر ان تصدر ٤ طوابع تذكارية هامة ، وفى مقدمتها طابع ذكرى بمناسبة اعلان حقوق الانسان ، وتتوسط هذا الطابع صورة المرحوم الدكتور محمود عزمى ، رئيس اللجنة الدولية ، الذى انتخب حينذاك ، باجماع اصوات مندوبى دول العالم ..

آخر ساعة

تصفق



لعبد الرحمن مبروك

سائق القطار الذى عرض حياته للخطر فى سبيل انقاذ حياة ٥٠٠ راكب

وتصفر



لشيانج كاى تشيك

لانه امر قواته باستعمال الفازات السامة ضد قوات الصين الشعبية وهذا ينافى القوانين الدولية التى تحرم استعمال هذه الفازات .

أزهرى .. مفتش حسابات وناظر زراعة !

● الدكتور حسن بغدادى .. وزير الاصلاح الزراعى بالاقليم المصرى .. ستعرض عليه فى هذا الاسبوع تقارير وزارة الاوقاف بأسماء موظفى تفاتيش اطيان الاوقاف الخيرية التى ضمت للاصلاح تطبيقا للقانون وسيجد الوزير امامه من بين الاسماء اسما لموظف ازهرى يحمل العالمية . وكان مندوب الاصلاح قد اعترض على هذا الاسم بحجة انه ليس من الزراعيين او الاداريين ، هذا فى الوقت الذى اعتبرته وزارة الاوقاف موظفا اداريا وعينته فى وظيفة مفتش حسابات !!

ويخبط مندوب الاصلاح كفا بكف ليعلن دهشته وهو يقول :

ـ هوه فيه ازهرى عنده عالمية الازهر ويشتغل مفتش حسابات ؟ .. أمال امام الجامع يبقى ايه ؟ !

آنسة .. وكيلة عن الوزير

● الاستاذ محمد فريد الجندى .. مدير النظار بوزارة الاوقاف : عرض عليه فى هذا الاسبوع طلب بتعيين صاحبه وكيلا عن الوزارة فى ادارة ٦٠ فدانا من اطيان الوقف الذى يستحق فيه صاحب الطلب ، وكاد المدير يوقع بالموافقة على الطلب ، ولكنه تردد عندما اكتشف ان الوكيل الجديد (آنسة) .. وليس من المعقول ان تعين آنسة وكيلة عن (صاحب الفضيلة وزير الاوقاف !)

وكانت الحجة التى اعتمد عليها المدير فى رفض الطلب .. ان الآنسة ليس لديها الاستعداد الفنى لمخالطة الفلاحين والاشراف على فن الزرع والقلع !!

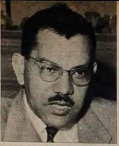
صوت الشواكيش فى الاذاعة !

● محمد حماد . . المدير العام للاذاعة .. انه حائر .. لا يعرف ماذا يفعل ازاء الشكاوى التى انهالت على مكتبه بسبب ضوضاء تثيرها عمارة البنك الاهلى التى يجرى العمل فى بنائها فى الوقت الحاضر بجوار استديوهات الاذاعة ..

ان العمل فى بناء هذه العمارة بدأ منذ سنة كاملة .. ومن ذلك الحين واصوات الخبط بالشواكيش لم تتوقف دقيقة واحدة ..

واخذ المذيعون والمخرجون يفقدون اعصابهم مع هذه الاصوات المزعجة !!

انتهى



الدكتور جمال بحيرى .. اول عملية



بروفسور كيلنر .. نجاح ١٠٠٪

نجحت العملية

نجحت العملية الجراحية التي تفتح باب الامل امام ٣٠٠ مليون رجل فى العالم
اجرى الدكتور جمال بحيرى هذه العملية على ٢٥ رجلا حتى الآن .
ان تفاصيل العملية في اوربا وامريكا الآن .
اجتمعت لجنة علمية من أساتذة الجراحة فى جامعة اكسفورد لمدة شهر كامل وقررت ان العملية ناجحة ١٠٠ ٠/٠
سينشر اول تقرير طبى فى العالم عن العمليــة فى المجلات الطبية الانجليزية والامريكية فى يناير المقبل .
دعى الدكتور بحيرى الى حضور مؤتمر طبى عالمي يعقد في يوليو القادم . سيلقي الطبيب المصرى محاضرة يشهدها أساتذة الجراحة فى جامعات العالم عن أول عملية من نوعها فى الدنيا .
اعد الطبيب المصرى فيلمــا ملونا ليشرح عليه العملية العجيبة بالتفصيل .

عقدة نفسية

كانت آخر ساعة قد نشرت تحقيقا صحفيا من العمليــة التى اجريت فى حديقة الحيوان للنسناس « سمير » الذى اصيب بعقدة نفسية منعتـه من ممارسة حياته الزوجية . وبعد ثلاثة اشهر من العملية ، أطلق الرصاص على النسناس « سمير » . وشرحه الدكتور جمال بحيرى استاذ الجراحة المساعد بكلية طب قصر العينى – وهو الذى أجرى العملية – وكان غرضــه من التشريح ان يرى تأثير المادة (البلاستيك) التى وضعها تحت الجلد .. وهل فيها ضرر على الانسجة ؟ !

وكان الطبيب المصرى يضع يده على قلبه .. فقد كان أمام ساعة الصفر .. فى تلك اللحظة الحاسمة التى سيتحدد فيها مصير تجاربه كلها .. فان ثبت أن الانسجة تأثرت بالمادة الجديدة ، فمعنى هذا أن التجربة قد فشلت ، وأن عليه أن يبدأ ابحاثه من جديد .. والتف الاطباء حول المشرحة ، وقلوبهم تدق بعنف ، وعيونهم مركزة على أصـابع الجراح المصرى التى تعمــل فى سرعة ودقة .. ثم رفع الجراح رأسه .. ورفع القناع الذى يغطى وجهه ، فوجد الاطباء وجها ضــاحكا .. وعرفوا أن التجربة قد نجحت .. وان اكتشــافا عالميا جديدا فى طريقه الى النــور .. وتعانق الاطباء ، وأقيم حفل النجاح .

الانسان الاول

وبدأ التفكير الجرىء .. العمليــة يجب أن تجرب فى الانسان نفســه .. واتصــل الطبيب بقسم الامــراض التناسلية فى قصر العينى .. ووجــد هناك مرضى يترددون منذ سنوات للعلاج من هذه الحالات .. وســمع هؤلاء بالعملية الجديدة .. ووافقــوا على تجربتها فيهم . واخذت عليهم التعهدات اللازمة .. كان ذلك فى شهر مايو الماضى .. وكان أول مريض موظفا فى السكة الحديد عمره (٥٧ ســنة) .. وكتب التعهد .. ودخل حجرة العمليات .. كان المريض مستسلما لانه كان يعلم انه اذا لم يحــدث نجاح فلن يحــدث ضرر .. ولانه مهما كانت النتيجة فلن تكون أسوأ من حالته

أما الاطباء فقد كانوا يعلمون انهم يعملون شيئا جديدا ١٠٠٪ .. العملية الاولى من نوعها فى العالم كله .. وكان جو حجرة العمليات متوترا جــدا .. وأعد كل شىء . واخذ المريض البنج ، وفقد وعيه .. وبدأ العمل . وبدأت الاصابع تعمل والمشارط والآلات تتبادل بين الايدى بسرعــة .. والقطن والدم والميكروكروم .. ثم خرج المريض .. لقد نجحت العمليــة الاولى .. كان الجراح المصرى واثقا من نجاح العملية على الانسان .. لانها نجحت على القرد سمير .. وليس هناك فرق كبير ! !

انفاس العذارى

وبدأ المرضى يترددون ..

احدهم من الحجاز وعمره (٥٢سنة) متزوج وعمره (١٢ سنة) ! ويقول انه كان (كويس) لغاية ٥ سنين .. ثم بدأ يمرض هذا المرض .. ووصفوا له الاعتقاد القــديم انه يشفى اذا تزوج فتاة صغيرة .. ويعود لشبابه بفضــل انفاس العذارى .. ولكن حالته صارت اسوأ .. ذهب الى اسمرة فى الحبشة

وذهب الى طبيب ايطالى مشــهور ، فأخذ الطبيب يعالجه بطريقة نفسية .. ولم تفلح الوسائل النفسية أيضا .. ثم قدم الى مصر ، واجريت له هذه العملية .. وعاد الى بلده .. ثم كتب رسالة شكر عميق الى الدكتور جمال بحيرى . لقد نجحت التجربة !.

وشاب عمره (٣٢ سنة) .. تزوج ثم طلبت زوجته الطلاق لنفس السبب .. فتزوج بأخرى ليكيدها .. وكانت النتيجة واحدة .. وجاء الى القاهرة .. ونجحت معه العملية ١٠٠٪



فى حجرة العمليات .. المشارط والمقصات



الممرضات اللاتى اشتركن فى أول عملية من نوعها ..

الطبيب المصرى .. والمريض .. والممرضات .. والعملية ..





اجريت العملية اولا على النسناس سمير .. ثم على الانسان ..

دور القرود .. وجاء دور الرجال !

التى ينتظرها ٣٠٠ مليون رجل فى العالم !



وهكذا أجريت العملية حتى الآن على ٢٥ حالة .. فلاحين وبقالين ومهندسين وتجار وموظفين وعساكر .. ٢٥ حالة منذ اجريت اول عملية فى شهر مايو بعدها .. تأكد الجراح المصرى من نجاح محاولته ..

فكتب الى المجامع العلمية باكتشافه كتب الى (بروفسور كيلنر) استاذ جراحة البلاستيك بجامعة اكسفورد بانجلترا . ورد البروفسور كيلنر انه لا يستطيع ان يجزم برأى قاطع فى هذه المسالة قبل ان يطلع على كل تفاصيلها .

وطلب من الدكتور جمال بحيرى ان يرسل له كل التفاصيل ، فان رأى انها تستحق النشر ، فسينشرها فى المجلة الطبية العالمية .. وان رأى انها لا تستحق ذلك فسوف ينقدها ويبين نقط الضعف التى فيها

وفى الحال – وبكل ثقة – ارسل له الدكتور جمال بحيرى كل شىء عن العملية بالكتابة وبالصور وبالتفصيلات

١٠٠ ٠/٠ موافقون

كان ذلك فى شهر أغسطس الماضى ، وظل الدكتور جمال ينتظر الرد .. أسبوعا .. اثنين .. ثلاثة . ولم يأت الرد .. وبدأ يقلق .. ومضت عدة اسابيع اخرى قبل ان يجرى احد السعاة بمستشفى القصر العينى باحثا عن الدكتور جمال بحيرى بين العنابر والاسرة والمرضى والطلبة . حتى وجده اخيرا .. وسلمه خطابا .. كان الخطاب من اكسفورد .. ومن البروفسور كيلنر .. وفض الطبيب المكتشف الخطاب بسرعة .. وكان كل وجهه ينطق بالفرحة

لقد عقدت لجنة من كبار أساتذة الطب فى جامعات انجلترا .. وظلت اللجنة منعقدة شهرا كاملا لتبحث الاكتشاف الجديد .. وبعد البحث الدقيق .. قررت اللجنة ان هذا الاكتشاف ناجح وانه نصر جديد لتقدم الطب فى العالم .. وابلغ الدكتور بحيرى ان تقريره سوف ينشر فى المجلة الطبية فى يناير المقبل .. وانه مطلوب من الطبيب المصرى أن يحضر المؤتمر العالمى الذى سيعقد فى يوليو القادم ليشرح بنفسه للاطباء الذين سيشهدون المؤتمر من كافة انحاء الدنيا : اكتشافه الجديد

ومن أمريكا

وفى نفس الوقت تلقى الدكتور جمال رسالة من نيويورك .. من أستاذ الجراحة العالمى بروفسور مورتون بيرسون ..

وقال البروفسور بيرسون للدكتور جمال بحيرى : أرجو موافاتى بكل تقدم تحرزه ، واقترح نشر الاكتشاف الجديد فى بعض المجلات الطبية الامريكية .

وبدأ الطبيب المصرى الذى تخصص فى جراحة التجميل يشق طريقه بنجاح الى المجد فى عالم الطب والجراحة .. وقدم للبشرية علاجا جديدا لمرض ينتشر باستمرار كلما انتشر العلم والتفكير العقلى .. وكلما انتشرت التجارب الذرية والانفجارات التى تنقل الاشعاعات الذرية الى جميع انحاء الدنيا .. فى هذا الوقت يتقدم شاب مصرى باكتشاف الدواء الذى ظلت البشرية تبحث عنه قرونا من الزمان لتسعد حياتها ..

ماذا ستكسب من العملية

والآن .. الاعصاب المتوترة فى البيت المصرى سوف تهدأ .. لن تدب الخناقات بين الزوجين لاتفه الاسباب .

ونسبة الطلاق المرتفعة عندنا سوف تنخفض فجأة . سيصبح الازواج فى مصر اسعد ازواج فى الدنيا .. وسيتأثر الاولاد بهذه النتيجة . لن تخرج الاسرة المصرية الآلاف من المنحرفين والشواذ كل عام .. سيختفى الزار من مجتمعنا ، لان السبب (النفسى) للزار هو التعاسة الزوجية ، وسوف تختفى هذه الكلمة من قاموسنا .. وسيكف علماء النفس تلاميذ (فرويد) عن الصراخ عند بحث كل مشكلة .. ان الجنس هو سبب كل المشاكل .. لان هذه المشكلة فى طريقها الى الحل النهائى ..

والآن .. سيعود الامل الى النفوس اليائسة .. وتهدأ الاعصاب ، ونحل كثيرا من مشاكلنا الاجتماعية ، ولكننا سنواجه مشكلة جديدة .. زيادة النسل !!

رجاء مكاوى





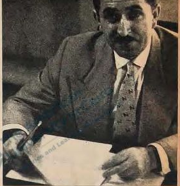
بيير اده
وزير الداخلية ! ..



بيير الجميل
جمع السلاح من الكتائب ..



الحاج حسين العوينى
وزير الخارجية



الرئيس رشيد كرامى
بدا حملة جمع السلاح فى طرابلس

أين تذهب هذه الأسلحة

بدأت فى الاسبوع الماضى حملة جمع الاسلحة فى لبنان من ايدى الثوار .. قرر زعماء المقاومة الشعبية ان يبادروا بجمع الاسلحة من اعوانهم حتى تتشجع كل العناصر الاخرى فتقوم بتسليم اسلحتها ..

وبدات الحملة فى مدينة طرابلس ليتم جمع ٢٠٠٠ قطعة سلاح فى اقل من ساعتين .. وقررت الكتائب هى ان تبادر بجمع أسلحتها .

وفى هذا التحقيق الصحفى ينقل اليك جميل عارف المحرر ورشاد القوصى المصور صورة كاملة عن حملة جمع الاسلحة والصعوبات التى تحول دون نجاح هذه الحملة ! ..

بيروت ـ من جميل عارف

رأيت فى الاسبوع الماضى منظرا مثيرا ..

رأيت شباب مدينة طرابلس .. وقد امتلأت عيونهم بالدموع وهم يودعون البنادق والمدافع الرشاشة التى دافعوا بها عن مدينتهم الباسلة أثناء الثورة ..

كان على كل واحد منهم ان يسلم بندقيته .. أو بارودته كما يطلق عليها اهل لبنان .. الى مقر قيادة الثورة فى حارة أبو سمرة

ورأيت واحدا من هؤلاء الشبان .. وهو يطبع قبلة وداع على مقبض بندقيته قبل أن يسلمها الى معين كرامى .. شقيق الاستاذ رشيد كرامى رئيس حكومة لبنان بعد الثورة .

وكان رشيد كرامى يقود ثورة مدينة طرابلس فى نفس المكان .. فى حارة ابو سمرة ..

وعندما استدعى الى بيروت بعد انتهاء الثورة لتولى رئاسة الحكومة كلف شقيقه الاستاذ معين كرامى بأن يحل مكانه فى تصفية كل المشاكل التى خلفتها الثورة فى مدينة طرابلس ..

وسمعت الشاب الطرابلسى يقول . وهو يطبع قبلة الوداع على مقبض بندقيته:

ـ هيك بيريد رشيد افندى .. ما بنريد نخالف امره ..

ورشيد افندى هو الاسم اللى اشتهر به الرئيس رشيد كرامى بين مواطنيه سكان مدينة طرابلس ..

بندقية ضربها فى المليان !

ورأيت أيضا رجلا عجوزا تجاوز السبعين من عمره .. لقد كان بين الثوار الذين دافعوا عن قلعة طرابلس .

وكان الرجل العجوز يريد أيضا أن يسلم سلاحه الى مقر قيادة الثورة . وأخذت فى مراقبته حتى جاء دوره . كان يبدو عصبيا للغاية .

وعندما مد يده بالبندقية ليسلمها الى الاستاذ معين كرامى .. لاحظت كيف انتابته فجأة حالة تردد ..

وتصورت الخواطر التى اخذت تجول فى رأسه . كان يفكر فى أن يعود ببندقيته دون أن يسلمها ..

ولكنه فجأة تمالك نفسه ..

وكان الذى فعله انه أشاح بوجهه الى الناحية الاخرى عندما مد يده بالبندقية ليسلمها الى الاستاذ معين كرامى ..

وبحالة عصبية أخذ الرجل العجوز يتمتم قائلا :

ـ هادى البارودة قوامها مليح .. أى ان البندقية دى ضربها فى المليان .

وادركت شعوره فى هذه اللحظة المثيرة . لقد كانت هذه البندقية جزءا من حياته أثناء الثورة .. لم يكن يفارقها أثناء الليل أو النهار .

وقد أشاح بوجهه الى الناحية الاخرى حتى لايراها .. وهى تذهب بعيدا عنه .

واستدار الرجل عائدا .. وكانت الدموع تملأ عينيه .. !

٢٠٠٠ من خمسة آلاف

لقد كانت مدينة طرابلس .. أول مدينة فى لبنان انبعثت منها شرارة الثورة فى يوم ٩ مايو الماضى ، بعد مقتل نسيب المتنى ..

انطلقت منها الثورة لتعم كل أرجاء لبنان ..

وكانت مدينة طرابلس أيضا رغم كل الضحايا الذين تساقطوا من أبنائها .. ورغم الخسائر التى نزلت بها بسبب الثورة ... أول مدينة أيضا استجابت لنداء الرئيس رشيد كرامى عندما دعا الشعب اللبنانى لان يعود الى حياته الطبيعية ويسلم أسلحته ..

كانت كلمة واحدة فى نداء الرئيس رشيد كرامى كافية لان يندفع كل واحد من ثوار مدينة طرابلس الى مقر قيادة الثورة فى حارة أبو سمرة ويسلم سلاحه .

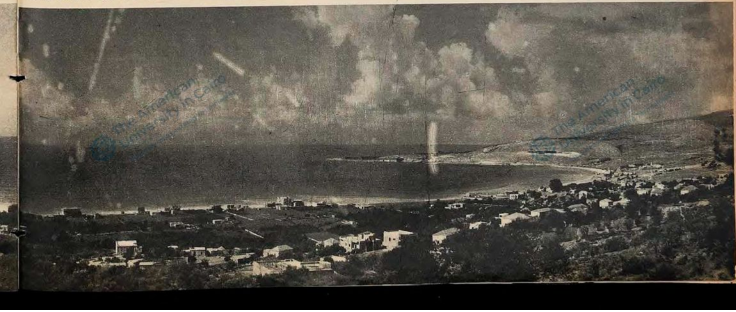
وفى أقل من ساعتين تجمع فى مخزن قيادة الثورة مايقرب من الالفى قطعة سلاح ...



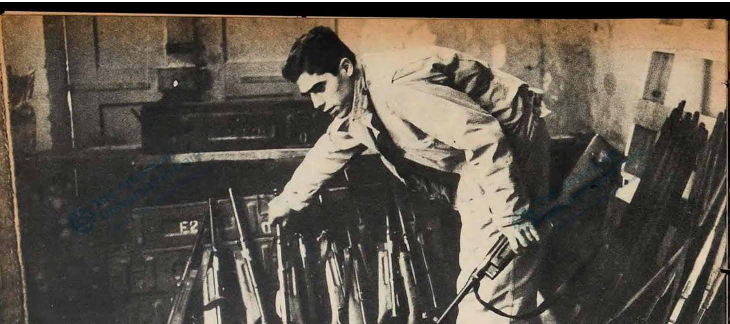
بيت الكتائب فى منطقة خليج جونيو .. كانت الاسلحة تهرب اليه ..

المطلوب جمع

خليج جونيو .. الذى كان محورا لمؤامرة رهيبة .. وكانت الاسلحة تند







كميات الاسلحة التى تم تسليمها الى قيادة الثورة فى منطقة صيدا .. وفى هذه المنطقة لم تتخلف الا عدة بنادق تكسرت أثناء الثورة ..

تصوير رشاد القوصى

٥٠ ألف بندقية من الثوار فى لبنان!

تندفق على الخليج لتهريبها الى انصار سامى الصلح من البحر ..



ويقال..ان هذه الاسلحة .. ليست كل مايملكه ثوار مدينة طرابلس من بنادق .. ومدافع رشاشة ومدافع هاون .

لقد كانت معركة مدينة طرابلس رهيبة .. وقد استخدمت فيها أسلحة من كل نوع ...

وفى الاسابيع الاخيرة للثورة ..كان من رأى بعض مراقبى الامم المتحدة ان ثوار المدينة يملكون على اقل تقدير نحو خمسة آلاف قطعة سلاح ..

وتسمع من يقول لك .. ان النداء الذى وجهه الرئيس رشيد كرامى لتسليم الاسلحة كان موجها لكل الشعب اللبنانى، لم يقصد به فئة او طائفة معينة .

وأراد ثوار مدينة طرابلس أن يكونوا اول من يبادر بتسليم أسلحتهم حتى يبعثوا الثقة فى نفوس كل الطوائف الاخرى ...

وسيتم تسليم بقية الاسلحة عندما تبادر الكتائب .. وبقية الطوائف التى كانت تناوىء المقاومة الشعبية بجمع أسلحتها ! .

المخاوف هى السبب !

والشىء المؤكد.. ان المقاومة الشعبية لم تتردد لحظة واحدة فى الاستجابة لنداء الرئيس رشيد كرامى بالمبادرة فى تسليم أسلحتها .

لقد كان ثائرا مع الثوار .. وكان قائدا للمقاومة الشعبية فى منطقة طرابلس . وقد وضع الثوار فيه كل ثقتهم عندما اختير ليكون رئيسا للحكومة ..

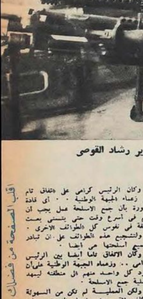
وكان الرئيس كرامى على اتفاق تام مع زعماء الجبهة الوطنية .. أى قادة الثورة بأن جمع الاسلحة عمل يجب أن يتم فى أسرع وقت حتى يتسنى بعث الثقة فى نفوس كل الطوائف الاخرى .

ولتشجيع هذه الطوائف على ان تبادر بجمع أسلحتها هى ايضا .

وكان الاتفاق تاما ايضا بين الرئيس كرامى .. وزعماء الجبهة الوطنية على أن يعود كل واحد منهم الى منطقته ليمهد لعملية جمع الاسلحة .

ولكن العملية لم تكن من السهولة بمكان..لاقى بعض زعماء الثورة صعوبات مثيرة فى اقناع أعوانهم بأن جمع الاسلحة

احد افراد المقاومة الشعبية يحرس المخزن الذى جمع فيه السلاح فى مدينة صيدا



اقلب الصفحة من فضلك

عمل وطني تستدعيه مصلحة لبنان العليا، والمحافظة على كيانه ..

وترجع هذه الصعوبات الى المخاوف من أن تتم عملية جمع الاسلحة من جانب واحد .. والى رغبة كثيرين من الثوار في الاحتفاظ بأسلحتهم !.

الاسلحة للمجاهدين في الجزائر

وفي أحد اجتماعات الجبهة الوطنية في بيت صائب سلام أثير موضوع الصعوبات التي تعترض عملية جمع الاسلحة .. وكيفية التصرف فيها بعد سحبها من أيدي الثوار ..

وكان من رأي بعض زعماء الجبهة الوطنية بيع هذه الاسلحة واستخدام ثمنها في اعادة تعمير لبنان ... وتعويض أهالي الضحايا عن الخسائر التي نزلت بهم.

ولكن الاستاذ عدنان الحكيم زعيم حزب النجادة اللبنانية اقترح أن يهدى شعب لبنان كل الاسلحة التي يتم جمعها الى المجاهدين في الجزائر ..

قال .. ان هذه الاسلحة عاونت شعب لبنان على التخلص من عناصر الشر والفساد.. وهي يمكن أن تفيد المجاهدين الجزائريين في حربهم ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر !.

اسلحة من السفارة البريطانية

والسؤال الذي يتردد الآن على كل لسان في لبنان ..

كيف يتسنى التأكد من نجاح حملة جمع الاسلحة، في الوقت الذي لايمكن فيه حصر الكميات الهائلة من الاسلحة الموجودة الآن في أيدي الشعب سواء كانت مع ثوار المقاومة الشعبية أو غيرهم من العناصر التي كانت تساند حكومة سامي الصلح ؟ ..

وتسمع من يقول لك .. ان هذه الحقيقة تقلق كل المسؤولين الذين يسعون وراء نجاح حملة جمع الاسلحة .

ولكن هناك أكثر من عامل يمكن أن يحدد بالضبط كميات الاسلحة التي يجب أن يتم جمعها :

● أولا .. الاسلحة التي وزعت على أنصار حكومة سامي الصلح في مخازن الدرك والشرطة .. وهذه الاسلحة كانت توزع بمقتضى قوائم .. ولاسماء معينة . ومثل هذه الاسلحة يمكن أن تقوم وزارة الداخلية اللبنانية باستردادها من الذين تسلموها .

● ثانيا .. يعرف كل واحد من زعماء المقاومة الشعبية كميات الاسلحة التي وزعها على أعوانه .. وكان توزيع هذه الاسلحة يتم بواسطة قوائم تشتمل على أسماء متسلمي هذه الاسلحة ..

وقد عاونت هذه القوائم في عملية جمع الاسلحة في مدينة طرابلس .

● ثالثا .. جانب من الاسلحة التي وزعت على أنصار حكومة سامي الصلح بواسطة السفارة البريطانية في بيروت حصلت المقاومة الشعبية على وثائق تحدد كمياتها . ولكن هناك كميات أخرى لايمكن تحديد كمياتها بالضبط الا اذا خلصت النيات .. وكانت هناك رغبة صادقة في اتمام حملة جمع الاسلحة بنجاح ..

وعندها يستطيع الذين كانوا على اتصال بعملية توزيع الاسلحة بواسطة السفارة البريطانية في بيروت أن يكشفوا عن كمياتها.. وعن الاشخاص الذين تسلموها حتى يمكن استردادها منهم !

٣٠ في المائة من الاسلحة فقط !

ورغم ذلك فهناك من يعتقد في لبنان ان كل المجهودات التي ستبذل لن تؤدي الا الى جمع نحو ٣٠ في المائة من الاسلحة الموجودة في أيدي الشعب في الوقت الحاضر ...

وكان من رأي بعض المسئولين أن تبادر الحكومة اللبنانية بشراء هذه الاسلحة باسعار مغرية حتى تشجع على جمعها . وهذا يعني أن تتكبد ميزانية الحكومة اللبنانية عدة ملايين من الليرات لاتمام عملية شراء هذه الاسلحة في الوقت الذي تحتاج فيه الحكومة اللبنانية الى كل ليرة في ميزانيتها لاعادة تعمير لبنان من جديد . وتعويض ضحايا الثورة عن الخسائر التي لحقت بهم ..

حوادث نهب واغتصاب

ان هذه الاسلحة تسبب مشكلة خطيرة لحكومة لبنان في عهد الثورة .

ومع عودة الحياة الى حالتها الطبيعية في لبنان كثرت الحوادث من نوع معين وفي كل يوم تمتلىء الصحف اللبنانية بحوادث قطع الطرق .. والسطو المسلح.

● وفي الاسبوع الماضي وقعت عدة حوادث في منطقة بيروت .. وضواحيها.

وواحدة من هذه الحوادث كانت ضحيتها مضيفة احدى شركات الطيران . وكانت تقود سيارتها في طريقها الى مطار بيروت ..

وقبل أن تصل الى المطار اعترض طريق سيارتها جماعة من المسلحين .

أوقفوا السيارة .. ثم اقتادوا الفتاة الى منطقة الاحراش التي تحيط بطريق مطار بيروت .. واعتدوا عليها تحت



شبان طرابلس يسلمون اسلحتهم في مركز قيادة الثورة في حارة ابو سمرا ..



معروف سعد .. قائد الثورة في منطقة صيدا يراقب عملية جمع السلاح ! ..



بيت الكتائب في مدينة طرابلس .. انه لم يفتح ابوابه منذ نشبت الثورة ..

تنتظر الاسلحة التي تم تجميعها قرارا بشأن مصيرها .. هل تذهب الى الجزائر ؟ .. ام يسلح بها الحرس الوطني ؟



تهديد السلاح .

لقد استطاعت قوى الامن أن تتعرف على الجناة وأن تقبض عليهم ..

● وفي منطقة بعلبك دخل جماعة من المسلمين على البيت الذي يعيش فيه مراقبو الامم المتحدة ..

لقد جردوا البيت من كل شيء ..

وجردوا المراقبين الدوليين أيضا من نقودهم وساعاتهم تحت تهديد السلاح

ولما عرف قائد المقاومة الشعبية في المنطقة بالحادث عمل جهده حتى تعرف على الجناة وأعاد منهم كل ما نهبوه الى مراقبي الامم المتحدة ..

● وفي منطقة شتورا .. في طريق بيروت دمشق .. وقعت عدة حوادث عندما اعترضت جماعات من المسلحين بعض سيارات الركاب التي كانت في طريقها من بيروت الى دمشق .. ونهب هؤلاء المسلحون كل ما يحمله هؤلاء الركاب من أمتعة ونقود ..

واضطرت الحكومة اللبنانية أن تسير دوريات مسلحة على طول طريق بيروت - دمشق لحماية المسافرين من قطاع الطرق المسلحين ..

لا انتخابات قبل جمع الاسلحة !

وهذه الاسلحة أيضا .. هي سبب مباشر لاحجام الحكومة اللبنانية عن حل المجلس النيابي الحالي ..

والسبب أن الدستور اللبناني ينص على اجراء الانتخابات الجديدة خلال شهرين من تاريخ حل المجلس النيابي..

واجراء الانتخابات قبل أن تتم حملة جمع الاسلحة لا يعني الا أن تخوض لبنان كلها معركة انتخابات دامية ..

انتخابات يدوي فيها الرصاص ..

وقد تنتهي بمأساة جديدة تحطم الكيان اللبناني كله ..

وحقائق اخرى

بقيت بعض الحقائق عن هذه الاسلحة المراد جمعها في أقرب وقت ..

● يقدر عدد البنادق التي وزعت على الشعب بجميع طوائفه .. وعناصره اثناء الثورة بنحو خمسين الف بندقية ..

وقد اختفت كل هذه البنادق مع الانذار الذي وجهته قوات الجيش باطلاق الرصاص على كل من يشاهد حاملا سلاحا دون سابق انذار ..

لقد دفنت كلها تحت الارض ..

● يعتقد الزعيم كمال جنبلاط ان حملة جمع الاسلحة لا يمكن أن تودي الى جمع اكثر من ٥ ٠/٠ من الاسلحة التي في أيدي الشعب ..

● استطاع معروف سعد قائد المقاومة الشعبية أن يجمع كل الاسلحة التي كانت مع اتباعه .. ولم تتخلف سوى ثمان بنادق فقط تحطمت اثناء الثورة ..

ويؤيد الاستاذ معروف سعد الاستاذ كمال جنبلاط في اقتراحه ضرورة تشكيل حرس وطني يتولى المساهمة في الدفاع عن جنوب لبنان ضد عدوان اسرائيل..

وفي هذا الصدد يقول الاستاذ معروف سعد .. ان منطقة جنوب لبنان من راس الناقورة حتى مشارف مدينة بيروت تكاد تكون مكشوفة .. وتستطيع اسرائيل أن تتوغل في هذه المنطقة دون أن تلقى مقاومة

واقترح تشكيل الحرس الوطني .. وأن يتم تسليحها باسلحة المقاومة الشعبية حتى يمكن أن تساهم في حماية حدود لبنان الجنوبية ..

وقال .. ان انشاء قوة الحرس الوطني يمكن أن تكون سببا يشجع على أن يبادر كل من يمتلك سلاحا بتسليمه الى قيادة الحرس الوطني ..

● قال لي السيد ناصر رعد محافظ المنطقة الشمالية في لبنان.. ان الحكومة اللبنانية ليست في حاجة الى استصدار تشريعات استثنائية .. او تعديل قانون حمل السلاح حتى يتسنى جمع الاسلحة

واقترح أن تبادر الحكومة باعلان مهلة اسبوع يبادر كل واحد خلال هذه المهلة بتسليم سلاحه ..

وفي نهاية هذا الاسبوع تقوم حملة بوليسية واسعة على عدة قرى بعضها من قرى المسلمين . والبعض الآخر من قرى المسيحيين ..

وتفتش عن الاسلحة في هذه القرى ويقبض على أصحابها حيث يقدمون للمحاكمة العسكرية ..

ومرة اخرى تعود الحكومة بعد اعلان الاحكام الصادرة ضد المقبوض عليهم فتمنح مهلة جديدة لمدة ثلاثة أو اربعة أيام قبل أن تبادر بعملية تفتيش جديدة

وفي رأي الاستاذ ناصر رعد أن تكرار عمليات التفتيش ومصادرة الاسلحة سيؤدي في أقل من شهر واحد الى أن يقوم كل واحد بتسليم سلاحه ..

والاستاذ ناصر رعد كان مدير البوليس في عهد الشيخ بشارة الخوري

وقد اعتقلته حكومة سامي الصلح وابقته في السجن شهرا كاملا بعد أن وجهت اليه عدة اتهامات

وحوكم الرجل فثبتت براءته ..

وقد ظل يناصب عهد سامي الصلح .. وكميل شمعون العداء اكثر من ست سنوات كاملة ..

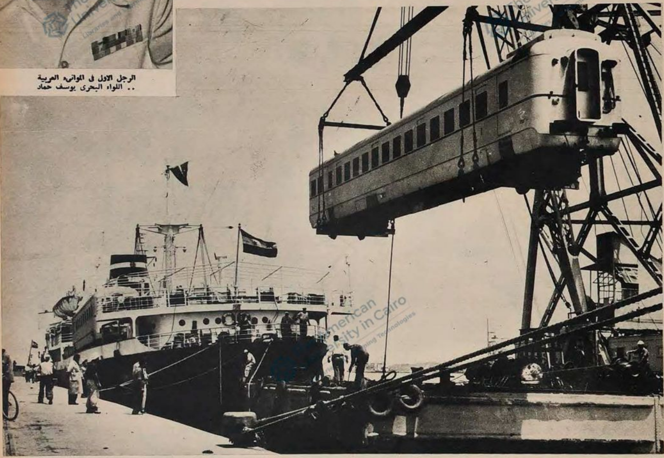
جميل عارف

الحياة فى الميناء الكبير

الملاية اللف تختفى من أرصفة ميناء الاسكندرية



الرجل الاول فى الموانىء العربية .. اللواء البحرى يوسف حماد



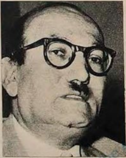
احتلت الاسكندرية المركز الاول بين موانىء البحر الابيض .. ويستقبل الميناء كل سنة اكثر من ..٢٥ سفينة من انحاء العالم

((تصوير أحمد سالم))

الشيالون يلبسون القميص والبنطلون .. بأمر مصلحة السياحة !



بكباشى فرج لطفى .. قائد الميناء



الاستاذ حسين المتباوى .. وكيل الجمارك

المهندس يوسف ميخائيل .. وراء المشروعات



مدير مكتب المجهود الحربى



عاشت « آخر ساعة » اسبوعا كاملا فى الميناء الكبير .. وقفت على الابواب ودخلت الى ما وراء الاسوار العالية التى تحمى ثروة مصر من المهربين .. واللصوص .. عشنا مع العيون الساهرة التى لاتنام والقلوب الكبيرة التى تحس الخطر قبل وقوعه .. وتدفعه بعيدا عن الارض العربية ...

كل خطوة هنا لها الف حساب.

وكل حركة وراءها عيون يقظة تسجلها لحظة .. بلحظة ..

ووراء الاسوار عشرون الف رجل يعملون ليل نهار .. حياتهم كلها عمل .. وعملهم كله يتطلب سرعة الانجاز .. والدقائق غالية .. والمواعيد محددة دائما .. وأكثر من ثلاثة آلاف سفينة من انحاء العالم تدخل وتخرج كل عام لتصنع الحياة فى الميناء الكبير ..

والميناء .. اكبر موانىء البحر الابيض المتوسط ..

انه .. ميناء الاسكندرية

تدخل اليه كل سفن العالم وتخرج منه سفن الاسطول التجارى العربى الى انحاء الدنيا. وتبلغ قيمة الصادرات منه والواردات اليه كل سنة ٤٠٠ مليون جنيه وكمياتها خمسة ملايين طن .. ويضم الميناء ٨٧ رصيفا ومساحته المائية ١٦٠٠ فدان ..

والحياة وراء الاسوار الجمركية العالية .. تمثل لونا من نشاطنا التجارى والصناعى .. ولونا من حياة فئة من ابناء الشعب العربى ..

ورأت مصلحة السياحة أن الحياة فى الميناء .. والملابس داخل الميناء أول ما يلتقى به القادمون الينا من أنحاء العالم .. فاعتبرت مظاهر الحياة فى الميناء خاضعة لاشراف السياحة .. وحملت الابواب العديدة الضخمة .. لافتات تعلن بصراحة عدم التصريح بدخول الجلباب والملاية اللف داخل الميناء ..

والحمالون فى الميناء لبسوا البنطلون والقميص .. وعمال الشحن والتفريغ وسائقوا العربات الحنطور والكارو .. لبسوا أيضا البنطلون والقميص ..

وعلى كل باب حارس يريد أن يعرف .. ماذا تفعل هنا ؟ .. وماذا تحمل معك ؟

وكل المكاتب الحكومية او وكالات الشركات على الميناء لها اتصال بالجمهور .. وفى كل مكتب ستجد رجلا يبسم فى وجهك وهو يستقبلك .. وفى نفس الوقت يستطيع أن يعرف ماذا تخفى ؟ .. وكيف يصل الى ما تخفيه ؟ .. وكيف تتحول أمامه الى متهم بالتهريب .. وهو يبتسم فى وجهك ؟ ! ..

وجوه عديدة .. كلها تبتسم

وصور عجيبة تصنع الحياة على ٨٧ رصيفا وعشرات المكاتب التى تمثل اشراف الجهات الحكومية المختلفة على الميناء .. وتخدم فى نفس الوقت تجارتك .. وصناعتك .

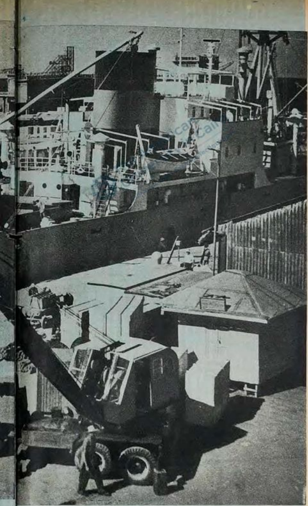
انها حياتهم ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



وقفت السفينة .. واسرع ركابها الى الرصيف على شوق للقاء مستقبليهم ..





آلات رافعة تجدها على كل رصيف لتحمل من السفينة الـ

قبطان روسى يعلق صورة جـ

احد رجال حرس الجمارك يشرح للقادمين كل ما يريدون منه .



سفن يابانية تحمل الينا الحديد .. واخرى من بلجيكا والمانيا الاتحادية تضع على الارصفة معدات السكك الحديدية .. وسفن من المانيا وامريكا تحمل الينا السيارات ولوازمها .. واخرى من روسيا تحمل من ارصفتنا القطن الى الاتحاد السوفييتى والصين .

بضائع مكدسة على الارصفة قيمتها بالملايين .. سيارات هنا .. وقطن هناك .. وعربات السكك الحديد ولوازم البناء .. ومعدات المصانع الجديدة .. كلها على ارصفة الميناء .. وعشرات السفن كل واحدة لها جنسية تختلف عن الاخرى .. وعليها رجال يتكلمون بلغات مختلفة رجال من روسيا .. ومن السويد.. ومن اليابان .. ومن ايطاليا .. شعوب مختلفة تعيش هنا وتلتقى فى ميناء الاسكندرية .

قال لى احدهم .. وكان من رجال السفينة السويدية .. بلادكم ارخص بلاد العالم .. انكم تعيشون فى نعمة .

وصعدت مع الحمالين الى السفينة الروسية .. كانوا يضعون عليها احمالهم من القطن المصرى .. وكانت مفاجأة..

لقد علق قبطان السفينة صورة الرئيس عبد الناصر فى مكان من سطح سفينته.. وكانت هذه تحيته للعمال العرب الذين يعملون فى شحن سفينته .

كل ما كان حولى .. اعجبنى فيه انه يحاول أن يعلن دائما .. أن هذا الميناء .. عربى .. وأن هذا الشعب قد تغير تماما .. وفى سباق مع التطور والتقدم هذه حقيقة رأيتها هناك .. وشعرت بها ..

وتعال نبدأ من الباب .. وندخل الى ما وراء الاسوار ...

قف وتكلم بصراحة

الباب .. كما قلت لك يحمل لافتات تقول لك بصراحة اذا كنت تلبس جلبابا او ملاية لف.. فعد الى بيتك واستبدلهما بالبنطلون والقميص .. أو الفستان ثم تعال لتحاول الدخول من جديد ..

وعند الباب .. ستقف .. وتدفع خمسة قروش ثمن ورقة التمغة لتكتب طلبا للتصريح بالدخول ..

ما اسمك ؟

وما جنسيتك ؟

وما الغرض من دخولك الميناء ؟

وماذا تحمل معك من اموال او مجوهرات او اشياء ثمينة ؟

وأسئلة اخرى كثيرة ستجيب عنها بكل صراحة .. وامانة .. ودقة .

وقد تنسى .. وقد تتعمد أن تنسى حقائق معينة فلا تذكرها .. وستدخل من الباب .. ودون أن تشعر ستجد فى اى مكان داخل الميناء .. واحدا يطلب منك أن تتركه لكى يفتشك .. ومن حقه أن يفتشك .. وقد يجد معك شيئا مما قد نسيت أن تذكره عند الباب .. وفى هذه الحالة ستعود الى الباب نفسه .. وستعود لتوجه اليك تهمة التهريب ؟ ! ...

ودون أن تشعر .. اصبحت مهربا .. وضعت القائمة السوداء اسمك .. وأصبح لك ملف قضية فيها اتهام صريح بالتهريب .. وربنا يستر .

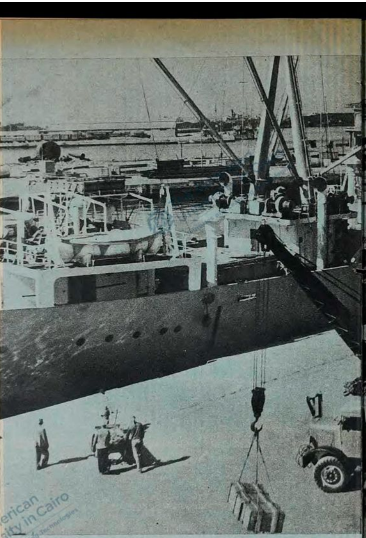
لقد دخل امامى يطلب تصريحا بدخول الميناء لتوديع زملاء له فى طريقهم الى الخارج .. ونسى أن يقول بصراحة كل ما يحمله .. وتركوه يدخل .. وعلى سلم الباخرة التقى بالرجل الذى

ضابط الجوازات يباشر عمله على ظهر السفينة ..



تتم على ظهر السفينة عمليات تغيير النقد





الحمولات الثقيلة وتنقلها الى الرصيف ..



الركاب بالمتاحق صالة تفتيش الركاب..

رة جمال عبد الناصر فى باخرته !

طلب منه أن يسمح له بالتفتيش

وقال الشاب .. لقد حصلت على تصريح بالدخول

قال الرجل .. هذا لا يمنعنى من تفتيشك

ومد الرجل يده الى جيوب الشاب ليفرغ منها تسعمائة وخمسين جنيها.. كل ورقة منها فئة الخمسين جنيها .. واللوائح تمنعك من أن تحمل معك اكثر من عشرين جنيها نقدا ..

وعاد الشاب الى الباب نفسه .. متهما بالتهريب ..

١٥٠٠ زائر كل يوم يدخلون الميناء ويخرجون منه بتصاريح مؤقتة تدفع فى طلبها خمسة قروش .. وتدفع خمسة قروش اخرى ورقة تمغة على التصريح نفسه .. وأكثر من ٢٠ الف رجل يدخلون كل يوم عند الفجر ويخرجون عند نهاية النهار .. وعملهم دائم فى الميناء .. ولكن كل واحد منهم يحمل تصريحا دائما يقدمه عند الباب ساعة الدخول .. ويقدمه عند الباب ساعة الخروج وهو يرفع يديه الى اعلى ليفتشه رجال الابواب .. ولا كبير ولا صغير امام حرس الابواب .. حتى السيارات تفتش بدقة فى الدخول والخروج .

والرجال الذين يقومون بهذا العمل.. رجال حرس الجمارك .. ستجدهم على الابواب .. وعلى الارصفة .. وعلى البواخر .. وعلى السلالم التى تصعد بك الى سطح السفينة .. وفى كل ركن من ارض المنطقة الجمركية .. وعيونهم مفتوحة .. ساهرة لاتغمض أبداً ..

الجديد فى الميناء

ودخلنا ...

أمامى مساحة كبيرة جدا .. تجرى عليها حركة بناء ضخمة ..

وقالوا لى .. بعد عامين ستجد هنا احدث محطات الركاب فى العالم .. ستتكلف وحدها ٥٠٠ الف جنيه وسيحتوى المبنى على صالات لتفتيش الركاب .. ومكاتب للجوازات والحجر الصحى والحرس الجمركى .. ووكالات شركات الملاحة والسياحة والبنوك .. ومعرض للمنتجات المصرية .. واستراحات للركاب على اختلاف طبقاتهم .. وكل ما يحتاج اليه الراكب القادم الينا او المسافر من عندنا .. وسيضم المبنى كل الجهات الرسمية المتعاونة فى خدمة القادمين والراحلين .. ولن يدخل الركاب المنطقة الجمركية.. بل سيحملهم من المبنى كوبرى علوى طوله ٢٥٠ مترا الى شارع النصر المؤدى الى ميدان المنشية .. معنى هذا أن القادم الينا سيعيش فى الميناء داخل هذا المبنى دقائق ثم ينتهى به الامر الى ميدان المنشية .. والكوبرى العلوى وحده سيحتاج الى ٥٠٠ الف جنيه اخرى .. والمحطة الجديدة تستطيع أن تستقبل ٦ سفن فى وقت واحد .

وبعد عامين ستجد هذا كله على هذه الارض الفضاء التى بدأ العمل فيها ..

وقال لى المهندس يوسف ميخائيل ، مدير المشروعات فى الموانىء والمنائر

لقد بدأنا فعلا فى تنفيذ مشروع محطة الركاب الجديدة .. والمفروض ان يبدأ استقبالها للسفن بعد عامين .. كما بدأنا بناء أرصفة جديدة للبترول .. وحوض جاف طوله الف قدم ليسع اكبر السفن وسيتكلف بناؤه ثلاثة ملايين جنيه .. والحوض الجاف تدخله السفن ثم تطرد المياه منه لتبقى السفينة داخل الحوض وتبدأ عمليات ترميمها واصلاحها اذا كانت فى حاجة الى عمليات ترميم واصلاح .. وهذه العمليات يقوم بها عادة المقاولون المصريون بالاتفاق مع قبطان السفينة أو وكيل الشركة صاحبة السفينة وتدفع السفينة ١٨٠ جنيها عن كل يوم تقضيه داخل الحوض الجاف نظير استعماله .. وتحصل هذا الرسم مصلحة الموانىء والمنائر ... والحوض الجاف الموجود حاليا طوله ٥٠٠ قدم .. والمفروض ان يتسع الحوض الجديد لاطول السفن فى العالم .. لا يزيد طول أى سفينة مهما كانت عن ٨٥٠ قدما .. وسيكون الحوض الجديد معدا بعد ثلاث سنوات .

وقال لى المهندس يوسف ميخائيل .. اننا نعمل الان فى مشروع انشاء الترسانة البحرية .. ولاول مرة فى تاريخنا سنصنع سفنا بايدى عمال ومهندسين عرب .. وخلال عشر سنوات سيتم انشاء هذه الترسانة البحرية .. وبعدها تخرج الى البحار سفن عربية .. دما ولحما حمولتها عشرة آلاف طن .

ونحن ننشىء صومعة للغلال تسع ٣٠ الف طن من الغلال .. وسيتم تفريغ السفن بطريقة الشفط .. وهذه طريقة لها آلات حديثة كما يتم شحنها بطريقة الطرد من نفس الآلات ..

الفحم .. والخشب .. والنترات و٣٠ الف جنيه

ونترك مدير المشروعات .. وأعمال السنوات القادمة لنعيش مع الناس فى الميناء ...

فى مكتب قائد الميناء ..

هو الذى يحدد مكان رسو كل سفينة حسب حمولتها .. وكل رصيف له نوع من البضائع تفرغ فيه او تشحن منه .. وأرصفة أخرى خاصة بسفن الركاب .

وكل سفينة قبل ان تصل يتقدم وكيلها فى الاسكندرية ليحدد له الرصيف الذى سترسو عليه .. لو كانت سفينة ركاب فمكانها بين الارصفة من ١٣ الى ٢٤ .. والارصفة من ٥٠ الى ٦٠ للسفن المحملة بالفحم ومن رصيف ٦١ الى ٦٤ للبضائع

اقلب الصفحة من فضلك





فى صالة تفتيش الركاب عكف احدهم على الاقرار يكتب فيه كل ما جاء به



عصرات من الراهبات حملتهن احدى السفن الالمانية فى رحلة سياحية



اطنان من الخشب على ارصفة الخشب بعد الحريق المشهور.. ممنوع التدخين فى هذه المنطقة ..

التقيلة ومن ٦٥ الى ٦٧ للنترات ومن ٦٨ الى ٧٠ للغاز والرصيف ٧١ خاص بالعسل ومن ٧١ الى ٧٨ للخشب .. ثم حوض البترول .

وهكذا يحدد مكان كل سفينة حسب نوع حمولتها .. واحيانا تكون كل الارصفة مشغولة .. فتبقى السفينة داخل الحاجز المائى للميناء وبعيدا عن الارصفة وتجرى عمليات الشحن والتفريغ بمراكب صغيرة اسمها « المواعين » .

والسفينة اذا رست بطولها على الرصيف تدفع رسما .. واذا رست عليه بمقدمتها فقط واصبح طولها فى البحر .. تدفع رسما آخر .. واذا بقيت فى الماء بعيدا عن الارصفة نظرا لشغل كل الارصفة .. عليها رسم ثالث .. وكلها تدفع ٣٠ مليما عن كل طن من حمولتها اسمه رسم الميناء ..

وبين ٨٧ رصيفا يحتوى عليها الميناء .. اربعون رصيفا مزودة بالتليفونات اذا رست عليها سفينة لابد ان تستعمل التليفون وفى هذه الحالة تدفع السفينة جنيها كل يوم عن استعمال التليفون .

والايرادات من هذه الرسوم للموانى والمنائر تبلغ ٣٠ الف جنيه كل شهر .

والسفن لاتدخل وحدها الى الارصفة . وعندما تصل الى المياه الاقليمية تخطر محطة اللاسلكى فى الميناء بوصولها ..

ومحطة اللاسلكى فى الميناء حديثة جدا ... وقوة اجهزتها تستطيع ان تصل بصوت الاسكندرية الى اى نقطة فى الكرة الارضية .. ومهمتها هنا ان تتلقى اشارات السفن التجارية وان تتصل بها لعمل تسهيلات دخول الميناء للبواخر والاتصال بوحدات الارشاد والانقاذ .

الطريق الى الارصفة

ويخرج رجال البوغاز الى السفينة خارج الميناء ومعهم طبيب الحجر الصحى .. وعندما تصل السفينة الى مياه الميناء .. يكون الطبيب قد انتهى من مهمته وفحص حالات القادمين .. ومهمته ان يحميك من وباء قد يحمله الينا احد القادمين دون ان يدرى . ويخرج للسفينة بعد ذلك رجال الارشاد ومعهم رجال الجوازات .. ويتولى المرشدون قيادة السفينة الى الرصيف الذى عين لها لترسو عليه .. وقبل ان تصل الى الرصيف يكون رجال الجوازات قد فحصوا جوازات القادمين وتاشيرات الخروج .. وتأكدوا ان ليس بينهم من تضم اسمه القائمة السوداء .. والقائمة السوداء عند الجوازات تمنعك من الدخول او الخروج او حتى الوقوف على ارض الميناء .

وعندما تصل السفينة الى الرصيف .. تكون مهمة الجوازات قد انتهت .. ولا يصعد الى السفينة واحد الا بتصريح خاص وكل المستقبلين يحملون تصريحات للوقوف على الرصيف فقط ...

قف مرة اخرى ... للتفتيش

وبعد ان تصل السفينة الى الرصيف .. وينزل الركاب .. ويحمل الحمالون حقائبهم ومتاعهم ... يذهبون كلهم الى قاعة التفتيش فى الجمرك ...

ويقول مدير التفتيش السيد محمود لطفى مكى ...

نحن نترك للراكب ان يسافر او يدخل الاسكندرية بعشرين جنيها نقدا .. ومنتجات قيمتها عشرون جنيها .. وما زاد الى مائة جنيه من البضائع نحصل عليه رسما .. وما زاد على مائة جنيه لابد ان يكون مصحوبا باذن من وزارة التجارة

قلت : وكيف تقدرون الرسوم ؟

قال : موظفوا التفتيش بحكم عملهم اصبحت لهم خبرة كافية يثمنون على اساسها كل مايرد اليهم من انواع البضائع والمنتجات التى يحملها الركاب .

وقال لى ايضا .. ان لكل قادم من الخارج ان ياتى معه بسيارة جديدة مرة كل اربع سنوات دون اذن استيراد .. وكل المطلوب من صاحب السيارة ان يسدد عنها الرسوم الجمركية قبل ان تخرج الى الشارع .

وقال مدير التفتيش .. نحن نستقبل الراكب القادم بمتاعه وكل ما عنده من حلى وطعام وكساء وهدايا وسيارات .. وعند دخوله عندنا عليه ان يحرر اقرارا بتفصيلات مايحمله معه .. وقيمة مايحمله ويعمد بعض القادمين الى اخفاء بعض ما يحملونه تهربا من دفع المستحقات عليها .. وذلك بتوزيعها على الاصدقاء والاقارب من المستقبلين .. ولمكافحة هذه الحالات تقوم قوات المباحث الخاصة بالميناء بوضع رقابة شديدة .. سرية على كل قادم من ساعة وصوله الميناء الى ان يصل الى مكتب التفتيش .. ثم الى الباب ..

وقال لى مدير التفتيش ان بعض السيدات يخفين الجوهرات والاشياء الثمينة فى اماكن حساسة من اجسادهن

ولكن الكشافات دائما يصلن اليها .. ومرة عثر رجال التفتيش على سندات لاحدى الشركات الكبرى فى قاع سحور بحقيبة لاحدى السيدات الاجنبيات الخارجات من مصر .. وطبعا فاتتها الباخرة التى كانت سترحل عليها بما تحمله من سندات نقد اجنبية .. وعادت لتقف فى قفص الاتهام امام محكمة الجنايات .

تفتيش السفن ايضا

ولا يخضع الركاب وحدهم للتفتيش فى الميناء .. ولكن السفن ايضا .. يجرى تفتيشها ويفتشها رجال مكتب المجهود الحربى .. وقد انشىء هذا المكتب عام ١٩٤٨

ويقوم المكتب بالاطلاع على قوائم شحن كل سفينة وضبط ما يكون مصدرا من بضائع الى اسرائيل .. وقد حدد المكتب ما تجب مصادرته من بضائع تهرب الى اسرائيل .. ويصادر المكتب الوقود والاسلحة والذخائر والمواد الكيماوية والاقطان والسيارات ولوازمها والمواد الغذائية وكل ما من شانه تقوية اسرائيل .. ويصادر المكتب ايضا كل ما تصدره اسرائيل وتحمله سفن تدخل ميناء الاسكندرية . والسفينة التى تضبط عليها بضائع مصدرة الى اسرائيل توضع فى القائمة السوداء .. ولا يسمح لها بدخول الموانىء المصرية والعربية .. ولا يرفع اسمها من القائمة الا بعد الحصول من اصحابها على اقرار بامتناعهم عن التعامل مع اسرائيل واذا عادت بعد ذلك للتعامل مع اسرائيل فلن يرفع اسمها ابدا من القائمة السوداء

ومكتب المجهود الحربى متصل دائما بكل مكاتب مقاطعة اسرائيل فى العالم العربى

الميناء كله ..... دائرة جمركية

واكبر دور فى الميناء تلعبه مصلحة الجمارك ..

انها تعتبر الميناء كله .. دائرة جمركية خاضعة لاشرافها ..

وايرادات الجمارك عام ١٩٥٧ كانت ٩٤١ر٧٧٠ر٨٨ جنيها .. وايراداتها فى الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٥٨ كانت ٩٠٦ر٨٠٨ر٢٢ جنيهات

ويقول الاستاذ حسين التباوى وكيل عام مصلحة الجمارك ..

نحن نعتبر الميناء كله منطقة جمركية الابواب مخصصة للافراج عن البضائع ودخول البضائع المصدرة .. وجميع البضائع الواردة على اختلاف انواعها تحتاج الى امر افراج للخروج من هذه الابواب ..

ومهمتنا هنا تسلم البضائع من شركات الملاحة وايداعها بالمخازن الجمركية لاتمام الاجراءات وتحصيل الرسوم المستحقة عليها .. وهكذا تكون الجمارك هى السلطة الرسمية التى تهيمن على حركة البضائع الواردة والصادرة وما يحمله المسافرون للخارج او القادمون الى البلاد

وتتبع الجمارك مخازن الايداع الموجودة بالميناء .. وهذه تستوعب كميات كبيرة من البضائع الواردة التى تحتاج الى تخزين طويل المدى لمصلحة التجارة وتمشيا مع حالات تطور السوق

وتنقسم ميناء الاسكندرية فى نظر الجمارك الى ثلاث مناطق .. جمرك الاسكندرية وهذا مخصص لتسلم البضائع العادية كالمنسوجات والمصنوعات الجلدية والماكولات ، والماكينات وطرود البريد ، وجمرك المحمودية وهذا مقسم على اساس التخصص .. فهناك اقسام للفحومات والمواد الملتهبة والاخشاب والبترول وقسم آخر للبضائع العادية .

والثالث .. جمرك الدخان .. وهذا مخصص للدخان بجميع انواعه .. وايرادات الدولة من جمرك الدخان فقط لا تقل عن ٣٥ مليون جنيه كل سنة .

ونعود الى الميناء .. الى الارصفة .. والسفن .. والبحارة .. والعمال .. فالحياة هنا لا تهدأ .. والاعمال لاتنتهى .. والسفن تخضع لتفتيش من نوع آخر .. اسمه التفتيش البحرى .. ومهمة التفتيش البحرى الرقابة على كل سفينة تدخل الميناء ..

كل سفينة لها حمولة معينة وشروط يجب ان تتوافر فيها ضمانا لسلامة الارواح والبضائع فى البحر وقد وضعت هذه الشروط بمعاهدات دولية بحرية ..

وكل ما يجرى فوق سطح البحر بعد ذلك يخضع للتفتيش البحرى ..

والسفن المصرية كلها تسدد رسما سنويا للترخيص لها بالعمل .. ويقدر هذا الرسم حسب حمولة السفينة .. يقدرها قسم قياس السفن

والسفن التى تحمل علم الجمهورية العربية بلغ عددها هذا العام اربعين سفينة .. والرجال الذين يعملون على هذه السفن خاضعون ايضا للتفتيش البحرى .. فهو الذى يصرف لهم جوازات السفر البحرية وهو الذى يصدق على تعيينهم بالسفن او رفتهم منها وهو الذى يحدد اماكن راحتهم وطعامهم فى السفن وساعات عملهم .. ويشرف على تنفيذها .. وينظم ايضا شئون الطلبة البحريين ويلحقهم بالسفن لتمضية فترات التمرين

والرجال الذين تضمهم سجلات التفتيش البحرى ويعملون فى البحر على السفن المصرية منهم ١٩١ ربانا يحملون شهادات ربان لاعالى البحار و٦٨ ضابطا اول و٦٥ ضابطا ثانيا و٦٨ طالبا بحريا و ٤٩ كبير مهندسين و ٦٦ مهندسا و٥٥٠٠ بحار ووقادين وخدم

وكما قلت لك .. كل واحد هنا يعمل .. وكل خطوة هنا بالثمن .. وكل حركة وراءها من يسجلها لك .. ويسجلها عليك

ناس من مختلف الجنسيات ..

لغات ولهجات غريبة ..

سفن تشحن صادرات مصر .. واخرى تفرغ الواردات الى مصر ..

حركة لا تنتهى .. ولا تتوقف ابدا وملايين الجنيهات تدخل الميناء من الابواب الكبيرة التى تحرس ثروة العرب وتحمى ارض العرب .

قال لى اللواء البحرى يوسف حماد : هذه هى حياتنا فى الميناء .. والحياة لا تتغير .. ولكن الميناء نفسه سيتغير خلال السنوات القادمة .. وسيكون للجمهورية العربية اجمل موانىء البحر الابيض واحدثها واهمها .

احمد ماهر

الفحم من السفن الى عربات السكة الحديد الى مصانع الحديد فى حلوان واسوان ..



الجزء الثالث من مذكرات امين فهيم

ناريمان .. بعد فاروق (٤)



العريس المنتظر !

ناريمان تبحث عن زوج يدفع لها مهرًا نصف مليون جنيه !

ملخص الحلقة السابقة

حاول المهربون التلاعب مع ناريمان .. ولكن امين فهيم هدد بابلاغ البوليس الدولى الجنائى . اوغز ديديه لصاحب العمارة التى اتفقت ناريمان على شرائها بتوقيع الحجز على ملابس ناريمان وامتعتها ضمانا للقسط الاول من ثمن العمارة .. وجاء المحضرون الى الفندق ودخلوا الى جناح ناريمان لتوقيع الحجز . وسقطت ناريمان مغشيا عليها . وسارعت اصيله هانم بدفع المبلغ المطلوب وانقذت ملابس ناريمان من الحجز عليها .

وبعد خمسة ايام اتصل هرارى بناريمان وطلب ١٤٫٥٠٠ جنيه مقدما ليسلمها المجوهرات ووافقت ناريمان .. ولكن سكرتير فاروق السابق طلب هرارى فى التليفون وانذره بانه سيبلغ البوليس اذا لم تسلم المجوهرات فى ظرف ٤٨ ساعة ..

وفعلا اتفقا على التسليم وفى نفس الوقت اتصل امين فهيم بالبوليس السويسرى واحاطه علما بالموضوع .. وتمت عملية التسليم .. كانت اصيله هانم تتسلمها قطعة قطعة .. وجمعت ناريمان المجوهرات وقامت لتعرضها على صائغ لتتاكد من انها لم تستبدل بقطع مزيفه .. وغابت ناريمان قليلا ثم عادت الى الصالون وعيناها دامعتان .. واتجهت فى اندفاع الى هرارى ..

دفعت ناريمان باب الصالون فى جناحها الخاص بعصبية ، واتجهت الى هرارى ، والشرر يتطاير من عينيها .

ماذا حدث .. ؟

هل اكتشف الصائغ الذى كان يفحص المجوهرات شيئا ؟

هل زيف المهربون المجوهرات ؟ هل استبدلوها بغيرها ؟

كانت كل هذه الاسئلة تدور فى راسى وانا ارى ناريمان فى عصبيتها واندفاعها ..

البوليس يتدخل

وقالت ناريمان لهرارى :

— انتم حرامية ..

ولم يرد هرارى

واستطردت ناريمان :

— لقد سرقتمونى .. ان المجوهرات ناقصة .. اين علبة السجائر ذات التاج ؟ واين البروش الكبير .. ؟

، وردت اصيلة هانم وهى تضرب بيدها على صدرها :

— دول بثلاثة آلاف جنيه .

وتوتر الموقف ..

ولم يجد هرارى ما يرد به سوى انه على استعداد لان يخصم المبلغ من العمولة التى سيقبضها من ناريمان .

قالت اصيلة هانم :

— يبقى لك كام .. ؟

قال هرارى :

— ١٤ الف جنيه ..

قالت اصيلة هانم :

— ليه .. ؟ احنا متفقين على ١٥ الف .. يبقى لك ١٢ الف جنيه بس ..

وهنا وقف هرارى وبدا يهدد قال : انه لن يغادر الفندق الا بعد الحصول على المبلغ الذى يطلبه ، والا اخذ بعض المجوهرات بدلا منه .

وبدا صوته يرتفع .. حتى اصبح صراخا .

ولم اجد بدا من ان اخرج من الصالون فى هدوء ثم اعود ومعى مفتش البوليس .

الحل الموفق السعيد

وصعق هرارى وصديقه (ك) عندما دخل البوليس ..

وقال لى هرارى :

— عملتها ياسى امين .. بكره تندم .. !

وطلب احد المفتشين جوازى سفر هرارى و (ك) ثم طلب مناجيمعا ان نصحبه الى قاضى التحقيق .

وبدا القاضى باستجواب اصيلة هانم ثم هرارى ثم الوصيفة فيوليت .

ثم جمعنى باصيلة هانم وهرارى .

وقال القاضى لهرارى :

— لقد كان فى وسعى ان اسحب جواز سفرك واقبض عليك .

وهنا التفت الى هرارى وقال بالعربية :

— ابوس رجلك خلصنى من الحكاية دى ..

واقترح القاضى ان تسوى المسالة وديا على اساس ان تدفع ناريمان لهرارى مكافأة قدرها ٦ آلاف جنيه يخصم منها ثلاثة آلاف ثمن القطعتين الضائعتين من المجوهرات .

ووافقت اصيلة هانم على الفور وربما كانت فى هذه اللحظة اسعد انسانة فى الدنيا .

البحث عن عريس

والغريب ان ريتشارد ديديه اختفى تماما من فوق مسرح القصة فى الايام الاخيرة ..

ولست ادرى السبب ..

ولكننى علمت انه كان على صلة وثيقة بناريمان وربما كان هذا هو السبب فى تخليه عن هرارى و (ك) عندما تازمت الامور بينهما وبينها ..

كانت ناريمان تفضى بكثير من من اسرارها الى ديديه وكانت تطلعه على اخص شئونها .

كان ديديه مثلا قد عرف ان لناريمان رغبة شديدة فى الزواج من اى واحد من اثرياء العرب !

ولقد كانت ناريمان تريد زوجا ثريا .. على شرط ان يكون حاملا للقب من الالقاب .. حتى لا تنزل بالزواج منه عن مرتبة (الجلالة) .. !

وكان لها شرط آخر .. هو ان يكون (فاحش) الثراء وان يعطيها مقدما ما تستطيع به ان تضمن مستقبلها طول حياتها !

واستطاع ديديه ان يلعب على هذا الوتر الحساس فى ناريمان ..

قال لها ذات يوم ، انه اتصل بعدد من اثرياء العرب ، وانها ستفاجأ قريبا بمن يتقدم للزواج منها .

وعاشت ناريمان فى سويسرا تحلم بهذا الامل .. بالعريس (الفاحش) الثراء المنتظر .

مليونير من لبنان

ولم تمض عدة ايام حتى جاء الى الفندق شاب لبنانى يطلب مقابلة اصيلة هانم .

رفضت ناريمان الزواج من احد اثرياء الكويت لان شكله يشبه شكل فاروق ... !



اقلب الصفحة من فضلك



كانت ناريمان لا تزال متأثرة بلقب صاحبة الجلالة ... كانت ذكرياتها ايام زواجها من فاروق ... لا تزال تلاحقها حتى فى شروطها فى العريس المنتظر ..

قال ان اسمه كميل شويرى وانه قادم من بيروت بشان موضوع خاص يريد التحدث فيه مع ام ناريمان ..

وطلبتنى اصيلة هانم لاشهد هذه المقابلة .

ولم يقدم الشاب اللبنانى لموضوع الحديث باى مقدمات.

فقد قال على الفور انه جاء ليعرض على ناريمان زوجا لبنانيا من اسرة كبيرة طيبة هو ابن الثرى المعروف عبدالرحيم دياب

نظرت الى اصيلة هانم .. فوجدتها مستغرقة فى التفكير .

قلت للشاب اللبنانى :

– وهل راى العريس ناريمان؟

قال :

– راى صورتها فقط . ومن يومها لا ينام الليل ..

ويبدو ان هذه العبارة اعجبت اصيلة هانم فقد اعتدلت فى جلستها واتجهت بكل حواسها الى الشاب اللبنانى الذى اكتشف ما وراء حركة اصيلة هانم . .

فاستطرد قائلا :

– منذ راى العريس صورة ناريمان وهو يشعر برغبة جارفة فى الزواج منها .. انه يضع صورتها فى كل مكان فى بيته ، وهو مستعد لان يقدم لناريمان على سبيل الهدية وقبل اتمام الزواج مبلغ نصف مليون جنيه

وانقلب حال اصيلة هانم وهى تسمع الرقم الضخم ..

وبدات تضرب كفا بكف .. ولا تتكلم ..

ثم التفتت الى اخيرا وقالت:

– قول له يا امين .. قول له ياسيدى الوضع ايه .. ؟

وقلت للشاب :

– ان ناريمان الآن على ذمة رجل آخر هو زوجها الدكتور ادهم النقيب . والكلام فى ذلك الموضوع يعتبر سابقا لاوانه ، ما دام وضع الزواج قائما ..

وقام الشاب لينصرف ..

وذهبت اودعه حتى باب الجناح الخاص ..

واذا به يميل على اذنى ، ويهمس :

– بكره ستصلك بضعة آلاف من الجنيهات هدية من العريس وعليك ان تقنع ناريمان بالزواج

رسالة الى عمها !

ولا اكون مغاليا اذا قلت انه لم يمر على يوم مع ناريمان دون ان تقول لى انها لا بد ان تتزوج من امير عربى او من احد الاثرياء العرب .

لقد بلغت هذه الرغبة بناريمان الى حد ان بعثت الى عمها مصطفى صادق فى الكويت برسالة تطلب منه فيها ان يزوجها من احد الاثرياء الكويتيين .

وقالت لى ناريمان ان هذه ليست اول مرة .

فقد سبق ان تولى عمها مصطفى صادق تقديم احد اثرياء الكويت . وذهب معه لزيارتها فى بيتها بمصر الجديدة . وكان ذلك قبل زواجها من ادهم النقيب

وقالت ناريمان انها رفضت الثرى يومها لانه كان ياكل بيديه ولايعرف كيف يستخدم الشوكة والسكين ولانه لايتكلم الفرنسية .. ثم ان فيه بعض ملامح من فاروق .. !

وكانت اصيلة هانم تستمع الى حديث ابنتها معى **فقالت :**

– اصله بلدى خالص . مش من مقام الملكة ابدا ..

وسالت ناريمان :

– ولو تقدم لك دلوقتى ، تقبليه .. ؟

فقالت على الفور :

– ولو انه مش من مقامى .. الا اننى ارحب به للقبه وثرائه .

اطرديه ..

ومضت ايام ..

وتلقت ناريمان ردا من عمها على رسالتها التى تطلب فيها زوجا ..

كان مصطفى صادق يقول فى رسالته انه يشترط لاتمام العملية الا تتدخل امها اصيلة هانم فى الموضوع اطلاقا ، ثم ابلغها فى الرسالة ان تستعد للسفر فى خلال ايام قلائل الى بيروت . لتلتقى به هناك وسوف يخطرها بموعد السفر .

وكادت ناريمان تطير من الفرح ان معنى رسالة عمها انه عثر على العريس المنتظر ..

كانت تمشى كما لو كانت ترقص .. !

وكانت تمرح .. وتضحك . وتخرج كل يوم الى مكان جديد

ومضت ايام ..

واصبحت الايام اسابيع ..

ولم يبعث عم ناريمان اليها باخطار السفر .

كل الذى تلقته فجاة صباح ذات يوم ، برقية تحمل طلبا عجيبا ..

كان مصطفى صادق يقول لناريمان فى برقيته كلمتين اثنتين :

« اطردى امين فهيم » .. !

بقية المذكرات فى العدد القادم

نصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

كان المفروض أن أقدم اليوم أزياء ميكوريل باعتباره المعرض الوحيد الذى قيم هذا الاسبوع . ولكن الازياء التى تقدمت فى مسابقة مصلحة السياحة طغت على الازياء الاولى ، اذهى خلاصة انتاج اشهر ستة بيوت أزياء فى مصر .. وبصرف النظر عن نتيجة المسابقة فمن العدل أن نسجل أن كل واحد منها قد قدم عصارة تجاربه وفنه وجاء الحكم عليها فى النهاية حسب اختلاف الاذواق والتقديرات من أعضاء هيئة التحكيم .. لقد كنت واحدة فى اللجنة التى تكونت من مصريين وأجانب سيدات ورجالا .. ورأيت بعينى أنه من الصعب أن نجمع على اختيار فستان .. فقد يعجبنى الموديل الواسع ويعجب غيرى الضيق رغم توافر الاناقة فى الاثنين .. وقد أعطى التقدير النهائى للفستان الذى ينسجم على قوام صاحبته ويعطيه غيرى صفرا لانه لايتفق مع آخر خطوط الموضة فى باريس .. المهم أن الفساتين فى مجموعها تعتبر أجمل ما قدم هذا الموسم سواء ما فاز منها أو مالم يفز .



الفستان السواريه الذى نال الجائزة وهو من تصميم نيفين مظلوم على الطراز الفرعونى .. من الشيفون الابيض .. وعليه حزام عريض وطويل من التافتاه الاخضر الفاتح مطرز بالقصوص والترتر .. ويلبس فوقه بالطو من لون الحزام ..





فستانان لبيير كلوفاس فازا بجائزتين .. الاول لبعد الظهر من الجرسيه الدرابيه لونه بنى ويلبس فوقه بالطو من القطيفة البنى .. والثانى لحفلات الكوكتيل من القطيفة الزتونى مطرز على الجنب بخيوط الفضة



صلاح كامل منظم الحفل وحرم السيد محمود حمزه وكيل السياحة توزع الجوائز وبيير كلوفاس يقبل مدام سلفاجو تهنئة بالفوز

أزياء الموسم (٣)

الزى الاسبور الذى قدمته ايفون ماضي فستان وبالطو من الصوف اللبنى الفاتح الفستان بسيط وانيق تحيط الرقبة فراء بنى .. وكوله البالطو العريضة يوضع عليها فراء من نفس اللون ..

الزى الاسبور الذى قدمه بيير كلوفاس .. بالطو من الصوف البنى الفاتح تحته فستان مقلم من البنى الفاتح والابيض موديل امبير .. الحزام تحت قصة الصدر ..

الزى الاسبور والتواليت اللذان قدمتهما نيفين مظلوم .. الاول عبارة عن تايير من الصوف الاخضر .. الجاكيت قصيرة للوسط والبلوزة مشجرة . والثانى مكون من فستان وبالطو .. ورفيرات البالطو من الفرو





اقلب الصفحة من فضلك

القطيفة والتطريز



تصوير خميس عبد اللطيف

● الفستان والبالطو من القطيفة الحمراء وفى اعتقادى أن جمال الزى يتلاشى نهائيا عندما يكون الفستان والبالطو من نفس القماش واللون دون أن تدخله أى كلفة تحد من اختلاط الاثنين. والفستان على اليمين خاص بحفلات الكوكتيل بكلفة من الشيفون على شكل كرانيش، وهى احدى تقاليع الموسم.



● القطيفة موضه.. استعملت فى أكثر الفساتين الكوكتيل وخصوصا اللون الاسود منها.. والتطريز على القطيفه موضه أيضا .. اما بخيوط الفضه أو بالخرز واللولى أو بالخيوط الحريرية اللامعة كما فى هذا الفستان.

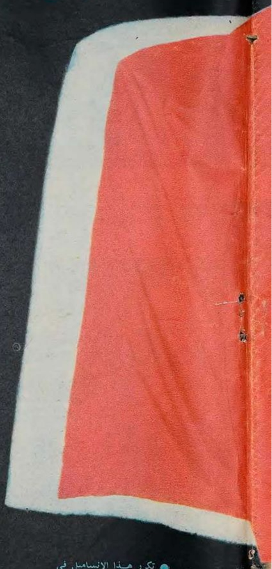


.. آخر موضة ..

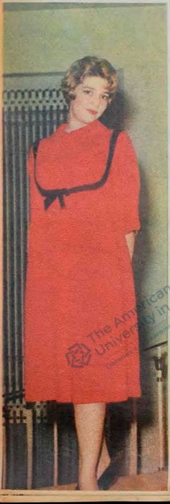




● من أجمل الازياء التى قدمها شيكوريل هذا الانسامبل المكون من بالطو من القطيفة الصفراء مفتوح من الظهر حتى لاتتلف القطيفة من الجلوس عليها .. وتحته فستان من المواريه الاخضر .. بعب حسب الموضه ..



● تكرر هذا الانسامبل فى معرض سابق بالصدفة ... الفستان على موضة الامير ولكن أكثر تعقيدا من الديل .. والبالطو من الصوف « البيلوش » الابيض مبطن بالاحمر . نفس لون وقماش الفستان .. والبالطو بسيط ليس به الا كولة كبيرة .





● بالطو من الصوف الاحمر .. يشبه كثيرا فساتين الاطفال عندما يعمل لها «سفره» ويناسب هذا الزى الحوامل فى الشهر التاسع .. والى اليسار فستان من الصوف الانجوراه السميك كاروهات . والقماش والموديل يناسبان الفتيات أو السيدات النحيفات جدا دون الالتجاء الى استعمال أدوية « للسمنة »





فستان كوكتيل من تصميم ايفون ماضى من القماش البارز لونه احمر محلى بالفراء الابيض .. والفستان وتورمة الشعر يمثلان الموضة الماخوذة من عهد الامبراطورة جوزفين تماما ..

الانسامبل السواريه الذى قدمه بيير .. مكون من فستان من القماش الذهبى اللامع قصة امبير وضيق من الذيل .. ويلبس فوقه بالطو قطيفة سوداء بكول كبيرة جدا ..





الزى السواريه اللى تقدمت به لنمسابقة ايفون ماضى.. كان فى غاية الفخامه .. الصدر من القطيفة البنى المطرز بالفصوص البراقة والجيب من الدانتل البنى الفاتح بكشكشة غزيرةوبين الاثنين حزام من الساتان من نفس اللون .. ويلبس فوقه كاب من القطيفة البنى مطرز ايضا ..

فستان سواريه من تصميم فوزى مصمم الازياء بمحل سابرينا .. وبهذه المناسبة اصحح خطأ وقعت فيه فى العدد الماضى .. لقد قلت ان أشرف وفوزى من تلاميذ بيير والحقيقة انه فوزى فقط .. اما أشرف فهو خريج جامعات سويسرا فى ادارة الفنادق وعمل مديرا لفندق جده .. واشترك فى محل سابرينا براس المال فقط .. وبعبارة مختصرة .. لاصلة له بالازياء .. ولا بتصميمات الازياء ..





جانب من المائدة الرئيسية



المائدة الرئيسية وحولها المدعوون

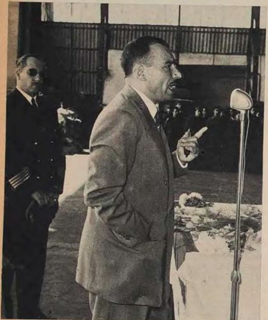
الخطوط الجوية السورية

تحتفل بتدشين طائرة جديدة كبيرة من ذوات الأربع محركات

احتفلت الخطوط الجوية السورية بتدشين طائرة جديدة ضخمة من طراز سكايماستر ذات الاربعة محركات .

فقد دعا العقيد الطيار حسن بن ذنون زوين المدير العام للخطوط الجوية السورية الى حفلة اقيمت فى مطار دمشق الدولى حضرها عدد كبير من الرجالات الرسميين وكبار الضباط والموظفين وعلى راسهم العميد محمد الجراح امين عام وزارة الداخلية . وقد القى العقيد ذنون كلمة رحب فيها بالمدعوين وشرح بعض ماقامت به الخطوط السورية من نشاط فى ميدان الطيران التجارى والتقدم الذى احرزته والنجاح الذى حققته فى وقت قريب لخدمة المواطنين فى الجمهورية العربية المتحدة .

وبعد الانتهاء من كلمة المدير العام التف المدعوون حول مائدة عامرة بانواع الفواكه والمرطبات والحلويات ونحرت الخراف أمام الطائرة ثم دعا الحضور الى امتطاء الطائرة الجديدة التى حلقت بهم فى رحلة ممتعة فى سماء دمشق وضواحيها وفوق مصايف بلودان والزبدانى ثم عادت ادراجها وحطت فى مطار دمشق ، بين اعجاب الحاضرين وتقديرهم للجهود الطيبة التى تبذلها ادارة الخطوط مهنئة المدير العام وموظفى الشركة بالطائرة الجديدة متمنين للخطوط دوام التقدم والازدهار .



المدير العام يلقى خطابه وخلفه قائد الطائرة فايز قدسى



المدير العام للاذاعة واصحاب الصحف والمدعوون يهبطون من الطائرة بعد الجولة التى قامت بها فوق دمشق وضواحيها



صورة الطائرة وامامها تذبح الخراف

اتهمونى بالقتل .. فى

يوميات عبد الوهاب

قضينا اياما ممتعــة على ظهر البــاخرة «ازونيــا» ونحن فى طريقنا الى اوروبا !

وعنـدما وصلنا الى فينيســيا اشتريت جندولا صــغيرا جميلا وذهبت به الى غرفتى بالفنــدق وجلست أتأمله واضيف اليه من خيالى ! ..

ورايت مكان المجداف الطويل قوس فيولنسل .. ومكان المقاعد التى نجلس عليها أصابع بيانو .

وتذكرت قصة امير شرقى طلب من رسام بارع أن يصور له فى لوحة رائعة ناطقة صادقة المكان الذى رآه من فوق جبال سويسرا .

ودهش الامير عندما جاءه الرسام بعد ايام باللوحة ووجد بها كشكا صغيرا أنيقا فى طرف الصورة لم يكن موجودا فى الحقيقة .. وسأل الرسام :

ـ « لقد طلبت منك ان تصور لى المنظر الذى أمامى .. فمن اين آتيت بهذا الكشك ؟ »

قال الرسام : ان الكشك حقا لم يكن موجودا فى المنــظر ... ولكن ألم تكن تفضل لو كان هــذا الكشك موجودا فعلا .. لتجلس فيه مثلا !

ووجد الامير أن الرسام على حق .. ووافق على الفكرة .

وانا كذلك مثل هذا الرسام أحب أن أكمل بخيال الواقع ليبدو أجمل فى نظرى على أن زوجتى انتزعتنى من مقعدى ومن خيالى ومن الجندول الصغير .. الى جندول حقيقى يطوف بنا شوارع ـ اقصد قنوات فينيسيا المحيط بجمالها ومعالمها ..

وفى ساحة سان مارك وقفت أنا وزوجتى نمد أيدينا بالحب للحمام الذى طار ليلتقطه من بين أصابعنا .. بينما وقفت حمامة على يد زوجتى « نهلة » تطعم فى سلام ودون خوف ..

كم كنا سعداء !

واتصلت بصــديقى يوسف وهبى بالتليفون ، وهو يقيم حاليا بجنيف حيث يعالج ... وطلبت منه أن يحجز لنا غرفتين فى أحد الفنــادق .. وأخبرته بميعاد وصولنا بالقطار ... وطلبت منه أن يغفل صحته قليلا وأن يكون فى انتظارنا

وركبنــا القطار من فينيسيا .. وفى هذا القطار كنت ألقى مصرعى !

كان هناك أربعة مقاعد .. مقعدان متقابلان بجوار النافذة جلست عليهما سيدتان ايطاليتان فى عمر جدتى !

والمقعدان الآخران جلست عليهما أنا وزوجتى . ووضع حمال القطار الحقيبتين الكبيرتين على الرف فوق رءوسنا ! وتحرك القطار ... وبعد عدة محطات .. خرجت السيدتان .. وحسبنا أنهما لن تعودا ، فانتقلنا الى مقعديهما حتى نتمتع بالطبيعة وبالمناظر المتغيرة .. ولكن السيدتين عادتا بعد قليل .. وجلسنا على مقعدينا ورفضنا أن نقوم لهما .. وشكرناهما .. واخرجت زوجتى بعض أكياس الشكولاتة واخذنا جميعا نحن الاربعة نأكل منها ونبتسم .. فقد كانتا لا تجيدان من اللغــات غير الايطالية !

وفجأة توقف القطار مرة واحــدة .. واذا بالحقيبة الكبيرة تقع على احدى السيدتين ، فتكسر ساقها ... ، كانت السيدة تجلس فى المكان الذى كنت اجلس فيه ... وصرخت الســيدة ، وصرخت زميلتها .. وصرخنا نحن أيضا .. وقمنا جميعا مهرولين ، نرفع الحقيبة ، ونواسيها .. ولكن السيدة الايطالية المصابة وزميلتها أمسكتا بى ، واخذت كلتاهمــا تنادى :

بوليس .. بوليس .. بوليس !

وجاء بوليس القطار .. وأصرت السيدتان على أن تصحبانى الى قسم البوليس ليحققوا معى بتهمة محاولة قتلهما .. وذعرت ، وتشــاءمت من هذه الرحلة التى تكون بدايتها هكذا .. وحاولت وحاولت معى زوجتى .. وحاول بوليس القطــار أن يثنى السيدتين عن عزمهما ... ولـكن عبثا ...

وكنا وصلنا الى ميلانو ... وقالوا لنا ان القطار سيبقى بميلانو ساعتين .. وذهبنا مع السيدتين الى قسم البوليس .. وهناك بدأوا التحقيق معى عن الاسباب التى دفعتنى الى محاولة قتل هذه السيدة الوديعة الهادئة .. وقلت لضابط البوليس :

ـ أنا اسمى محمد عبد الوهاب ، وساكن فى الزمالك شارع الفردوس رقم ١٧ ، وقد أخذت القطار الى الاسكندرية وســافرت أنا وزوجتى من الاسكندرية بالباخرة الى فينيسيا .. وأخذنا القطار من فينيسيا قاصدين جنيف .. وحجزت لنفسى مقعدين فى هــذا القطار دون أن اعرف من هم جيرانى فى المقاعد المجاورة .. وجاء حمال القطار ، ولست أنا ، ووضع الحقائب على الارفف ... وتوقف القطار فجأة دون أن أكون أنا السائق .. ثم تريد بعد كل هذا أن تقول أننى قمت بكل هذه الرحلة وكل هذه الاعمال من أجل اغتيال هذه السيدة الوديعة الهادئة ؟!

ووجد الرجل أن كلامى معقول ... فأفرج عنا ..

وعدنا الى القطار وهو على وشك أن يتحرك .. وعندما وصلنا الى جنيف وجدت صديقى أبو حجاج يتحامل على نفسه ويريد أن يلعب على دور الرجل المريض وأن يحول محطة جنيف الى مسرح رمسيس .. واستقبلته بالهتاف والتصفيق .. وسندته بالعناق والقبلات ، فوجدت أننى المسنود عليه ، وقادنى الى فندق أشبه بفندق « الكلوب » بشارع محمد على ...

وضحك يوسف وهبى وهو يقول : ان جميع فنــادق الدرجة الأولى والثانيــة والثالثة محجوزة بسبب مؤتمر الذرة

وضحكنا جميعا ... يا لها من رحلة رائعة .. فى عصر الذرة !

حديقة اسمها « هولنده »

كان القصر الذى نزلت فيه فى «هولنده» بسيطا وبديعا .. وكان يقع وسط غابة من الاشجار الطويلة التى تحجب رؤيته .. كان أشبه بهولنده نفسها !..

فهولنده عبارة عن منزل وسط حديقة واسعة ... منزل من زجاج تغطيه الزهور وأوراق الشجر .. وكل شرفات المنازل وكل نوافذها تضيئها الورود والازهار وتتفنن كل سيدة منزل فى اخراج واجهة ومنافذ بيتها على صورة بستان جميل ..

وداخل كل منزل .. على المناضد وفى أركان البيت وداخل حجرات المائدة والانتريه والنوم .. فى كل مكان باقات الورد .. وانت تستطيع أن ترى كل هذا وانت تسير فى الشارع .. فالنوافذ فى هولنده واسعة جدا وكبيرة حتى لتحسب أن جميع الجدران من زجاج ... واذا لم تكن الستائر مســدلة فداخل كل بيت ملك لرجل الشارع ولعينيه ... انهم يعيشون فى العراء ... أو على الأصح يعيشون فى الطبيعة .. فى حديقة ساحرة !

وشوارع هولنده أشبه بممرات الحدائق .. نصفها عبارة عن زهور وورود وأشجار . وكل انسان فى هولنده يحافظ على جمال الشارع كما لو كان يسير فى بيته ..

والشارع فى هولنده مقسم الى طريقين .. طريق للسيارات وطريق للدراجات ... ان كل شاب أو فتاة فى هولنده يملك دراجة ... وعددها كبير جدا .. وهى تعد بالملايين ...

ولقد فوجئت مرة عندما كنت فى منحنى وفتحت اشارة المرور اذ وجدت نفسى أمام أكثر من مائة دراجة تنطلق مرة واحدة .. وسألت بعض الاصدقاء فى استغراب :

ـ هل هناك سباق دراجات ؟!

وضحكوا جميعا .. فهذا دائما حال الشارع هنا !

ولنعد الى البيت الذى أعيش فيه .. ان هذا البيت قد سرق منى الذكريات .. فالجمال الذى حوله حملنى الى عالم جديد .. وموسيقى جديدة ... لقد كان البيت محاطا بحراس من الاشجار الطويلة .. وعليك أن تتحايل وأنت بالخارج لتسرق من القصر نظرة !

وكنا فى الخريف .. وانا احب الخريف .. والخريف ليس فصل الذبول .. وانما فصل الألوان ... ان أوراق الاشجار الخضراء لا تعود خضراء .. انها تصبح ألوانا .. أخضر وأصــفر وأحمر .. ان حدة اللون الاخضر الملل تنكسر .. الشحوب يعطيهــا بعضــا منه فى لون أصفر ... والاحتراق يشملهــا عنـد اتصــالها بالغصن قبـل أن تسقط .. فتحمر !

وكانت الغابة التى تحيط بهذا البيت تسحرنى .. كانت أشجــارها أشبه باســتعراض من الشــقراوات قد رفعن ثيابهن ... فكل سيقان الاشجار بيضاء وناعمة ...

وكانت أشجار الغابة مبعثرة فى نظام .. أو مرتبة فى غير ترتيب ..

كانت أشبه بنجوم السماء .. تربطها ألفة .. وكأنها أسرة ووحدة لا تنفصم

لقد شعرت بهذه الفوضى المنظمة .. واحسست بهــا فى نفسى واحببت أن أضع قطعة موسيقية مثلهــا .. قطعة موسيقية اسمها « فوضى » .. وجلست أعمل فيها فى هولنده .. وفى باريس وعلى الباخرة .. وفى القاهرة .. ولم أنته منها بعد ...



وضعت « نهلة » الحب فى يدها .. ووقفت حمامة تطعم من يدها فى سلام !

وراء الميكروفون

تلقيت الصفعة .. ولكن هل هى صفعة ؟

فى العدد الماضى من آخر ساعة وفى باب « قبلات وصــفعات » نشر خطاب هذا نصه :

ارجو توصيل صفعة قوية منى للاستاذ ايهاب ، لانه ينقل نقل مسطرة من نظم الاذاعة البريطانية فى كل اقتراحاته للاذاعة المصرية مما سيفقدها طابعهــا المميز لها ويجعلها صورة ممسوخة للاذاعة البريطانية !

يحيى رستم لندن

وانا ارد على الاستاذ يحيى ـ ليس بصفعة مماثلة ـ بل بالشكر العظيم لاننى وجدت فى صفعته تحية لى ووساما أهداه الى باب « وراء الميكروفون »

صحيح اننى استمعت الى برامج الاذاعة البريطانية وتأثرت بها ، ولكننى أيضــا استمعت الى الاذاعات الامريكية . والاذاعات الفرنسية ، وقرأت عن كل اذاعات العالم المتقدمة .. وكلهم يا استاذ يحيى يتبعون نفس النظم ونفس الاسس الاذاعية السليمة ولا يستطيع احد أن يقول ان اذاعة منها نقلت من الاخرى نقل مسطرة ..

كل انسان يريد أن يبنى بيتا يعهد به الى مهنــدس يبدأ بدراســة الارض ، ورسم البناء على الورق تبعــا للاصول الهندسية . ثم يحفر الاســاس ويملاه بطريقة معينة ثم يبنى الاعمــدة ثم يقيم الاسقف ثم الجدران ويمــلاها بالنوافــذ والابواب وما شابه من أمور البناء التى لا أفهم فيها كثيرا .

الفرق الوحيد بين العمــارة هنا فى مصر وهناك فى لندن هو فرق الذوق ، والروح . ومتطلبات الشمس والهواء . أما النظام فواحد والاسس واحدة وفن البناء واحد .

والشىء الذى فعلتــه فى الافــكار التى كتبتها للاذاعة هو أننى نظرت حولى وقلت لنفسى :

ـ ان هذا الشعب يحتاج الى أشياء كثيرة لا تستطيع أن تقدمها له الا الاذاعة .. انه يحتاج الى قتل الكسل الذى تركه الاســتعمار فى نفســه ، ويحتــاج الى عقلية جديدة ليســاير التطور الضخم والرقى السريع . ويحتاج الى ...

ثم وضعت البرامج التى تستطيع أن تنقل له كل ما يحتاج اليه فى اطارات من البرامج المسلية .. فاذا كنت قد وصلت الى نفس النظم التى تسير عليها الاذاعة البريطانية ، فقد وصلت الى نظم جميع الاذاعات العالمية المتقدمــة ..

يا سيد يحيى .. صفعتك لم تكن غير قبــلة لى .. ووسام لهــذا الباب الذى وصل بأفكاره الى مستوى النظم السليمة للاذاعات العالمية التى لم يحاول مطلقا أن ينقل منها نقل مسطرة .

ولكن الصفعة يستحقها غيرى .. هل تعرف من يستحقها ؟ .. أنا أعرفه !

بأقلام النجوم ..

كيف تعيش الممثلة أثناء تمثيل دورها؟

اننى اسمع عن ممثلات وممثلين يعيشون أدوارهم فى الفيلم على الطبيعــة .. فى الحقيقــة .. مع أزواجهم واطفــالهم واصدقائهم ... ولكننى لا أتصور هذا .. فانا خارج الاستديو احيا حياتى .. انسانة بسيطة وصريحة .. اغضب الكثيرين بسبب صراحتى ! ... ولكننى عندما أدخــل البلاتوه .. واضع الماكيــاج ، وارتدى ثياب الدور ، فانا شخصية اخرى جديدة .. مثلا بنت ذوات ارستقراطية .. كلماتى تخرج من انفى واسير بخطوات مرسومة ، أو فلاحة ساذجة تتعلق بالصعيدى أو طالبة صغيرة تضع الروج من وراء ماما .. وتفرك خدها ، وتفرح بكلمة « يا قمورة » ...

اما دورى الحقيقى الذى اعيشــه فى الحياة وتعيشه معى بعض زميلاتى ، فقد عشته أيضا تمثيلا فى فيلم « حتى نلتقى » انه دور الممثلــة التى تقامر بشــهرتها وبالمعجبين من اجل ان تحيا حياتها هى ..

ان اعجابى بانجريد برجمان .. لا حد له ! ... فقد هجرت هوليود وهى فى القمة لتعطى الانسان الذى اختاره قلبها السعادة ولتكون الى جواره ...

لقد تركت المجد .. من اجل الحقيقة !

فاتن حمامة



شهر العسل!

ونهلة في أوروبا..



لقد قضينا أياما ممتعة على ظهر الباخرة « ازونيا » .. كم كنا سعداء ! ..



عندما خرجنا من قسم البوليس في ميلانو .. خرجنا سعداء ومشيت انندنلحنا جديدا

لقد وجدت في الخروج على النظام التقليدي صعوبة كبيرة .. وتذكرت حوارا أجراه الكاتب الايطالي البرتو مورافيا في روايته « القروية » على لسان الزوج وهو يلعب مع زوجته الشطرنج .. والزوجة تلعب على أنها تتسلى .. وسيان عندها أن يضيع الوزير أو يقتل الملك ... قال الزوج لها :

— ليس كذلك يا عزيزتي ... ان اللعب عمل جدي .. له قواعده وأصوله ! حقا ... وموسيقى « فوضى » ... كتابة هولنده .. كنجوم السماء .. كلعبة الشطرنج .. لها أيضا نظام .. لها أيضا قواعد وأصول .. صعبة جدا !

الفرقة الكهربائية !

رأيت أعظم شيء في بلجيكا .. وربما في أوروبا .. معرض بروكسل .. وكان أخطر ما في المعرض من وجهة نظري بصفتي موسيقيا هو معرض « فيليبس » .. ففي المعرض صالة أو بهو في سقوفه وجدرانه ٢٧٠ أوبلير أي مكبرا ومصفيا للصوت .. وفي الواجهة شاشتان للعرض السينمائي.. عليهما عرض لتطور الانسان من مرحلته البدائية الى حضارة اليوم.. مصحوبا بأصوات موسيقية .. هذه الاصوات الموسيقية هي الشيء الخطير الذي ملك اهتمامي .. فهذه الموسيقى ليست صادرة عن آلات موسيقية .. وانما هي صادرة عن آلات كهربائية .. وهي أصوات غريبة .. بعضها كأنه صادر من بيانو أو ناي أو كمان .. وبعضها لا يشبه تماما صوت البيانو أو صوت الساكسفون أو صوت الكمان .. وانما كأنها آلات جديدة اخترعت حديثا .. ولم تكن تسمع قطعا موسيقية .. أو جملا موسيقية كاملة .. وانما مقاطع من السلم الموسيقي .. مجرد حروف وكلمات .. « دو » .. « ري » .. « مي » .. « فا » .. الخ ..

لقد شغلني هذا الاكتشاف الجديد.. وتساءلت عن مدى خطورته على العازفين ..

لقد تصورت المستقبل عندما ينتشر استعمال هذه الفرقة الكهربائية ... وتصورت الموسيقار أو الملحن وهو يضغط على زرار أمامه فتنطلق أصوات أشبه بأصوات الكمان ، ثم يضغط على زرار آخر فيصدر صوت كالناي.. ويكيف بالنوتة التي كتبها هذه الاصوات .. واذا بالفرقة الكهربائية تقدم له قطعته الموسيقية تقديما كاملا ومدهشا دون حاجة الى بروفات أو أي تعب ..

وتصورت أحمد فؤاد حسن وهو يهجم على هذه الفرقة الكهربائية فيحطمها ويقول : لن تعيش الا فرقتي الماسية !

على أن انزعاجي على مستقبل العازفين قد زال عندما ذكرني أحد أصدقائي ببقاء المسرح رغم ظهور السينما والتلفزيون ... وبقاء الاسطوانات رغم ظهور الراديو.. بل ان ظهور الاسطوانات والراديو والبيك أب لم يستطع ان يقلل من اهتمام الناس بالذهاب الى الاوبرا لمشاهدة فرقة سيمفونية تعزف مختارات لشوبير وشوبان وموزار ..

لقد وجدت ان انسان القرن العشرين قد اهتم بالمسرح والاوبرا أكثر من اهتمام انسان القرن التاسع عشر ..

وكان دور السينما والاذاعة والاسطوانات والتليفزيون.. أو دور العلم .. هو العامل المساعد للجماهير على تذوق الفنون .. كان العلم هو المدرسة التي هذبت أذواق الناس .. لكي تخرج الى الحياة الحية .. الى المسرح والاوبرا .. ليروا الحياة الفنية المجسدة وهي تروح وتذهب أمامهم .. وتعزف ويستمعون اليها .. !

وستظل المواهب دائما محط أنظار الناس .. وسيظل العلم دائما خادمها المخلص الامين !

جناح الشمس !

وفي معرض بروكسل شاهدت جناح روسيا وجناح أمريكا .. ووجدت في كلا الجناحين العقدة النفسية التي أصابت البلدين .. دخلت المعرض الروسي .. فراعني ضخامته وقوته .. والنور الذي يسطع فيه كأنك في ظهيرة شهر يوليو بالقاهرة .. كان هذا المعرض قطعة من الشرق نقلت كما هي الى بروكسل في أقصى الشمال ..

ولم تكد عيناي تتعودان على الضوء الباهر وأخطو خطوة واحدة في جناح الشمس .. حتى وجدت أمامي ما يشغل العالم وما يهز الغرب .. وجدت الصاروخ (!) .. بسيطا ومهيبا .. فاذا تحركت خطوة بعدها فأنت أمام تمثالين لعاملين .. فتى وفتاة في عمر الشباب .. وعلى ساعديهما أبرز المثال القوة ... رمز العمل .. رمز الحضارة الحديثة ... حيث لا يرفع الانسان ويشرفه غير عمله .. وحيث لا عمل .. فهو العجز والضياع ! وما أن تركت كل هذا وتقدمت خطوة أخرى حتى راعني تمثال عظيم.. للينين .. وتمثال لينين ضخم وكبير .. وقد درت حوله أكثر من عشر مرات لاتحسس بعيني مدى روعته وعظمته .. ولم أر في حياتي ظهر تمثال يمثل الروعة التي ترى بها وجهه كهذا التمثال .. وأنت لا تحس انك أمام تمثال من فولاذ أو صلب أو حديد .. وانما أمام دانتلا .. ان قطع الفولاذ ظلت ترق حتى أصبحت ناعمة وشفافة.. كالدانتيلا .. وجاءت يد الفنان الذي صاغه فأمسكت بهذه الدانتلا تطرزها وتشتغل بها بمهارة منقطعة النظير حتى استوت هذا العمل الفني المدهش .. تمثال لينين !

وبعد ذلك رأيت المفاجأة .. سيارة روسية حديثة .. انسيابية ورقيقة .. وكلها ألوان .. وألوانها متعة .. وأنت لا تحسبها سيارة رائعة وأنيقة فحسب.. وانما هي سيارة تواليت .. آخر تحفة ..

واحسست أن بوق السيارة لا يرفع صوته بالتحذير .. وانما يتكلم موجها حديثه لامريكا .. ها نحن نستطيع أن نصنع ما تصنعينه .. ولكننا لا نريد .. لاننا لسنا بحاجة اليه الآن ! لقد وجدت في هذه السيارة جوابا للعقدة النفسية التي كانت تملك روسيا .. وهي أنها غير قادرة على مجاراة الحضارة الناعمة .. !

أما في الجناح الامريكي فلم أجد شيئا جديدا .. التلفزيون والسينراما وألوان جديدة للاقمشة .. ومانيكان .. وموديلات ..

ووجدت في هذه الاشياء العادية .. غرور أمريكا .. أي ان كل ما عندها يعرفه العالم .. وهي ليست بحاجة الى أن تدهش به الناس في معرض !

وقبل أن نغادر معرض بروكسل علمنا ان الجناح الذي فاز بالجائزة الاولى في المعرض كله هو جناح تشيكوسلوفاكيا .. ولم يكن بالجناح شيء ضخم ولا عجيب .. ولكن كان فيه معنى المعرض .. والروح التي استطاعت أن تقدمها تشيكوسلوفاكيا .. لقد قدمت حياة مجتمع .. ماذا قدمت تشيكوسلوفاكيا للعالم وللعلم في عشرين سنة مضت .. وماذا ستقدمه للعالم في المستقبل .. وكانت كلمة « المستقبل » هي معنى المعرض .. وكيف اختارت المستقبل ؟.

لقد اختارت تربية طفل الغد .. وقد هزني وهز الجميع كيف يمكن لعالم يسوده السلام أن ينشيء طفلا صغيرا .. هو انسان المستقبل على أكمل صوره .. فنيا وعلميا وصحيا ورياضيا !

باريس ليست باريس !

دعيت من شركة فيلبس لاشاهد أحدث فابريقة شيدتها للاسطوانات في ضواحي باريس .. وكانت هذه أول زيارة لباريس منذ سبع سنوات .كنت قد زرتها قبل ذلك عام ١٩٥١ وعندما ذهبت اليها هذه المرة كنت أعتقد انها قد تغيرت كثيرا .. ولكنني وجدت الازياء الغريبة كما هي .. والشوارع والعمارات كما هي .. وميادينها وتماثيلها كما هي .. على انني قد شعرت أن شيئا هاما قد تغير ..

ولم استطع أن أحدد هذا التغيير في الايام الاولى لوجودي هناك .. ولكن شيئا فشيئا وجدته يتضح أمامي ... لقد رأيت التغيير في الوجوه .. لم تعد مشرقة كما كانت عام ١٩٥١ .. ولم تعد ترى في عين الفرنسي هذه الكبرياء التي كنت تراها في الماضي . ان ومضة العيون قد خبت .. حتى عيون الحسان !

وعندما تسأل فرنسيا عن الحال .. يقول لك : كله كويس لو .. وتحت حرف « لو » .. تكمن مأساة فرنسا .

ان الفرنسي يقول لك : لو انحلت مسألة الجزائر فسيتحسن كل شيء .. ستخف الضرائب .. سيزول الغلاء .. ولن يموت شبابنا !

وقد طفت بالحي اللاتيني .. فوجدت أن المقاهي الشرقية قد أغلقت جميعا .. مقهى الجزائر .. ومقهى الكتبية .. ومقهى طمطم .. وهي المقاهي التي كانت تقدم الغناء الشرقي والغذاء الشرقي . . . الكباب والكسكسي والموسيقى (!) .. وقد حسبت في البداية أن ديجول هو الذي أغلقها .. ولكنني علمت أن أصحابها هم الذين أغلقوها ليشتركوا في الجهاد ضد فرنسا ... بعضهم ذهب الى الجزائر وبعضهم ظل في قلب فرنسا .. في باريس .. ليخدم الفدائيين !

وذهبت في ليلة الى « كازينو دي باري » وهو المسرح الاستعراضي لباريس .. فوجدت أن الفن قد اختفى منه !

انني مازلت أذكره عندما زرته عام ١٩٥١ .. كان استعراضه من أروع الاستعراضات التي رأيتها في حياتي .. رقصات فريدة وتابلوهات رائعة .. أما الليلة.. فلم أشاهد غير النساء العاريات تماما .. لقد حلت الاثارة التافهة محل الفن الرفيع !

ووجدت الفنان الوحيد والبطل الحقيقي لهذا الاستعراض هو مهندس الديكور .. فالديكورات وحدها رائعة وسريعة ومذهلة !

وقد رأيت في عيون الفرنسيين نظرة احترام اذا ذكرت أمامهم كلمة « عربي ». أو كلمة « ناصر » .. وقد أصبحوا يعرفون كل شيء عن بلادنا بعد أن كانوا لا يعرفون عنا الا أننا نركب الجمال ولجرى التماسيح في شوارعنا !

وقد ذهبت قبل أن أغادر باريس لأزور صديقي الفنان العظيم موريس شفالييه .. فوجدت انه سافر من يومين ليحتفل ببلوغه السبعين في الجبال ..

وسأحاول أن أقلده بعد عمر طويل عندما احتفل ببلوغي السبعين.. فأذهب الى جبال سيناء وأشعل سبعين شمعة !

محمد عبد الوهاب

نشرة الأخبار

* ان اذاعة اللحن المميز للاخبار قبل حلول وقت اذاعة النشرة — اى قبل ان تدق الساعة — افضل بكثير من اذاعته قبل النشرة مباشرة .

* ان هذه الطريقة — والتى يتبعها البرنامج الاوروبى فى اذاعة القاهرة — تنبه المستمعين الى حلول موعد النشرة ، وفى نفس الوقت تسمح بتقديم النشرة بالاحترام اللازم لنشرة أنباء دون لحن يسبقها مباشرة .

* ان احلى اغنيات عبد الحليم حافظ هى اغنية « احبك » لانها مركزة قصيرة (حوالى ٣ دقائق) لم يكرر فيها عبدالحليم كلماتها الا قليلا جدا .

* ان أحسن نقد اذاعى نشر فى الاسبوع الماضى نشرته جريدة الشعب تحت عنوان (عبد الحليم حافظ ... والبعد الطلياني) قال فيه الناقد الاذاعى ان تكرير عبد الحليم لغناء (طال سهدى وطال تسهديى يذكره بعهد الكل الذى كان فيه المغنى يردد عبارة (البعدطال ياني) عشرات المرات للمستمعين نصف الغائبين عن الوعى .

* ان اى نقد سليم للاذاعة والغناء ينشر هذه الايام — ومنه حكاية (البعد الطلياني) السابقة — سبق ان نادى به هذا الباب

* انه يسعدني — ويسعد المستمع لاذاعة القاهرة — ان يولد مثل هذا النقد السليم ، وان تكون « آخر ساعة » هى التى ساعدت فى خلقه وتوجيهه .

* ان النقد الاذاعى يعمل بالطريقة الآتية : يؤثر فى القارىء المستمع — يتكون رأى عام ضد أخطاء الاذاعة — تحس الاذاعة بهذا فتصلح من أحوالها .

اعتقد ..

* يدرس قسم المنوعات برنامجا جديدا اسمه « مع أبطال الفكاهة » قدمه فتحى البسيونى للمراقبة .

والبرنامج — اذا ووفق عليه — سيقدم امام جمهور وسيحكى فيه بطل الفكاهة تاريخ حياته وأغرب التجارب التى مر بها.. ومن أطرف ما سيضمه البرنامج ان بطل الفكاهة سيمثل دورا دراميا ،وسيحكى نكتا يطلب من الجمهور ان يحرقها ، اذا كان يعرفها .. حتى يحكى بطل الفكاهة نكتة لا يعرفها أحد .

* طلبت اذاعة الهند من اذاعة القاهرة انتداب أحد المذيعين للعمل بها لمشكلة على شرط ان يجيد الانجليزية اجادة تامة الى جانب خبرته كمذيع .. المرشح لهذه المهمة هو على رشدى كبير مذيعى البرامج الموجهة .

* السد العالى .. تعد عنه عدة برامج اذاعية والخبارية تقدمها اذاعة ركن السودان ابتداء من الاسبوع القادم .

* السد العالى ايضا .. تقوم البرامج الموجهة بتوجيه بعض برامجها بالنسبة اليه ..

* صلاح الدين الايوبى وسوكارنو هما موضوعا سلسلة الاحاديث التى تقدمها الاذاعة الموجهة الى الملايو واندونيسيا فى سلسلة الابطال التى تشرف عليها مدام جلال معوض (نوال النحاس) .

* ينوى انور المشرى اعادة النظر فى التمثيليات والبرامج الخاصة التى يقدمها صوت العرب وذلك بما يتمشى مع الظروف الحاضرة .

* يعيد يحيى نصار كتابة حلقات يومية عن « القومية العربية » وتاريخها بعد التطورات الاخيرة .

* عاد محمد عبد المطلب من الكويت ،وسوف يسجل قريبا اغنية جديدة من تلحين السنباطى ، وذلك قبل سفره الى السودان .



١٦٠٠ رجل وامرأة يطفئون ١٤ شمعة !

سلامة احمد سلامة
بون

فريد زوسى
واشنطن

ايوار
لندن

ناصر النشاشيبى
الشرق الاوسط





زغلول السيد
لندن

ممدوح صالح
جنيف

اسماعيل الحكيم
موسكو

ميشيل داجاتا
روما



ثمانية من مراسلى أخبار اليوم فى العالم ..

وقف امس ١٦٠٠ رجل وامراة حول كعكة واحدة فيها ١٤ شمعة !ان جريدة «اخبار اليوم» اتمت امس ١٤ سنة ،وبدات سنتها الخامسة عشرة . ودارت مطابع اخبار اليوم فى فجر يوم الجمعة الماضى وطبعت ٢٧٠ ألف نسخة . وهذا اكبر رقم وصلت اليه جريدة يومية او مجلة اسبوعية فى تاريخ صحافة الشرق الاوسط ان الالف والستمائة هم عدد الذين يعملون فى اخبار اليوم بين محررين ومحررات ، وموظفين وموظفات ، وعمال وعاملات !

وميزانية اخبار اليوم اشبه بميزانية وزارة . فهى تنفق فى العام الواحد مليون جنيه . وهو رقم لم تصل اليه اية دار صحفية فى الشرق الاوسط كله.

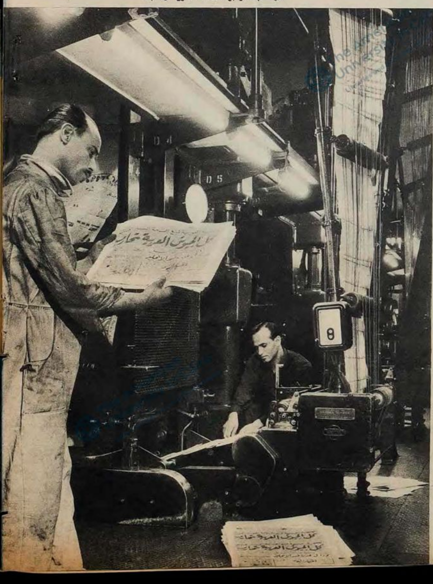
فما هى قصة المجلة الاسبوعية التى فعلت كل هذا . التى بدات بغرف فوق سطوح عمارة وانتهت الى دار فيها ١١ طابقا وبدات بعشرة اشخاص بين محررين وعمال وسعاة وانتهت الى ١٦٠٠ عامل وموظف . وكان يقف امام بابها سيارة واحدة يوم انشائها ، واصبح يقف امام بابها حوالى ١٥٠ سيارة هى سيارات المحررين والموظفين فيها .

فى هذه الدار قاعة للمحاضرات وقاعة للمعارض ونادٍ يتسع لاربعمائة شخص ومطابع بالكهرباء ، وغرفتان للحلاقين ،وقاعتان للطعام والعشاء ، وقاعة لتناول الشاى ، وروف كبير فيه عدة حدائق وجراج يتسع لمائة سيارة ومحطة بنزين وتشحيم وملعب لتنس الطاولة ومسجد وخمسة بوفيهات للعمال والموظفين .

وهى تؤمن على حياة محرريها وعمالها . اذا مات المحرر تقاضت اسرته ثلاثين شهرا من مرتبه ، واذا مات فى حادثة تقاضت اسرته ستين شهرا من هذا المرتب .

وعندما مات الاسطى محمد محمود حلاق الدار اشترت اخبار اليوم باسم اولاده بيتا ثمنه (١٢٠٠) جنيه تقيم فيه زوجته واولاده ويستفيدون من ريعه لاتمام دراستهم .

عامل المطبعة يراجع اول عدد يخرج من المطبعة





على امين يضع الماكيت فى اخبار اليوم



هكذا بدات اخبار اليوم .. فى السطوح ! .. انها بدات فى سطوح عمارة فى ٤٣ شارع قصر النيل

كيف بدأت أخبار اليوم





قاسم فرحات نائب مدير اخبار اليوم الآن .. كان ينزل المطبعة ويشرف على توضيب الصفحات .. وكان على امين و مصطفى امين وحسين فريد يحملون الصفحات فى ايديهم ويسيرون بها فى شارع الدواوين من مطبعة مصر الى مطبعة الاهرام

*** بدات ((اخبار اليوم)) حياتها فى شهر نوفمبر سنة ١٩٤٤ بدور فى سطوح عمارة البنا رقم ٤٣ شارع قصر النيل . اعترض على امين يومها لان الدور كان مكونا من ١٤ غرفة والجريدة الجديدة لا تحتاج لاكثر من غرفتين . . اقترح مصطفى امين اغلاق ١٢ غرفة والاكتفاء بغرفتين .. بعد اسبوع من صدور اخبار اليوم لم تعد تكفي الاربع عشرة غرفة للمجلة الجديدة .. وبدا البحث لاستئجار شقق اخرى !**

● وضع المهندس سيد كريم مشروعا لبناء دار أخبار اليوم .

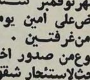
كان على امين يضع المشروع فى غرفة المكتبه ويتامله ويغازله .. وفى يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وضع الحجر الأساسى لدار اخبار اليوم !

مشروع الدار الجديدة من ١١ طابقا وعلى ارض مساحتها ١٦٠٠ متر .

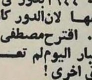
● ولكن اول دار لاخبار اليوم كانت عبارة عن بدرون وطابقين على ارض مساحتها ٨٠ مترا وضعت فيه آلتان لونتيب ومكبس وغرفة للمصححين وغرفة للمحررين .

● وفى اغسطس سنة ١٩٤٧ تم انشاء دار اخبار اليوم كلها على مساحة ١٦٠٠ متر من اربعة طوابق .

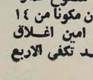
أخبار اليوم بدأت بأربع محررات



فاطمة حسن



[illegible] شاهين



[illegible]

واخبار اليوم بدات باربع محررات . وبدأ عملهن فى الارشيف . ان ارشيف اخبار اليوم هو اهم قسم فيها . يعمل فيه الآن حوالى عشرة محررين ومحررات . وهو يعتبر اعظم ارشيف فى الشرق الاوسط .

انك تجد فيه أسم الرجل السياسى فى الشرق الاوسط . واسم زوجته . وماذا يحمل فى جيبه وماذا ياكل فى بيته ، واسماء اقاربه وأسماء خدمه ، وتاريخ حياته كله ، ومعلومات دقيقة عن حساباته فى البنك ، واسماء اصدقائه

ويساعد هذا الارشيف قسم خاص اسمه قسم الابحاث تعمل فيه ثمانى محررات عملهن جمع المعلومات الدقيقة عن كل شخصية فى العالم .

ان فى الارشيف ٥٥ ألف ملف لمختلف شخصيات العالم ، تحوى معلومات دقيقة وغريبة ومثيرة .

لم يكن فى اخبار اليوم مرآة ... ولهذا كانت المحررات يستعن بزجاج النسافذة بدل المرآة



● وبعد ان قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ بدات اخبار اليوم تكبر ، فراحت تضيف دورا فوق دور ، وطابقا فوق طابق الى ان اصبحت الآن ١١ طابقا .

فى اخبار اليوم الآن حوالى ٨٠ محررة .. عدد منهن يعرفه الناس ، وعدد آخر يعمل كمندوبات يعملن فى الخفاء . لايعرف أسماءهن الا عدد من المحررين . ان بعض هؤلاء استطاع ان يجيء بانتصارات صحفية ضخمة . فى احد العهود الماضية كانت زوجة وزير سابق هى احدى المندوبات وكانت توافى اخبار اليوم باسرار اجتماعات مجلس الوزراء ! وكان بين المندوبات خادمة فى بيت زعيم سابق ، ومربية اطفال ، وعاملة سنترال فى احد الفنادق الكبرى ، وكاتبة على الآلة الكاتبة فى سفارة اجنبية .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

وضع الحجر الأساسى



على امين يقف وحده يشهد عملية البناء



على امين والى جواره توفيق الحكيم وحسين فريد سكرتير عام التحرير وخلفه مصطفى امين أثناء الاحتفال بوضع الحجر الاساسى



الاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد والمرحوم انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام وعلى امين يوقعون محضر ارساء الحجر الاساسى فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥



هؤلاء هم اول جيران لاخبار اليوم . كانت العشش حولها فى كل مكان . قامت اخبار اليوم بحملة لانشاء شارع الجلاء وشارع الصحافة وحل الشارعان محل العشش ...

الحفلة التى لم تكتب عنها أخبار اليوم

رخا وصاروخان.. يرسمان لاخبار اليوم



اخبار اليوم كما كانت بعد ان تم بناؤها.. وقبل ان تصبح ١١ دورا



اقيمت حفلة وضع الحجر الاساسى لدار اخبار اليوم فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥ . كانت حفلة بسيطة . لاصوان ولامقاعد ولا شربات . لم تنشر اخبار اليوم كلمة واحدة عنها . حضرها المحررون واصدقاء اخبار اليوم.

لم تكن توجد مائدة يوقع عليها محضر وضع الحجر الاساسى . ان المرحوم انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام والاستاذ توفيق دياب لم يجدا شيئا يسندان عليه لتوقيع امضائهما بصفتهما فلم يجدا شيئا .. وتحول رفرف سيارة الدار الى مكتب لتوقيع محضر حفلة وضع الحجر الاساسى .

٨ قنابل تلقى على جريدة

.. ولاتسكت !

فى خلال الاربعة عشر عاما الماضية ألقيت ثمانى قنابل على اخبار اليوم . ألقيت أربع قنابل على دارها الاولى ، وأربع قنابل على دارها الثانية !

وحرضت الحكومات السابقةانصارها على مهاجمة اخبار اليوم عدة مرات .. وضربت ٧ مرات بالاحجار والطوب وحطمت نوافذها وأبوابها !

والقيت عليها قنابل مولوتوفلحرقها

وحدث فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠ أن هاجم ألف من أنصار الحكومة دار اخبار اليوم بالطوب والحجارة .

وخرج محررو ومحررات اخبار اليوم وعمالها واشتبكوا مع المتظاهرين .

ووقعت معركة هائلة انضم فيها اهل بولاق من رجال ونساء واطفال الى العمال والمحررين .

واستمرت المعركة اكثر من ساعتين سقط فيها قتيل من المتظاهرين و ١٣ من الجرحى ..

وفى يوم ١٦ نوفمبر ارسلت الحكومة فريقا آخر يتكون من حوالى ١٥٠٠ من انصارها لمهاجمة أخبار اليوم .

وكانت اخبار اليوم قد علمت بالخطة المدبرة لتدميرها فدعت جميع الصحفيين الاجانب ومراسلى وكالات الانباء الموجودين فى القاهرة ليشهدوا كيف ستنفذ المؤامرة .

وامتلات دار اخبار اليوم بمائة صحفى اجنبى وبالمصورين العالميين ليسجلوا الاعتداء

واضطر البوليس فى هذه المرة للتدخل فقد شعرت الحكومة انها على ابواب فضيحة عالمية .

وحدثت معركة اسفرت عناصابة اربعة ضباط من البوليس و ١٥ جنديا من جنود بلوك النظام و ١٠ طلاب و ٧ اشخاص من الاهالى .

وكتب جلال الحمامصى من باريس يقول :

احتلت انباء اخبار اليوم الصفحات الاولى من جرائد باريس . نشرت الصحف الاعتداء على الدار . تلقت جريدة الموند اهم صحف فرنسا واكبرها نفوذا فى الدوائر السياسية ثلاثين برقية عن تفصيلات الاعتداء ونشرتها فى صفحتها الاولى ونشرت فرانس سوار أوسع صحف فرنسا انتشارا وصفا كاملا عن الاعتداء فى صفحتها لاولى ، ونشرت جريدة هيرالد تربيون فى طبعتها الاولى نبأ مطولا عن الحادث بعنوانات بارزة .

واذاعت محطات الاذاعة فى دلهى وكراتشى وروما وانقرة وبرلين وطوكيو اخبار الاعتداء على اخبار اليوم عدة مرات فى نشرتها .



زجاج النوافذ والابواب تحطم بعد هجوم الجماهير التى ارسلتها احدى الحكومات لتحطيم اخبار اليوم



عسكرى كان يقف امام اخبار اليوم فضربته الجماهير التى كانت تهاجم اخبار اليوم



وكلاء النيابة واللواء محمد ابراهيم امام فى اثناء عملية تفتيش اخبار اليوم وظاهر فى الصورة على امين ومصطفى امين ومحمد حسنين هيكل

١٠ وكلاء نيابة و ١٦ ضابط بوليس يفتشون دار أخبار اليوم

الوف المتظاهرين امام دار اخبار اليوم . انهم كانوا يلقون عليها الطوب والحجارة



دخل دار أخبار اليوم ١٠ وكلاء نيابة و ١٦ ضابط بوليس . . كانت مهمتهم تفتيش دار أخبار اليوم للبحث عن أسلحة . كان ذلك فى يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠

ولم تكن هذه هى المرة الاولى والاخيرة فتشت الدار عدة مرات . مكاتب المحررين والمحررات ، وملابس المحررين والمحررات . غرف العمال وادراجهم . دورات المياه والكتب الموجودة فى المكتبة للبحث عن أصول اخبار ومقالات من الغريب انه فى كل مرة لم يجد البوليس المستندات التى يبحث عنها كانت تختفى بطريقة غريبة !

وحدث مرة فى سنة ١٩٥٠ ان حاصر رجال البوليس جميع ابواب الدار يمنعون الدخول اليها والخروج منها ٢٤ ساعة ..

واستمر التفتيش العجيب !

ولم يعثر البوليس على جسم الجريمة !

وحدث فى صباح يوم السبت ٢٦ مارس ١٩٥٤ ان نشرت اخبار اليوم نص حديث تليفونى بين احد الكبراء ورئيس وزراء سابق . وابلغ الكبير نيابة امن الدولة انه علم ان فى اخبار اليوم جهازا خاصا يستطيع التقاط اى محادثة تليفونية تحدث فى القاهرة وأمر بضبط الجهاز ..

وفى مساء نفس اليوم حضر رئيس نيابة امن الدولة وفتش الدار كلها ، والاجهزة العديدة الموجودة ولكنه لم يجد الجهاز المذكور ، وبدأ تحقيق استمر الى ما بعد منتصف الليل ..

وسأل رئيس نيابة امن الدولة عن كيف عرفت اخبار اليوم نص هذا الحديث التليفونى ..

ورفض رئيس التحرير أن يجيب على هذا السؤال وقال انه سر المهنة !

وفى شهر مايو سنة ١٩٥١ تلقى رئيس الوزراء بلاغا من مدير الامن العام انه علم ان مصطفى امين رئيس تحرير اخبار اليوم يتردد على بيت ملاصق لبيت رئيس الوزراء . ويبقى فى هذا البيت مدة طويلة ، وان مدير الامن العام يشك فى ان فى هذا البيت اللاصق جهازا ركبته اخبار اليوم لتسمع بواسطته الاحاديث التى تجرى فى دار رئيس الوزراء .. وانه بعد كل زيارة تنشر اخبار اليوم معلومات غريبة عما يجرى فى دار رئيس الوزراء .

وراقبت ادارة الامن العام البيت طويلا ثم اكتشفت انه بيت الاستاذ سعد الدين عطية شقيق زوجة مصطفى امين ، وانه ليس فى البيت اى اجهزة للاستماع !

اقلب الصفحة من فضلك



عبد الناصر يصافح الرسام صاروخان [ب]زيارته لاخبار اليوم

عبد الناصر يتحدث كيف قامت الثورة الى مئات من أكبر الصحفيين الاجانب فى دار أخبار اليوم . ظهر فى الصورة المشير عبد الحكيم عامر والقائمقام أنور السادات ..



أول مؤتمر صحفى عالمى يعقده جمال عبد الناصر



مصطفى امين يستقبل الرئيس



الرئيس يشهد صور اخبار اليوم



الرئيس يشهد توضيب صفحات اخبار اليوم

عقدت اخبار اليوم مؤتمرا صحفيا ، فى سنة ١٩٥٦ قبل العدوان اذاعت فيه على الصحفيين الاجانب عملية التلفيق الذى لجات لها بريطانيا د. تاميم قناة السويس .



ان اول مُؤتمر صحفى عالمى عقده جمال عبد الناصر .. عقده فى داراخبار اليوم ..
كان ذلك فى ٢٣ يوليوسنة ١٩٥٣ ..
وحضره مراسلون من الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والهند ، واليابان ، وايطاليا ، والمانيا ، والنمسا . .
وحضر هذا المؤتمر أقطاب الثورة . .
واستمر المؤتمر أربع ساعات .
وزار الرئيس جمال عبد الناصر دار اخبار اليوم عقب قيام الثورة ، وشاهد المطابع ، والارشيف ، وتحدث الى المحررين والكتاب والرسامين .

كانوا يكتبون فى أخبار اليوم وأصبحوا وزراء .. !


نور الدين طراف


أحمد حسن الباقورى


فائق السمرائى


اميل البستانى

بين الذين اشتركوا فى تحرير أخبار اليوم عدد كبير وصلوا الى مقعد الوزارة أو الى الصفوف الاولى فى حياة الدول العربية .

ان **الدكتور نور الدين طراف** رئيس المجلس التنفيذى كان يكتب كل أسبوع فى آخر لحظة .

ان **فائق السامرائى** سفير العراق الآن كان يوافى أخبار اليوم بانباء طغيان نورى السعيد ، وكانت تصل اليها أخبـــار السامرائى بطرق سرية وحيل عجيبة ..

ان **صديق شنشل** وزير الارشاد فى العراق الآن كان يرسل الى أخبار اليوم اسرار الاحداث السرية التى كانت تجرى فى العراق وراء الستار فى أيام الطغيان

ان **تقى الدين الصلح** المرشح لرياسة الوزارة فى لبنان كان محرر السياسة العربية فى أخبار اليوم لعدة سنوات .

ان **اميل البستانى** الوزير اللبنانى السابق كان يراســـل أخبار اليوم من لندن ، وقدم لاخبار اليوم فى سنواتها الاولى عدة ضربات صحفية ممتازة .

ان الاستاذ **احمد حسن الباقورى** كان يكتب فى أخبار اليوم . وعندما اختير ليكون وزيرا فى أول وزارة للثورة بحثوا عنه فى كل مكان فلم يجدوه .. وأخيرا وجـــدوه فى أخبار اليوم يكتب مقالته ..


فى كل يوم جمعة تعقد اخبار اليوم اجتماعا يحضره جميـــع المندوبين والمحررين .. وبعدذلك ينتشرون فى كل مكان للبحث عن الاخبار

الحملات الكبرى ..

واشـــهر حمـلة لاخبار اليوم هى حمـلة ٤ فبراير ، وفيهـا فضحت لاول مرة قصة حصـار الدبابات البريطانية لقصر عابدين .

ومن حملاتها الهامة **عيد الام** وعندما نادى به على أمين هاجمه عدد من الصحفيين والكتاب ، ولكنه استمر فى المطالبة باقامة عيد للام وأصبح هذا العيد عيدا قوميا فى الجمهورية العربية المتحدة . وأصبحت المحلات التجارية تعتبره موسما اقتصاديا كعيد الفطر وعيد الميلاد .

ومن حملاتها المشهورة عندما **حرضت الزوجات على الاضراب** عن تناول اللحم بسبب استغلال الجزارين . ونجحت الحملة نجاحا عظيما . وأشاد وزير التموين بهذا الانتصار الذى حققته هذه الجريدة .

وعندما قطعت الفرقة المصرية معاش النجمة **زينب صدقى** قامت أخبار اليوم بحملة وجمعت مبلغا كبيرا من المال ، وأصبحت زينب صدقى تتقاضى نفس المعاش الذى كانت تتقاضاه من الفرقة القومية .

وقصة ليل الطالبة التى قرر الاطباء انها ستموت فى شهر مارس الماضى . وتولى على أمين أمرهــا . وأشرك القراء معه . واستطاع عطف القــراء واهتمامهم ان يجعلها تقاوم السرطان وتعيش حتى الان وأقامت لها أخبار اليـــوم فرحا هائلا اشتركت فيه كل مطربات مصر ورقصت فيه أكبر راقصاتها .

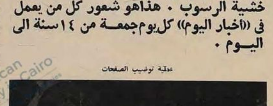

صالة الاخبار .. عشرات المحررين يتلقون الانباء من جميع انحاء العالم ...

كيف تصدر أكبر جريدة فى الشرق الأوسط

هل تعرف ليلة الامتحان شعور التلميذ بالقلق . محاولته أن يقرأ كل كتبه فى يوم واحد . اضطرابه خشية الرسوب . هذا هو شعور كل من يعمل فى «أخبار اليوم» كل يوم جمعـة من ١٤ سنة الى اليـــوم .

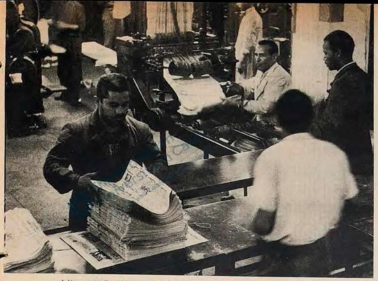
فيوم الجمعة هو يوم أخبار اليوم لا حديث بين المحررين الا عنها . ان أخبار اليوم تصـــدر فى ١٢ صفحة ، ولكن المحررين يعدون لها ٢٤ صفحة أو ثلاثين صفحة . ثم تبدأ عملية الاختيار .

فالجريدة الكبرى لاتقبل الا الموضوعات التى تنفرد بها وتسبق بها ، فاذا جاء خبر عرفت أخبار اليوم أنه وصـل الى الصحف الكبرى نشرته فى زاوية صغيرة ، فهى تريد ان تكون مختلفة عن كل جريدة ، فى كل صفحة فيها سبق ، وفى كل عمود ضربة صـــحفية ، وفى كل زاوية شىء جديد .. ويوم اخبار اليوم يبـدا فى الساعة التاسـعة صباحا ، المحررون يدخلون ويخرجون من مكتب مصطفى امين ، ومكتب على امين ، ومكتب حسين فريد سكرتير عام تحرير الدار ، على امين يعطى افكار الصور الكاريكاتورية الاخيرة لصاروخان ، لطفى حسـونة يحمل القصة الانسانية لمصطفى امين .


عملية توضيب الصفحات


عامل اللينوتيب يجمع اخبار اليوم

اقلب الصفحة من فضلك ◄



الاعداد تخرج من المطبعة مقصوصة وكل ٥٠ عددا معا .. عامل التوضيب يلفها



عامل المطبعة يراجع اول عدد يخرج من المطبعة

عربات اخبار اليوم تنقل اخبار اليوم الى كل مكان



أخبار اليوم كما تبدو

المندوبون والمخبرون يجيئون بالانباء والاخبار والتحقيقات الصحفية ، وحسين فريد يشكو كثرة الاعلانات ، واحمدزين رئيس قسم الاخبار يوزع الموضوعات على المحررين ، وبرقيات المراسلين بدأت تصل على آلة مثل الآلة الكاتبة تدق فى كل لحظة بانباء من لندن وموسكو وواشنطون وجنيف وبرلين وروما ، ثم ينعقد اجتماع ضخم فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، هو اجتماع لا مثيل له فى اية صحيفة . يحضره ما بين الخمسين والسبعين محررا ومحررة ، وهو اشبه بمحاضرة فى جامعة منه باجتماع صحفى . ان المتكلم هو مصطفى امين والموضوع دائما هو الفن الصحفى : كيف تكتب الخبر . كيف تلتقط الخبر . كيف تعد الضربة الصحفية ! وهو يتناول كل شىء فى الجريدة بالنقد حتى أنباء الوفيات ، ثم يصل فجأة خبر هام . وهنا يوزع رئيس التحرير على الخمسين اوالسبعين محررا تحرى هذا الخبر الواحد ! وهذا هو ما تسميه اخبار اليوم التحقيق الصحفى الكبير ، وينطلق فى لحظة واحدة سبعون محررا ومحررة يعصرون مصادر الاخبار .. بعضهم يتنكر فى ثوب خادم اوخادمة او عامل أو كناس اوسائح اجنبى ، وانت تراهم أشبه بخلية النحل ضربت فجاة بعصا فاذا بالنحل ينطلق فجأة ويملأ المكان ، وهو يبحث دائما عن زهور يمتص رحيقها . والزهور فى العرف الصحفى هى الاخبار والمعلومات . وتدق أجراس التليفون . انها لا تكف أبدا عن الرنين . كل تليفون يحمل خبرا جديدا . صالة التحرير تمتلىء وتنفض . محررون داخلون وخارجون ، قاعدون وواقفون . الناس لاتمشى وانما تعدو . دوامة هائلة من الاخبار تصل الى رئيس قسم الاخبار ومساعديه . المصورون يحملون الصور التى التقطوها . الرسامون يتقدمون بالصور التى رسموها . سكرتيرو التحرير يرسمون الصفحات ، ويعدلون ويبدلون ، ويزيدون ويحذفون ، الخبر الذى مكانه فى الصباح فى الصفحة الاولى ينتهى فى الليل وهو خبر صغير ينشر فى زاوية بغير عنوان . الجريدة تتغير بين لحظة وأخرى كل دقة تليفون تغير شكل الجريدة . كل برقية تجىء تبدل شكل الصفحة . آلات اللونتيب تلتهم المقالات ثم تخرج أعمدة من الرصاص . ثم تلتهمها آلات الصهر فتتحول الى اسطوانة كبيرة وتنتقل الاسطوانة بسرعة الى آلة الطباعة الضخمة . ويدق جرس ثم تدور الآلة بسرعة هائلة . وبذلك يبدأ طبع أخبار اليوم .



على امين يقرأ اول عدد من الاخبار

حسين فريد ومحررو اخبار اليوم يطلعون على اول عدد من آخر لحظة



أول عدد من الأخبار

تعتبر أخبار اليوم هى الجريدة الام لكل صحف أخبار اليوم ، ومع ان أخبار اليوم ربحت من العدد الاول ، الا ان الصحف الاخرى التى أصدرتها احتاجت لعدة سنوات قبل أن تنفق على نفسها . ان اخبار اليوم هى التى انفقت على الاخبار وآخر ساعة والجيل والمختار حتى وقفت على قدميها .

وعندما أرادت أخبار اليوم أن تصدر جريدة يومية بدأت التجربة باصدار آخر لحظة مرة فى الاسبوع ، ثم مرتين ، ثم ثلاث مرات . وبقيت عدة شهور تصدر « الاخبار » كل يوم وتطبع منها خمسة أعداد ، ولايقرأها الا عدد من المحررين . وعندما أتمت التجربة بالنجاح أعلنت الاخبار عن موعد صدورها . وصدر أول عدد منها فى يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٥٢ وبعد خمسة أسابيع قامت الثورة ... وأصبحت الاخبار الجريدة اليومية الاولى فى مصر .

ومما يذكر أن البعض اقترح تسمية الجريدة اليومية «أخبار اليوم» ولكن على ومصطفى خشيا أن لا تنجح الجريدة اليومية وتؤثر على مكانة أخبار اليوم ، وهذا هو السر فى تسمية الجريدة اليومية « الاخبار » . وكان اسمها فى أول الامر « الاخبار الجديدة » . ثم حذفت الجريدة اسم الجديدة وأصبحت كما هى الآن «الاخبار» فقط .



جانب من صالة « الاخبار » الاولى عند صدور العدد الاول من الاخبار

من فوق السحاب



دار اخبار اليوم فى قلب القاهرة كما تبدو من الجو صورها محمد يوسف بمعاونة سلاح طيران الجمهورية العربية المتحدة

كيف تورط رشاد فى علاقته بتلك الارملة الكهلة التى جاوزت الخمسين ؟.. انه هو نفسه لايدرى. كان كمعظم شبابنا ، مكبوت الغرائزوالحواس، لا يجد فى بيوت أقربه او اصدقائه مجتمعات مختلطة يتصل فيها بالعذارى الطاهرات اتصالا مرحا بريئا ، او صداقة معنوية خالصة يمكن أن تفرج عن نفسه . وتلطف سورة حواسه ، وتتسامى باهوائه وميوله ، وتولد فى قلبه عاطفة حب نبيلة تدفعه الى الزواج .. كان يعيش فى صحبة رفاقه فقط ويقضى معظم أوقات فراغه فى المقاهى ، يستعرض النساء العابرات ، ويتلهف عليهن ، ولا يستطيع أن ينتفع من المرأة الا غلة حيوانية مجردة كلما أسعده الحظ فتصيد بغيا من بغايا الطرقات ...

وكان شابا فى نحو الثلاثين من عمره، يشغل منصباً ممتازا فى أحد البنوك ، فكان فى وسعه ان يتزوج . ولكنه لفرط ما ألف حياة المقاهى ، واعتاد السهر الطويل ، والسمر الرخيص ، ومتعة الانطلاق والحرية فى صحبة رفاقه، كان يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، ويوجس من الزواج ، ويتبرم بقيوده ، ويستغرب كيف يمكنه أن يربط نفسه وحياته بفتاة غريبة مجهولة قد تفرض عليه سلطانها ، ولا بد أن تجبره على نبذ مفاتن العزوبة وتوديع مباهج الدنيا .

ولم يكن قد أحس بعد لا بالضجر ولا بالتعب . فظل ممعنا فى حياته الحرة ، مكتفيا بما يصيب من ملذات طارئة ، مؤثرا الشارع على البيت ، ومستغنيا عن الزوجة بالاصحاب ...

وفجاة ، تبدلت حياة **رشاد** من أعماقها، واتخذت طريقا لم يكن يتوقعه أبدا.

جاءته فى البنك ذات يوم أرملة كهلة جاهلة فقيرة تدعى **الست احسان** ، تمت بصلة قرابة الى صديق له ، وطلبت اليه أن يعاونها فى سحب مبلغ متواضع كان زوجها قد أودعه باسمها قبل وفاته . فخف رشاد لخدمتها ، ويسر لها الحصول بهزيمتها ، واضمرت فى الوقت نفسه أن تحرص على الشاب بحيث يظل عشيقا لها ، فتتمكن على مر الزمن منه ، وتسوقه سوقا الى الاقتران بها .

ولكى تروضه وتخضعه وتطويه ، نفذت اليه من جسده ، فاغدقت عليه ، وهى المرأة الناضجة المجربة ، فنونا مختلفة من اللذة ، وضروبا طريفة من المتعة ، وألوانا من الدعابات غريبة ومبتكرة ، الهبت خياله ، واثارت حواسه ، واشاعت فى أعصابه شبه توتر دائم لم يكن فى وسعه أن يتخلص منه الا بمعاودة الاتصال بالمرأة ، والتهافت عليها ، والاندماج فيها .

وكانت الى جانب اغرائها الحسى ميالة الى الطرب والغناء ، تحذق طائفة من الطقاطيق والمواويل واغانى « أيام زمان » . فكانت تفاجىء رشاد وهو ماخوذ ، وتغنى له بعض تلك الطقاطيق والمواويل والادوار، فى صوت ليس بالرخيم ، ولكنه متى انبعث عقب ساعات الغرام ، اكسبته هدآت الراحة والحلم رنة ملؤها العذوبة والشجى ...

وكان جوها الفاتر العذب يخلبه أيضا ويأسره . جو الكهولة الساكن الهادىء ، جو العزلة والانطواء ، والرعاية والتدليل، وقضاء السهرات الطويلة فى المرح الحسى والغناء تارة ، أو فى السمر البيتى الرقيق أخرى ، تبدعه وتلونه وتزينه امرأة مدربة محنكة ، زاخرة الفكر بالتجارب رغم جهلها ، عامرة الذهن بالملح والنوادر والامثال والفكاهات ، ومختلف أحداث الحياة وغرائب الدنيا...

والعجيب أن رشاد لم يكن يحب الست احسان ذلك الحب الذى يجمل المحبوب فى نظر حبيبته ويحجب عنه نقائصه . بل كان يراها على حقيقتها ، ويرى كهولتها ودمامتها ، ويدرك مع ذلك ان ليس فى مقدوره الا أن يتشبث بها ، لفرط شعوره بانه يستريح كل الراحة اليها ...

والحق أن عوامل الشهوة الجامحة والعادة المستبدة والرعاية الدائمة والجو فتلفت الى نظمية ، الى المرأة التى فرضت عليه فرضا . فاستغرب وجودها فى بيته ، واستغرب وجود هذا البيت نفسه. فعاد يتسامل امرأته .. تأملها فاحصا مدققا متربصا ، وعلى شفتيه ابتسامة كمد وسخرية واحتقار ..

ولم يكن قد ألف معاشرة امرأة من نساء البيوت كانت حتى الامس القريب عذراء . فاعتبر فضيلة نظمية جمودا ، وتحفظها برودا ، واحتشامها كآبة ، وحياءها ثقلا ، وبراءتها غباوة ، وطهارتها مظهرا من مظاهر البلادة والخمول وقلة الحيلة والخوف من الحياة ..

وتاقت نفسه الى الانثى .. تاقت نفسه الى الانثى المحنكة المدربة ممثلة فى شخص الست احسان . ولكن جدران سجنه برزت أمامه ، وأحاطت به ، وردته الى الواقع المرير . فخيل اليه ان قضبانها تلتف حول عنقه . فاضطرب وتخبط ، واحس أنه يوشك أن يختنق ...

وترامت له الملذات القديمة ، والاندماج الجامح ، والتوافق الغامر ، والظرف والرقة ، والطيبة والدماثة ، والسمر والغناء ، والجو الدافىء الناعم المذيب . فغلى دمه ، واضطرم جسده ، وسورته حمى الماضى ، وايقن وهو ظامىء ومأخوذ أن من المستحيل عليه أن يخمد هذه النار التى تأكل بدنه الا فى نفس الاتون الذى اشتعلت فيه ، وبنفس الوقود الذى الهبها !...

وعاد رشاد الى الست احسان ...

وكانت الكهلة قد سعت اليه ، واتصلت به ، والتمست وتوسلت ، ورضيت بأن تكون مجرد عشيقة له . فلما أقبل فجأة عليها ، سلب الفرح لبها . فاغدقت عليه من الملذات ما أذهله وأخضعه ورده عبدا ذليلا لها ...

واستشعرت نظمية الحقيقة وارتعدت فرائصها . رأت رشاد ينفر منها ، ويتجهم لها ، ويزهدفيها ، ويضيق ذرعا بها كأنها قد أصبحت حملا ثقيلا عليه . فاتهمته بالخيانة صراحة وأنذرته . فكابر

الست إحسان..

على المبلغ . فشكرته فى حرارة وأسرفت فى التلطف معه ، ودعته لزيارتها ...

ولم تكن **الست احسان جميلة** . بل كانت امرأة جاوزت الخمسين . منتفخة الوجه ، منسحقة الانف ، عريضة الفم ، مترهلة البدن . ولكنها كانت خفيفة الروح ، عذبة المحضر ، حلوة الحديث ، يشع من عينيها السوداوين الناعستين ضوء ساحر أخاذ فيه مزيج غريب من المرح المغتصب والأسى المكبوح والحنان المستتر المضطرم العميق .

ولم يحفل بها **رشاد** بعد ذلك بل نسيها تماما . وفى ذات مساء تذكرها.. تذكر أنس محضرها ، وخفة روحها ، وسحر عينيها السوداوين الناعستين . فبرم بمجتمع أصدقائه ، وانسل من بينهم ، وذهب اليها ...

ذهب اليها مستطلعا حذرا . فرحبت به أجمل ترحيب ، وأكرمت وفادته ، واعتبرت زيارته شرفا عظيما لها ثم جاذبته حديثا شائقا ممتعا لم يكن ليتصور انه قد يصدر عن امرأة جاهلة . فانتشى بها. فتشجعت ، واستبقته جاهدة ، ودعته لتناول طعام العشاء .. وكانت تتحدث اليه فى رقة فاتنة ، وتبتسم له فى اغراء وجل ، وتتأمل جماله وشبابه فى نظرة ذهول واعجاب . فترف أهدابها الطويلة ، ويشع ذلك الضوء الساحر الغريب من عينيها السوداوين . فيتقلص على الفور تأثير بدنها المترهل ، وانفها المنسحق ، وتجاعيدها الصارخة ، ووجهها الشبيه الوحشى العريض ...

وانجذب رشاد اليها بفراغه ، وحاجته الى امرأة نظيفة يستقر عليها وتغنيه عن التقاط البغايا . فلم يكترث لكهولتها ، ووجد فى ظرفها ورقتها ودماثة أخلاقها ما يعوض عن تقدم سنها .

وهكذا توثقت بينهما عرى الصداقة ، وأصبحا عاشقين ...

وحاولت **الست احسان** ان تستدرج **رشاد** الى الزواج . ولكنه تنكر لها وكاد أن ينفصل عنها . فسلمت فى الظاهر الدافىء الساكن المذيب ، هى التى شدته الى المرأة الكهلة ، وربطته بها . فلم يعد يحن الى الصبايا ، وظل على علاقته بالست احسان أكثر من خمسة أعوام...

واستفاض نبأ هذه العلاقة بين أهل رشاد وصحبه . فلاموه عليها ، وعيروه بها ، واستنكروا منه كيف لا يشفق على نفسه ، ولا يكترث لمستقبله . ويهب زهرة عمره لكهلة دميمة تكبره باكثر من عشرين سنة ...

وما زالوا به يوسعونه ارشادا ونصحا، وتقريعا وزجرا ، حتى انفتحت عيناه واتقدت كبرياؤه وأحس بالفعل أنه سيفقد البقية الباقية من شبابه . فامتثل لمشيئة أمه المعذبة ، وكافح هواه جهده ، ثم استجمع قواه ، وتباعد عن الست احسان شيئا فشيئا ثم قطع صلته بها ، وتقدم لخطبة بنت عمه « نظمية » ..

وكانت بنت عمه تعرف بعلاقته الشاذة، وتنفر منه . وتحب ابن خالها « مختار » فابت أن تقترن برشاد . ولكن رشاد كان موظفا ممتازا ، وكان مختار ما يزال فى الجامعة طالبا . فارغمها والدها على الزواج برشاد . فتأبت طويلا وقاومت ولكنها خضعت فى النهاية وتم الزواج .

واستفاق رشاد ذات يوم واذا به أسير امرأة عليه أن يكتفى بها ويخلص لها ، ورب بيت عليه أن يتعهده ويكدح فى سبيله ما استطاع . فأحس احساسا طارئا جارفا مفزعا انه قد تسرع وتهور وتورط ، وانه فقد فى حياته كل شىء بعد أن كان يتوهم أنه سيطرح عنه عبء ماضيه ، ويتخلص ، ويتجدد ، ويظفر بكل شىء ...

احس أنه لم يفقد حريته فقط ، بل انسلخ أيضا عن نفسه ، وانفصل عن طبيعته ، وانشطر عن جسده ، وانقطع عن جزء حميم من ذاته كانت الست احسان هى وحدها التى تعرف كيف تنعشه وتذكيه ...

وازداد شعورا بانه قد توزع وتمزق ، وأصبح شبه انسان تائه محير مسلوب . وانكر ، وراغ وتهرب ، وأمعن فى الاتصال بالست احسان .

وعندئذ كشرت له نظمية عن أنيابها . قابلته غاضبة بغلظة ، وكرها بكره ، واحتقارا باحتقار . وراحت تثير حوله المنازعات عامدة ، وتهينه ، وتذله ، وتوغر عليه صدور أهله ، وتفضحه فى بيوت الناس . فاستهول رشاد مسلكها. وكاد ان يتهور ويطلقها . ولكنه كان يشعر انها محرجة وانها بريئة ، وانه هو المذنب وهو المسئول . فكبر عليه أن يطعنها ، وكبر عليه ان يفكر فى طلاقها ولما ينقض على زواجهما غير عام واحد وبضعة أشهر فثاب الى رشده وتراجع ، وانقطع فترة طويلة عن زيارة الست احسان .

وطربت نظمية واعتقدت أنه قد تاب وندم . فاقبلت عليه تصالحه وتستغفره ، وتحاسنه وتلاطفه ، وتزين له حياة البيت فى ظل المودة والتفاهم والولاء . بيد أنه لم يكد يشعر أنها ستقوى عليه ، وتستأثر به ، وتحبسه فى سجنها ، وتحاول أن تحرمه الى الابد من متاعه المرموق الذى أصبح بضعة منه ، حتى تنكرلها ، وثار عليها ، ثم غافلها ، بغتة وافلت منها ، وعاد ثانية الى الست احسان ...

عاد الى الكهلة كما يعود المدمن الى كأسه ، والمقامر الى ورقه ، والمجنون الى الفكرة الثابتة التى تخلبه وتجذبه ...

واذ ذاك فقط يئست نظمية . يئست كل اليأس من رشاد وأملت كل الامل فى ابن خالها مختار الذى كان قد تخرج وتوظف وظل على عهده لها . فلم تتردد، وحزمت أمرها ، واعتزمت أن تتخلص وتتنفس وتعيش ...

وكانت حاملا فى شهرها الاول . فأبت أن تعقب طفلا يربطها برشاد ، ويعوقها عن تجديد حياتها والتزوج بمختار . فأسرعت توا وأجهضت نفسها ، ثم صارحت زوجها بما فعلت وطلبت الطلاق.

وروع رشاد وذهل ، كان فى قرارة نفسه يصبو الى الابوة ، ويتوق الى طفل،

قصة مصرية

بقلم: ابراهيم المصرى

ويامل هو الآخر ان يجد فى ابن له غاية جديدة لحياته ، تصون بيته ، وتبقى له امرأته ، ويمكن أن تنتشله يوما من وحدته . ولكن نظمية أصرت على الطلاق. فلم يسعه أمام عزمها وتصميمها وتهديدها بأن تنغص عليه عيشه وتجعل من بيته جحيما ، الا أن طأطأ الرأس فى النهاية حانقا صاغرا ، مقهورا وطلقها !...

ولم يعد له من ملجأ أو ملاذ غير الست احسان .. كانت هى الآن غايته ومستقره . بل كانت نفسه الشاردة التى افتقدها طويلا ثم عثر عليها فيها فتهافت بجسمه عليها ، وعزف عن الأهل والاصدقاء وانصرف اليها . وراح يتمرغ ما شاء فى أحضانها ، ويصب جهده فى متاعها ، وبتوه جذلان فى جوها ، أسعد ما يكون بنشوة الراحة والنسيان والعدم المنبعثة منها ...

وكان يستمتع بها ولا يراها . لا يرى قبح وجهها ، ولا أخاديد غضونها ، ولا غلظة ترهلها . بل أن سحر عينيها نفسه لم يعد يؤثر فيه . كان يرى متعته فقط . متعته النابعة منها والمنصبة فيها . متعته التى يعيش منها ولها . متعته الخارقة التى ملكته واستحوذت عليه ، واعمته عن رؤية دمامة المرأة ، وكهولتها ، وزحف الشيخوخة الغادرة الواقفة لها بالمرصاد.

وكان يخرج من بين أحضانها كالخارج من كهف ، يرى الناس غير الناس فيفزع منهم ويود أن يعود مسرعا الى جحره كى لا يتصل بهم . ولكن مرح الشباب كان يستهويه ، وبهجة الحياة كانت تدفعه أحيانا الى مجتمعات أصدقائه . فكان لا يكاد يفرح بلقياهم فترة حتى يصد منهم ، ويبتئس وينكمش ، ويطرق برأسه ، ويلوى بوجهه ، كأنه يحمل وصمة أو يحجب عارا أو ينوء بفضيحة تكبله وترهقه ..

ولما كان يحس أن واحدا منهم يوشك أن يجاوز حده ويبتسم ويسخر ويعرض بالست احسان ، كان رشاد يقطب حاجبيه ، ويعض على شفتيه ، ويهب واقفا ، ويستأذن فى عزة وكبر ، ويمضى.

وتمثلت له حياته أشبه بخريف بارد مطير ، لا تجف أوراقه الميتة بل تتساقط على الأرض الموحلة وتتعفن فى الطين . فهجس فى روعه أن يثأر لكرامته ويكيد أصدقاءه وأهله بأن يغامر ويتزوج الست احسان . ولكنه فى أعماق نفسه كان يخجل منها . كان يشفق على اسمه وسمعته من صلة مشروعة بها . كان لا يستطيع ان يتصور كيف يمكنه أن يسجل بالزواج عاره ، فيصبح فى نظر الجميع هزأة وضحكة ..

وبرم بأصدقائه ، وبمجتمعاتهم ، وبكل لون من ألوان اللهو والمرح . فغشيته الكآبة ، وغمرته الجهامة ، وانتابه ضرب من السوداء الحالكة المفعمة بالاسى والحزن .. وفجأة ، بلغه ان نظمية قد تزوجت مختار . فاشتد احساسه بعاره ، وحزت فى صدره السعادة المتكافئة الصريحة ينعم بها الغير . فاسودت الدنيا فى وجهه ، ولم يعد فى وسعه أن يحتمل . لم يعد فى وسعه ان يحتمل مرارة الحسرة ، ووطأة الكآبة ، وحرقة الذل ، وعبء الحيرة والتخبط . فأسلم نفسه بكليته للست احسان ، وأسلم بدنه بكليته لشهواته ولم يعد يفكر او يتأمل او يحزن أو يكترث ..

وأصبح زوجا لعشيقته وهو ليس بزوج . انقطع لها ، واندس فيها ، وقبع فى بيتها . وبعد ان كان يخدع نفسه وبصره ولا يرى غير متعته المتفجرة منها ، رآها فى مختلف صورها ، فتقبل حقيقتها راضيا والفها . الف الوجه المتفخ ، والأنف المنسحق ، والتجاعيد الصارخة ، والترهل الغليظ ، ولم يعد يأنف من الست احسان او يتحرج أو يمل ..

وتتابعت الشهور وترادفت الاعوام . واعقبت نظمية من زوجها مختار ولدا وبنين . وظل رشاد مغلولا الى عشيقته الكهلة ، لا يشعر بأنها قد بلغت السابعة والستين ، وانها تدلف الى المرحلة الاخيرة من عمرها ، وانه هو نفسه يتقدم فى السن ويوشك ان يكتهل ويبلغ الخمسين ..

وفجأة أطلت الشيخوخة برأسها الساخر ، ومدت مخالبها الغاشمة ، وأنشبتها فى بدن الست احسان ، هاجمتها الامراض من كل صوب . زحف اليها تصلب الشرايين ، وضغط الدم ، وضعف القلب ، واضطراب الكلى . وناء عليها الروماتزم ، فأشاع الالم المبرح فى مفاصلها ، وجمد وعقد أصابعها البضة الجميلة التى استحالت الى شبه مشابك معقوفة تثير التقزز والفزع . ومع ذلك فلم يتبرم بها رشاد .. لم يتبرم بها لحظة واحدة ولم يتململ . بل أحس على دهش منه أنه يزداد تقربا اليها وارتباطا بها . أحس أن لم يعد لها فى هذه الدنيا سواه . فاشتد اندماجه فيها باشتداد ضعفها ومرضها وحاجتها اليه . فتحولت عواطفه نحوها تحولا غريبا ، واستشعر وهو ذاهل مشدوه انه قد بدأ يسمو فى نظرته



اليها ، وبدأ يسمو فى نظرته الى نفسه، وبدأ يحب الست احسان حبا خارقا جديدا عجيبا . أجل . أحبها وهى مريضة ومشوهة ومعذبة حبا خالصا منزها بريئا . أحبها بلهفة القلب لا بشهوة الجسد، بجزع العاطفة لا باتقاد الحواس ، بحنان الروح لا بتغفل الشباب ، بوثبات البذل والتضحية لا بخلجات الانانية وحب الذات ..

أشفق عليها اشفاقه على نفسه . تعذب لعذابها كأنه عذابه . روع لاحتمال فقدها كأنه يروع لاحتمال فقد حياته. فكان يسهر عليها الليالى الطوال ، ويجرعها الدواء بيده، ويمرضها ويرعاها، ولا يفتأ يبتسم لها وهو يشجعها على المقاومة ويمنيها بالشفاء القريب . أما هى فكانت تنظر اليه غير مصدقة ، ثم تتأمل عينيه المضيئتين بالامل ، ثم تأخذ يده الفياضة بالرحمة ، فترفعها الى شفتيها الملتهفتين وتظل تقبلها وتغمرها بالدموع .

ولكن من الست احسان داء عضال لم ينفع فيه طب ولا علاج . ففى ذات ليلة لرفق المرض بهما . ففرحت ، وعاودها الأمل ، وشرعت تغنى لحبيبها تلك المواويل والطقاطيق التى كانت تحسنها . ولكن المرض المتربص بها قاتلها وهى مطمئنة ، وتسلل فى نفس الليلة اليها ، ثم انقض عليها وهى نائمة وصرعها . فاستيقظ رشاد فى اليوم التالى واذا به يبصرها فى فراشها ساكنة جامدة . فدنا منها مرتعشا وناداها . فلم تجب. فمد ذراعيه ملتاعا وتحسسها .. وعندئذ أدرك وأيقن وصرخ . صرخ من أعماق قلبه وارتمى عليها . ولما الفى نفسه يحتضن جثة هامدة ، جن جنونه. فجعل يضمها ، ويقبلها ، ويناديها ، وهو يصرخ ويهذى ويبكى بكاء الاطفال.

***

وأقفرت حياة رشاد من بعد الست احسان . خيل اليه ان فراغا أشبه بهاوية سحيقة يتسع حوله ويوشك أن يبتلعه . أحس أن شبابه قد ولى ، وروحه قد هرمت ، وشيئا عميقا فيه قد انكسر ومات . فاستحال عليه أن يفكر فى امرأة أخرى أو يتصور ان فى مقدور اية امرأة ان تحل فى قلبه محل الست احسان . فانطوى على نفسه ، وعاش فى غرفة نائية فى بيت شقيقته المتزوجة ، وراح يقتل فراغه فى العزلة الزاخرة بالتأمل والحلم ، وفى النزهات الطويلة المنهكة ، وفى مطالعة الكتب والروايات ومشاهدة أفلام السينما .

ولما كان يبرح به الضيق وتشتعل فى ذهنه صور الماضى وتجثم على صدره الحسرة الغاشمة ، كان يهرع الى بنت عمه .. الى نظمية .. فيزور بيتها ، ويحمل الهدايا الى أولادها ، ويضم فى حرارة ويقبل ابنها البكر الذى كان يمكن أن يكون ولده هو . فتثب الدموع الى عينيه. فيكبحها جاهدا وينصرف.. وكان ينصرف حانقا على نفسه لفرط شعوره بأنه قد حن الى حياة البيت والاطفال ونسى احسان .. فكان يهيم على وجهه فى الشوارع ويبكى .. يبكى لا على أسرته المفقودة ولا عمره الضيع ، بل على ظله الزائل ، وحظه العاثر ، وماضيه المندثر ، وأيام الست احسان.

ابراهيم المصرى

أخبار العمارة

المسخ المعمارى

● انبعثت فى مصر روح قومية متدفقة . نمت وترعرعت حتى بلغت فى صورة رائعة عمت جميع مرافق الحياة وخصوصا نواحى النشاط العمرانى .. والقومية المصرية لا يمكن ان تعزل نفسها عن الفنون الاخرى . ونحن فى مصر لا تعوزنا الشخصية . فمصر الفرعونية كان فيها فن قوى الشخصية رائع المظهر راسخ التقاليد يعيش فى رحاب الالهة وخاضع خضوعا تاما للقومية المصرية وسلطان العقيدة الدينية . ومصر الاسلامية ساد فيها الفن الاسلامى اللى شمل الامبراطورية الاسلامية من الشرق الى الغرب وبشخصيتها المتميزة شيدت المساجد الفخمة قوية فى مظهرها جميلة فى معماريتها بسيطة فى زخارفها ولولا اسلوب البناء الاسلامى لقلنا انها من المعابد الفرعونية فى عظمة الاثر اللى تحدثه فى النفس والحس معا ..

● فالى اى اتجاه نسير بعمارتنا وفنها .. ؟ ! واى طراز نتبعه .. هل نتبع الطراز الكلاسيك او العربى أو الفرعونى .. ؟ ! ومن المعروف ان مبنى محطة القاهرة وهى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة قد شيد على الطراز العربى من القدم والطرز المشار اليها كانت هى طابع المنشات الحكومية لما لها من حدود مرسومة الاهداف تفى بالاغراض التى تعمل من اجلها وتناسب روح الاستقرار وقتئذ ولكن تطورت العمارة ولا نرمى من وراء هذه الكلمة ان تكون العمارة فى ثياب احد الاطرزة القديمة المشار اليها لان هذا الاتجاه فى المطالبة به اعتقد انه رجعية لا تؤيدها مطالب العصر وموارده ولكن لوحظ ان المسئولين بوزارة المواصلات ارادوا أن يغيروا واجهة محطة القاهرة فاذا بهذه الواجهات تصبح فى يوم وليلة واجهة مودرن وذلك بازالة معالم الزخارف العربية . والمبنى داخليا مشيد على الطراز العربى .. ؟ ! هل هذا تجميل .. ؟ ! او خداع .. ؟ ! أو مسخ .. ؟ ! الا يوجد حل آخر .. ؟ ! ان الحل اللى اتبع يذكرنى بالمراة الريفية التى تلبس ملابس الريف وفوقها فستان سواريه لزيارة المدينة فتكون وكأنها كرنفال متنقل .. ! ! لا .. لا .. ان هذا مسخ معمارى . ! !

ومن المسئول عنه .. ؟ ! هل شعبة الهندسة المعمارية .. ؟ ! او جمعية المهندسين المعماريين .. ؟ ! لا ادرى لانى لا أعرف من له حق السيطرة الفنية على المنشآت فى هذا البلد .. ! ربما تكون البلدية .. ! !

المهندس المعمارى محمد شبل الحضرى
عضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين



ابو البنات .. سيد سلامه .. يقول

حكاية

عشر مرات ولدت فيها زوجته .. وفى كل مرة تلد .. كانت تخرج الحكيمة مندفعة خارج حجرة الولادة وتجرى بكل قوتها .. ويجرى وراءها - أيضا - أبو المولود الجديد بكل قوته .. ثم يفاجأ بأن المولود بنت ! ..

كانت الحكيمة هى نفس الحكيمه التى اشرفت على كل ولادة لزوجته ..

وكان أبو المولود يسعى اليها دائما وسط دروب بلدة العياط المظلمه ليقول لها أن زوجته آتاها ألم الوضع ..

وكانت تسرع دائما فى تلبية طلبه .. ويجريان معا للوصول الى المنزل .. وخلال جريهما وانفاسهما المتلاحقة تحقق الحكيمة الزوج بكلمات اطمئنان وتهدئة وهى تقول له :

باذن الله خير .. وكلمتى المرة دى مش حتنزل الارض .. ولد انشاء الله ولد ..

سباق بعد الولادة !!

وتدخل الحكيمة على الفور الى حجرة الزوجة .. وتقفلها وراءها .. ويقف الاب مع بناته .. اللانى وصلن

قصة زواجى فى حد ذاتها قصة غريبة





.. يقول انه فى منتهى السعادة وهـذه السعادة هى التى دفعته الى عدم البحث عن ضرة لزوجته .. او الانفصال عنها ..



يقول سيد سلامه انه يشعر بالمتعة وهو يخرج مع بنـاته لشراء ملابس لهن ..

أبو البنات .. وبناته العشرة !



يقضى ابو البنات سيد سـلامه اوقات فراغه فى لعب الشطرنج مع بنـاته ..

من قبـــل .. وهو يذرع الغرفة ذهابا وايابا قائلا : يارب ..

وتحبس الكلمات والدعوات فى حلقه حينما يبدأ فى سماع صراخ المولود .. وترتسم على وجهه الابتسامة السعيدة التى فيها نوع من القلق .. ويتساءل عن القادم .. هل هو ولد أم بنت ؟..

وتاتيه الاجابة سريعـة حينما تخرج الحكيمة مندفعة من الحجرة وهى تجرى وتقفز على السلالم بسرعة هائلة ..

ويجرى وراءها فى الشارع حتى تنقطع أنفاسه .. ويلحق بهـا ويسـالها فى لطف : لماذا تجرين ؟!.. فتقول له وهى تحول وجهها عنه :

– المولود .. بنت ! ! .

البنت أحسن ..

عشر مرات كانت فيها الكلمة لا تتغير مطلقا فى اى ولادة .. وكان الأب **سيد سـلامة وكيل حسـابات بنك التسليف الزراعى** يسـمعها وكأنها عادة أصبح ينتظرها ..

كان يسمع الكلمة .. وبعدها تنطلق الى داخل البيوت تتداولها كل جارة أو قريبة وتهمس همسة اشـفاق على الاسرة التى لا تنجب سوى البنات ..

ومع هذا فابو البنات يقول : اننى فى منتهى السـعادة مع زوجتى وبنـاتى العديدات .. وهذه السعادة هى التى جعلتنى لا افكر مرة واحدة فى الانفصال عن زوجتى أو آخذ ضرة عليهـا ، لاننى أومن بأن لا دخل للانسان فى مشيئة الله .. كما أننى أومن بان البنت قد تكون أحسن من الولد فى العطف والشفقه على والديها ألف مليون مرة ..

انا لست بطلا ...

ويضحك وهو يقول :

– أنا واثق أنكم تنظرون الى على أننى بطل .. لان الاسرة التى تنجب ثلاث أو أربع بنات فى عرف الناس يعتبر هـذا بالنسبة لها اشكالا ..

الا أننى لا أنظر الى نفسى .. الا على أننى مجرد انسان عادى يؤدى دورا عاديا للارتفاع بمستوى أسرته وتهذيب أفرادها وتعليمهم أحسن تعليم ..

لقد أنجبت لى زوجتى عشر بنات .. ماتت منهن اثنتـــان ، وبقيت ثمانى بنات ..

ثمانى بنات .. اذا طلبت واحدة منهن فستانا فمعنى هـذا أن أفتح محفظتى لشراء ثمانية فساتين مرة واحدة

واذا أرادت واحدة منهن حذاء موضة كذا .. أصبح أمرا واجبـا أن أحضر ثمانية احذية موضة كذا ..

حينما فسخت « خطوبتى »

ان قصة زواجى فى حد ذاتها قصة غريبة ..

لقـد كدت أتزوج من فتاة تزوجت بعدى وانجبت كل ذريتها من الاولاد ..

فقد حصلت على دبلوم التجارة فى عام ١٩٣٣ .. وعينت فى البنـك الزراعى بامبابة ..

واستطعت فى القـاهرة أتعرف الى اسرة كنت اعطى افرادها درسـا فى «البيانو» الذى أتقنته من أيام الدراسة..

وكانت لهذه الاسرة ابنة وحيدة صادفت هوى فى نفسى .. فطلبت من والدتى أن تخطبها لى .. وذهبت الى هناك وقبلوا الخطبة ..

وفى هذه الاثناء تقرر نقلى الى الصعيد فى بلدة اسمها « العياط » ورفضت العروس أن تذهب معى وفسخت الخطبة..

ام البنات

وهناك فى بلدة العياط حاولت أن أنسى الصدمة الاولى ولكن دون جدوى لاننى كنت شغوفا الى أقصى حد بتكوين أسرة ..

ولم ينقذنى من التعاسة التى كنت اعيش فيها سوى عثورى على فتاة من عائلة طيبة تقدمت لها وقبلت بعد التأكد من مركزى ومركز عائلتى ..

وكانت الفتاة هى نفس الزوجة التى شاركتنى فى الحياة وأنجبت لى البنات العشر ..

لست نادما

وهنا يقطع ابو البنات كلامه ليقول :

– اننى لست نادما على فشلى فى زواجى من الانسانة الاولى التى اعترضت طريق حياتى .. ولست نادما أو أشعر بأى غبن من الحياة لانها اعطتنى كل ذريتى بنات.

لست نادما مطلقا .. لاننى استطعت أن أجعل فى أسرتى صفة النموذجية .. استطعت أن أهيىء لكل بنت من بناتى التعليم الذى تريده والهواية التى تريدها.

● **مثلا .. ابنتى ناهد** .. وهى أول بنت رزقت بها زوجتى .. حصلت على دبلوم المعهد الفنى فى التدبير المنزلى وكان ترتيبها الثانية على القطر وتجيد العزف على البيانو ..

● **وابنتى الثانية** .. نازك .. حصلت على دبلوم معهد الفنون وطالبه الآن بالمعهد العالى للموسيقى .. وتجيد العزف على البيانو والاكورديون ..

● **وابنتى الثالثة .. نجلة** .. التى كانت يوم ولادتها من أيام الولادة المشهودة .. فقد أصيبت زوجتى بنزيف .. ولم يكن الجنين قد اكتمل اذ كان عمره سبعة شهور فقط .. فقرر الاطباء اسقاط الجنين .. وبعد عملية شاقة تعرضت حياة الام فيهـا للخطر تمت الولادة .. وتركت الطفلة فى الطشت على اعتبار انها ميتة .. ولكن اكتشف أن فيهـا الروح .. وعاشت لتصبح الطفلة الثالثة وهى طالبة الآن بالثانوية النسوية وتجيد الرسم

● **وابنتى الرابعـة الفت** .. وهى طالبة فى توجيهى وتتقن الرسم والموسيقى والتفصيل وترغب فى الاشتغال بالصحافة

● **وابنتى الخامسة نشات ، والسادسة اسرار، والسابعة كريمة ، والثامنة نعمة..** كلهن فى مدارس وأوفر لهن كل الهوايات التى يطلبنها

مصاريف البنات فى المنزل

ان مرتبى كله أنفقه على مصاريف المنزل فقط أما المصاريف الشـخصية فاننى أغطيها من النقود التى أحصل عليهـا من ممتلكاتى وأرضى .. وكشف حساب المنزل كالآتى فى كل شهر :

	قرش	جنيه
اجرة منزل	٥٠	١٤
انارة	٥٠	١
عيش	٥٠	٥
لحوم	–	٥
خضار	–	٣
سمن وزيت	٢٥	٢
صابون	٥٠	٢
شاى وسكر وبن	٥٠	١
بقالة	–	٢
فاكهة	–	٣
جرائد وكتب	٥٠	١
مواصلات	–	٦
مصاريف نثرية	–	٢
سجائر	–	٣
المجموع	٢٥	٥٢

مصاريف الاكل تزيد على عشرين جنيها فى الشهر .. !!



الملابس والتواليت

وهذا بخلاف المصاريف الخاصة بى وبزوجتى وبناتى الثمانى .. فقد اشتريت لهن فى هذا العـام ملابس لا حصر لها ..

جنيه	
١١	ملابس منزلية للشتاء
١٨	ملابس منزلية للصيف
٢٧	ملابس داخلية
٤٠	فساتين صيف
٦٠	فساتين صوف للشتاء

كما أننى أشترى فى السنة لكل واحدة ثلاثة أحذية بحوالى ٣٦ جنيها .. وهذا بخلاف مصـاريف المدارس التى تبلغ ١٢٥ جنيها فى العـام .. أما التواليت فاحمد الله لاننا لا نستعمل منه الكثير .. فميزانية التواليت حوالى خمسة جنيهات فقط ..

كيف أجهز بناتى

اننى لا أحمل هما مطلقا بالنسبة لهذه المصاريف .. ولكننى أحمل هم اليـــوم الذى يأتى فيه لهن أولاد الحلال .. فقد سلحت كل واحدة منهن بالاخلاق والعلم. ولى فى صندوق الادخار ثلاثة آلاف جنيه. كما أننى ورثت ثمانى أفدنة ومنزلين فى القاهرة .. وكل هذه الاشياء لا أحاول التصرف فيها .. لاننى منهـا وحدها سأستطيع تجهيز كل هـذه الفرقة من البنات التى أعطاها الله لى ..

هربت كثيرا

وهناك نوادر كثيرة بالنسبة للبنات صادفتها فى حيـاتى .. وكانت هذه النـوادر سببا من أسباب هـروبى من مشاكل عديدة ..

ففى مرة دعيت فى فرح احد زملائى .. واستأجرت « تاكسى » لا يسع كالمعتاد سوى سبعة .. وانحشرنا فيه بالعافية .. وعند كشك المرور أراد العسكرى عمل مخالفة لصـاحب التاكسى .. وحاول السائق اقناع العسكرى بأنها أسرة واحدة وكلها بنات ولا يمكن أن تنقسم عن بعضها البعض ولكن دون جدوى .. ونزلت الى العسكرى وقلت له على إيه المخالفة دا احنا أقل من العدد المصرح به .. مش القرآن بيقول وللذكر مثل حظ الانثيين .. طيب ياسيدى انا معايا تسع بنات يا ربع رجالة ونصف .. وضحك العسكرى ولم يحرر المخالفة !!

مجتمع آخر ساعة

الاشجار مغروسة حول الملهى. الليل رائع وجميل وكل ما فيه يغذى خيال الشاعر وذوق الفنان.

الاغصان تتعانق في شوق ووله وسكون بحيث لاتكاد تسمع حفيفا ، وقد غاب عنها ضوء القمر.

الانوار الخضراء القوية مسلطة على قمم الاشجار فتزيدها روعة ونضارة.

اشعة المصابيح الكهربائية الحمراء والصفراء والزرقاء تنعكس على وجوه النساء فتبدو كما لو كانت تقبلها في رهبة وخشوع !

وحول حلبة الرقص كان الكل يضحك ويصخب ويغنى . وكنت تستطيع وأنت جالس في مكانك أن تشم رائحة السعادة تنبعث من هنا وهناك . فكل شيء يشجع على السحر والخيال والهوى والشباب .

وكانت نغمات الموسيقى الهادئة تترقرق في انسياب حالم فتهز القلوب وتلهب المشاعر .

وازدحمت الحلبة بالجموع الراقصة ، ولا عجب فقد كان أفراد الفرقة الموسيقية التى تعزف من الفتيات الحسناوات .

أربع فتيات ورجل !!

وفجأة رفعت عازفة الجاز في ملهى عابدين الليلى يدها بالعصا الرفيعة وهوت بها على الصاج المعلق أمامها بين الطبول.

وأحدث هذا دويا عربيدا . فكفت فتيات الموسيقى عن العزف ، وخفتت الانوار ، وعادت جموع الراقصين والراقصات الى موائدهم .

وعندما انتصف الليل سلطت الاضواء الكشافة على حلبة الرقص وبدأت النمر ، ومن بين النمر التى قدمت في هذه السهرة نمرة قدمتها احدى فرق الباليه ، كانت مكونة من أربع فتيات ورجل .

بعشرة أعصاب ! ؟

كانت كل فتاة من الفتيات الاربع ترتدى « مايوه » من قطعتين . وتضع في أسفل ظهرها ذيلا ملونا من ريش النعام على هيئة ذيل الطاووس . فضلا عن ثلاث ريشات أخرى تزين بها شعرها

وتهادت الفتيات من وراء الكواليس وتقدمن إلى حلبة الرقص في خطوات رشيقة فاتنة وكأنهن يلمسن الحلبة بأطراف أقدامهن كما يلمس الفنان أوتار القيثار بأنامله .

وكانت الموسيقى وادعة حنونا .. وقد أخذت الراقصات يتمايلن على نغماتها في رشاقة تهز الاعصاب وتغرى بارتكاب الحماقات !

انتقام بالرقص !!

ولم يلبث أن انضم اليهن راقص بدا في ثوب أرجوانى اللون من نوع الفراك ذى الذيل الطويل والياقة البيضاء ، وأخذ يراقصهن ببراعة . وكان منظرا خلابا يأخذ بمجامع القلوب . وكانت رقصته معهن عبارة عن قصه ، قصة رجل أحب أربع فتيات في وقت واحد . وحينما يكتشفن أنه يعبث بعواطفهن تنتقم كل منهن منه على حدة . وبالرقص طبعا !

لغة جديدة ؟ !

وصفقت الجماهير في هذه السهرة لمغنية ايطالية كان في صوتها أجراس ليلة عيد الكريسماس . وفى عينيها



فى حفلة السفير العراقى .. العراقيات يصافحن أم كلثوم

العراقيات فى حفلة السفير العراقى

أم كلثوم تزور العراق

حضر عدد كبير من السيدات والآنسات العراقيات فى حفلة السفير العراقى فائق السامرائى . كان عددهن أكبر عدد من العراقيات ظهر فى حفلة فى القاهرة

حضرت الحفلات زوجات موظفى السفارة وزوجات العراقين الموجودين فى القاهرة .. وزوجات الموظفين العراقين فى الجامعة العربية .

وكان أكثر اهتمام السيدات العراقيات بام كلثوم . وقالت ام كلثوم أنها ستزور العراق ، وأنها تفكر فى عمل اغانى خاصة لاذاعة العراق .



السيدة مديحة زوجة المستشار الثقافى ، فالانسة عفاف كريمة السيد خالد السفرى الملحق فى الجامعة العربية فالسيدة قرينته فالسيدة قرينة معاون الملحق الثقافى السيد رشيد البدرى فالاستاذ سعيد فريحة صاحب الصياد فالسيدة أم كلثوم فالانسة مهاعبد الفتاح المحررة فى اخبار اليوم فالسيدة هارونى مصممة الازياء البيروتية فالسيد رشيد البدرى معاون الملحق الثقافى فى السفارة .



من اليمين الانسة نزيهه السامرائى شقيقة السفير العراقى فالانسة سميه الزهاوى الملحقة السياسية بالسفارة فالسيدة أم كلثوم فالسيدة صبيحة شريف يوسف قرينة مدير كلية الهندسة فى بغداد . فالسيدة مديحة سلمان زوجة العقيد محمود سلمان الذى شنقه الامير عبد الاله بعد ثورة عام ١٩٤١



ليلى ابو الوفا .. زهرة جميلة من زهرات المجتمع مع زوجها الدكتور على ووالدتها.



الجماهير .. أثناء السهرة



تينا ستان تقلد فردى فى غرفة مشاهير الموسيقيين



رقصة الباليه كانت اروع ما فى السهرة



سكارولى .. مهرج سويسرى اثار عاصفة من التصفيق

حديث الليل فى القاهرة .. الفتيات "أم ذيل" ..

سحر ايفون دى كارلو ، وكانت شفتاها تتألقان سحراً وفتنة وبهاء ، كأنهما ما زالتا مبللتين بقبلات عاشق مفتون ملك عليه الحب كل جارحة فيه ! كانت تحمل الميكروفون وهى تهمس بأغانيها وتخطر به فى حلبة الرقص كالظبى النافر ، وقد ارتدت فستاناً أخضر عارى الصدر والظهر، يلتف حول جسمها المتماوج فيكشف عن تقاطيع جسمها الفتان الذى تموج فيه ألوان من الانوثة الصارخة .

وبعد أن انتهت المغنية الايطالية من غنائها صفقت لها الجماهير طويلا ولكنها اختفت بسرعة خلف الكواليس .

وصحيح ان أكثر من ٤٠ فى المائة من الموجودين كانوا لا يفقهون حرفا واحدا مما تنطق به . ولكن المغنية الايطالية كانت تغنى الى جانب الايطالية بلغة عالمية أخرى يفهمها الجميع .. لغة العيون والنظرات والخطرات اذا تناجت القلوب وتخاطبت المشاعر وتجاوبت الاحاسيس .

من أجل الخير ؟ ؟

وفى الاوبرج أعد محمد عرابى برنامج الحفلة الساهرة التى أقامها مجلس تنسيق الخدمات الاجتماعية بالموسكى .

وكانت الاسعار مرتفعة فثمن التذكرة خمسة جنيهات بالعشاء ، وكانت قائمة العشاء تحتوى على شوربة فراخ ، وسمك موسى مقلى ، وورك كتكوت يتوكأ على ثلاث بسلات وقطعتين من البطاطس ولا شىء أكثر من هذا .

ثوب رومانى

وحضر هذه الحفلة عدد كبير من الشخصيات المعروفة كان من بينها الامير ناصر ، والامير محمد بن عبد العزيز ، والامير جابر عبد الله الصباح : والشريف فيصل ووفاء حلمى والدكتور سامى بشارة والدكتور محمد رجب وزوجته والدكتور على أبو الوفا وزوجته وفريد الاطرش وشقيقه فؤاد وآخرون . وفى



استعراض الرقص من ١٩٠٠ الى ١٩٥٨ احدى النمر التى قدمت فى السهرة .

... الحفلة غنى عبد الحليم حافظ ، ورقصت نجوى فؤاد وأبدعت صباح فى أغانيها التى تنطلق دافئة تمس القلوب لتوقظ فيها أعمق الاحاسيس .

ولفتت صباح الانظار وهى تغنى بثوب رومانى قاتم اللون مقلم بالسكلمان موديل مارلين مونرو ، ناحية بكم وناحية بدونه .

مزاد علنى ؟ !

وقدمت صباح فى هذه السهرة أغنيتين جديدتين باللهجة اللبنانية ، الاولى (على الصفورية) والثانية (يسلموا لى أحبابى) وهما من تلحين فلمون وهبة الذى تصادف وجوده فى القاهرة ، وقدمته صباح الى الجماهير قبل أن تغنى .

وقبل نهاية السهرة اقيم مزاد علنى على بروش مرصع بالماس والياقوت ورسا على الشريف فيصل بثمانين جنيها ، ومزاد ثان على بندقية رش ورسا على فاعل خير بخمسة عشر جنيها ..

وحينما سكتت شهرزاد عن الكلام المباح ، كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة والدقيقة الخمسين صباحا بتوقيت القاهرة

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عندما يختلط الرقص الاسبانى بالرقص الشرقى!

فوجىء المدعوون فى حفل مسابقة اجمل الازياء التى نظمتها مصلحة السياحة فى اوبرج الاهرام ، بالراقصة هدى شمس الدين ... وقد اندفعت ترقص بحماسة الى جوار راقصة اسبانية من الفرقة الاسبانية التى تعمل فى اوبرج الاهرام .. وكانت رقصة رائعة اختلط فيها الرقص الاسبانى بالرقص الشرقى !











فستان كوكتيل ترتديه حرم مصمم الازياء جوزيف هاروني وهو من تصميمه



الباقورى ومصطفى امين شاهدا العقد في خطبة موسى صبرى



تصور المجتمع الصحفي ان خبر زواج موسى صبرى رئيس تحرير الجيل هو مجرد اشاعة .. حتى تم فعلا عقد خطبته رسميا الى الانسة انجيل رياض المحررة بدار اخبار اليوم . وزاد من تاكيد صحة الخبر ان الباقورى وزير الاوقاف ومصطفى امين وقعا على عقد الخطبة شاهدين .

وقد ظهر الموسيقار عبد الوهاب مع قرينته السيدة نهلة القدسى لاول مرة منذ زواجهما في حفلة خطبة موسى صبرى .

شاهد المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ورئيس اتحاد الكرة بالجمهورية المباراة التجريبية التى اقيمت بالنادى الاهلى في الاسبوع الماضي لاختبار الفريق الاهلى الاول . والصورة للقائد العام وهو يتتبع احدى الهجمات والى يساره اللواء عبد العزيز مصطفى وكيل اتحاد الكرة والى يمينه المهندس احمد عبود .

وقد ظهر في الصورة الاستاذ فكرى اباظه والاستاذ مصطفى كامل منصور المشرف الفنى على المنتخب .

وقد ابدى المشير عبد الحكيم عامر عدة ملاحظات وتوجيهات للاعبين لكى تخرج مبارياتهم دائما لائقة ونظيفة ومشرفة للجمهورية العربية المتحدة .

تم في الاسبوع الماضي عقد قران الانسه فايزه عبد الحميد الزصيرى على الاستاذ محمود فخرى محمد احمد مفتش فنى التعديه بمنطقه الزقازيق التعليمية .



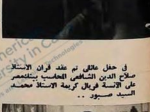


آلاف السيدات تحت سيطرة هذا الرجل

يزور مصر الآن أكبر مصممي الأزياء بلبنان .. اسمه جوزيف هاروني .. بدأ حياته صغيرا .. فقيرا بلا شيء لا يملك الا موهبة وميلا للفن والجمال .. وشاءت الاقدار أن تهيء الظروف لهذا الطفل الذي لم يتجاوز السادسة من عمره أن يصبح في يوم من الايام مسيطرا على آلاف السيدات الجميلات في العالم كله ..

ولا تعجب اذا عرفت أنه مصري .. لحما ودما بل أنه من أعماق الريف المصري من قرية تابعة لمديرية الزقازيق .. أجبر الدهر والده على أن يسافر الى لبنان ويلحقه باحدى مدارس التفصيل الرجالي ولكن بعد ١٤ سنة تقلب خط حياته . انه يفصل الازياء النسائية بما فيها من جمال وتعب .. انها طريق أسرع للنجاح والثراء .. وان كانت أصعب وتحتاج لوقت أكبر .. فالتحق باحد بيوت الازياء الفرنسية في لبنان . كان يصل ليله بنهاره حتى كانت حرب سنة ١٩٣٩ .. واحتل مكان ثلاث مصممات للازياء الفرنسيات بالمحل ... وليقوم بكل أعمالهن .. لقد بدأ بليرة ونصف لينتهي بخمسين ليرة . ثم استولى على المحل كله لحسابه وأخذ يوسعه شيئا فشيئا .. حتى أصبح أكبر محل في لبنان .. بل أصبح ينافس بيوت الازياء في العالم كله ... ان عنده الان ٦٠ عاملة وعاملا وان كان الجنس الناعم يفوز بنصيب الاسد ، منهن ٥٠ فتاة على جانب كبير من الاناقة والجمال ...

ويبتسم ملك الازياء بلبنان ويقول لقد كانت « سامية » زوجتي .. تلميذة صغيرة في المدرسة ... أتت الى المحل في يوم لتلطش احد تصميماتي .. ولكن الذي حدث .. أن لطشتها أنا لانها الآن رئيسة قسم التطريز بالمحل .. وتساعدني في كل كبيرة وصغيرة بعد أن كانت لا تعرف مسك الابرة ... انها ملهمتي في كل تصميماتي .. وكلما زاد الشجار بيننا على احد التصميمات الجديدة كان نجاحه وانتشاره اكثر ... ان كل ثوب جديد بعد أن انتهي من عمله .. لابد أن اراه عليها حتى احكم على مدى نجاحه وانتشاره على باقي السيدات في العالم ..



في حفل عائلي تم عقد قران الاستاذ صلاح الدين الشافعي المحاسب بيتلكمصر على الآنسة فريال كريمة الاستاذ محمد السيد صبور ..



دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر بمرتب ١٢ ج م خابرن رقم ٧٥ الاخبار

مطلوب طلبة مندوبين بالكليات النظرية لمكتب انجاز الاعمال لخدمة المنتسبين بالجامعات ٢١ شارع عرابي ت ٤٩٤٩٧

استشارات

الحلبي الفلكي قارىء الكف

الحضور والمراسلة ٨ ش الخربوطلي بالظاهر ت : ٥٢٤٩٣

اعلانات مختلفة

الشركة المتحدة لعصر الزيوت

٤ شارع محطة السوق أمام كوبرى التاموس رمل الاسكندرية

ت ٦٠٧١٩ ، ٦١٨٥١ س. ت ٥٢٢٤٥

زيت خروع ممتاز ((١))

تقدم هدية الموسم الى السادة زراع الفواكه والموالح والارز

كسب خروع للسماد

الذي يحتوي على ٦٪ من الزيت و ٣/٢٪ من الازوت القابل للذوبان و ٥٫١٨٪ أزوت عمومي غير قابل للذوبان في الماء

أراضي للبناء

لا تشتر في الظلام

هل تثق في ... شخص لاتعرفه ؟

فاذا اردت أن تتعامل معه اسأل عن الآتي :

١ ـ كم عميلا يتعاملون معه

٢ ـ كم عميلا تمت لهم عقود التمليك

٣ ـ كم من الوقت ؟ يستغرق الشراء والتمليك ؟

كل هذه الاسئلة يجب أن تكون بذهنك عندما تريد امتلاك قطعة أرض

اذن ...

نصيحتي لك

ان تؤمن مستقبلك ومستقبل أولادك

بتعاملك مع

شركة الأهرام التعاونية للبناء

١٩ ميدان السيدة زينب و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩

س.ت ٩٨٤٤٦

ومقيدة برقم ٢٣٢ بمحكمة القاهرة الابتدائية

استثمارها لا يتأثر بالمضاربات

اشترى قطعة أرض بالهرم

بالقيراط وبالتقسيط المريح

من ١٠٠ الى ١٥٠ق المتر

والقيراط = ١٧٥ ج و ٢٦٢٫٥ ج

مدير عام الشركة

عكاشه نقودى

ڤيلات وعمارات



مكتب

الصيرفي العقاري

علي احمد ٣٦ شارع عدلي تليفون ٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات . تأجير شقق مفروشة

لوازم منزليه

الح في طلب ماركتك المفضلة

بنس الاصلي

ولا تقبل له بديلا

في جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة وبمعارضه ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

الوكيل بجدة احمد عوض عطيوي



لوازم الصيد

سست غيار لبنادق الهواء

ديانا وفالك

الالمانية الاصلية



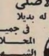
بالجملة والقطاعي

الصياد المصري

عمارة شل شارع زكي بالتوفيقية القاهرة

موبيليات ومفروشات

احلام العرائس



البيت الجميل من غرف نوم وسفرة وصالونات ملعبة ومودرن والتريهات تقدمها

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوي ت ٥٩٢٢٠

ادفع النصف وقسط الباقي لشركة

موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (ا) شارع خلوصي بشبرا ت ٥٨٧٥٢



فهي تقدم لك أفخر انواع الموبيليات خصيصا لتزين والتحف التي صنعت منزلك بأسعار تتحدى السوق بالتقسيط سعر النقد مع التسهيلات في الدفع ..

مؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج

موبيليات . ادوات منزلية . ازياء . خردوات

بالتقسيط المريح

تستقبل عملاءها الكرام في ثوب جديد وتتفرد بمعروضاتها الحديثة الممتازة

صالونات مذهب ونوم لاكيه وسفرة امريكاني واستيل ومجموعة انتريهات فاخرة

نجف كريستال وتابلوهات وهدايا

قسم خاص للمطابخ الحديثة والثلاجات

مستحضرات طبية

اطلب مجانا

رسالة الروماتيزم للدكتور لوريا من عيادته بشارع رمسيس ١٢١

المصنع الفني للاسنان

الحاج محمد أحمد جاد الكريم ٦٠ وكالة أبو الروس بالصاغة ـ مستعد لجميع لوازم أدوات الطب

وصناعة الاسنان

الدواء الطبيعي لعلاج

الروماتزم وعرق النسا



بلسم بينترا

يطلب من جميع الصيدليات

معمل أدوية ويزر

بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

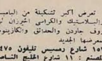
١٩٠٩ ـ ١٩٥٨ ـ ٥٠ عاما من الخبرة تشير الثقة

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة

مصر ـ سوريا



شركة حسين عبد الرحمن وولده

للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٧٥٣٣١

كراسي

محلات كراسي الأسيوطي

تعرض أكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسي الخيزران لزوم روف جاردن والحدائق والكازينوهات بمعرضها الجديد

١٥٣ شارع رمسيس تليفون ٤٩٤٧٥

المصنع : ١١ شارع الخليج الناصري

حراير واصواف

أناقة ..

ذوق ..

جمال .

يقدمها بالتسعيرة

الصالون الأحمر

شارع ٢٦ يوليو ممر الكونتننتال مع أحدث موضات الموسم واجود البضائع

ملابس جاهزة

للسيدات والرجال والأطفال

قمصان وبيجامات

ملابس داخلية

للسيدات والرجال والأطفال

اقمشة قطنية وصوفية

قم بزيارتنا مرة لن تنسانا بالمرة

الكتب الجديدة

اروع ما كتبه خالد محمد خالد

لله .. والحرية

المجموعتان مع الباعة ـ المجموعة ١٠

الناشر : مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية

السلسلة الجنسية

أطفال تحت الطلب ومنع الحمل

للدكتور صبري القباني

مع الباعة والمكتبات ٣٠ قرشا

الناشر مؤسسة الخانجي بالقاهرة

التعليم في الاتحاد السوفييتي

للمؤلف جورج كاونتس وترجمة محمد بدران

كتاب يبحث في

- اصول نظام التعليم والتربية السوفيتية .
- اهداف التربية السوفيتية .
- التربية الخلقية للجيل الناشيء .
- تبديل احوال رجال الفكر .
- تربية الشعوب السياسية .

وغيرها من الموضوعات الهامة .

الثمن ٤٠ قرشا والبريد ٨٣ مليما

يطلب من الناشر مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ ش محمد فريد تليفون ٥٠٣٣٧

ظهر حديثا

صراع في البحر

الاتلانتس في خضم المعركة

قصة الباخرة الغامضة التي حطمت أسطورة السيادة البريطانية على البحار

تأليف الادميرال برنهارد روج

عرض وتعريب الصاغ جمال السيد

يطلب من الناشر مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة ومن باعة الصحف في كل مكان

الثمن ٢٥ قرشا والبريد ٦٨ مليما

عبد المنعم الزيادي يقدم

١ ـ أين السعادة

كتاب يبحث في مصادر السعادة وسبل اكتسابها ..

مع الباعة والمكتبات ٢٥ قرشا

٢ ـ السعادة امرأة

تاليف لورنس وماري فرانك

٢٠ قرشا

٣ ـ عش هادىء الاعصاب

تاليف جوزيف كنبري

تعريب ثابت امين

يصدر عن مكتبة الحياة السعيدة

يصدرها عبد المنعم الزيادي

مع الباعة في كل مكان

٢٥ قرشا ـ او من

الناشر : مؤسسة الخانجي بالقاهرة

سيارات ولوازمها

نسر ممتاز

وجميع الماركات

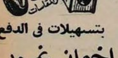


بالتقسيط بمحلات أديب

أرخص واضمن محلات القطر

تليفون ٤٣١٣٠

شارع زكي (عمارة شل) ميدان توفيق



بتسهيلات في الدفع

اخوان غبور

٣ ممر واكد بشارع الجمهورية امام موقف شبرد ت ٥٦٤٥٥٦ ـ ٥٥٤٣٣

ابتسم من فضلك



الملابس .. ونحن

عادما كنا – نحن كاتب هذه السطور – في عشريتنا ، كنا ننتهي من ارتداء بدلة الخروج فنقف أمام المرآة لننظر الى النتيجة ، لنرى أن كان هناك ثمة عوج في الجاكتة ، او انحراف في الكرافتة ، أو رعونة في البنطلون ، توطئة لتقويم ما نجد من نقص أو اعوجاج .

وكنا – حيث نقف معتونين أمام المرآة – نمد يدا فنضعها في جيب البنطلون لنرى أثر هذه الحركة على الجاكتة ثم نمد يدا أخرى ونضعها في جيب الجاكتة لنرصد اثرها على البنطلون ، والفين أمام المرآة مرة بوجهنا ومرة بجنبنا ومرة بظهرنا وفي يدنا مرآة اضافية صغيرة نستعين بها على اخذ فكرة واضحة عن المرآتين عن مشهدنا الخلفي . كل ذلك بالطبع ليس تضييعا للوقت وانما سعيا وراء التأكد من اننا نستمتع بتلك الخاصية الكسائية التي يسمونها الوجاهة ، مدفوعين باحساس راسخ باننا قد نحرج بغير استكمال الخاصية المذكورة فتحدث لنا في الطريق مصائب كثيرة ، بل ربما حدثت المصائب للطريق نفسه .

ومع ذلك – بيننا وبينك – نصارحك القول باننا لم نعترف من المرآة المذكورة قط وقد حلت نفسنا كل الخلو من شك أليم في تحقيقنا لصفة الوجاهة . ذلك الشك الذي نعامله كالميكروبات الدمه ونستخدم كل ما اوتينا من الكرويات الحمراء والبيضاء في قتله فورا وحالا وعاجلا ، ناظرين الى المرآة التي سولت لنا مثل هذا الشك في رثاء شديد لها قائلين لنفسنا أنه مهما كان من أمر فالمرآة لا تزال اختراعا جديدا ينقصه الصقل .

ثم مرت الايام – ما أسرع ما تمر – وكان كل يوم منها يعطي حقنه مقوية للشك سالف الذكر ، حتى وقفنا ذات صباح أمام المرآة فاذا بصوت في اعماق نفسنا يقول لنا في صراحة لم نعهدها في أي صوت آخر :

– يا أستاذ .. حضرتك مبهدل ..

ذلك الاخطار الذي ظنناه موجها لغيرنا

فقلنا متسائلين :

– إحنا ؟ ..

– أيوه انتم .. بهدلة تامة ومافيش أي أمل في الوجاهه ..

فاجتاحتنا لمدى دقائق دوامة عنيفة من اليأس الاصفر في بحر من المرارة السوداء الى جانب عدد من العواطف الاخرى ذات الالوان المختلفة ، الى ان غلب علينا الفهم والادراك بعد حين فمالبثنا أن قلنا للصوت الذي كلمنا في استسلام :

– انت عاوز الحق يا صوت ؟ ..كل كلامك في محله ..

والمعور – بدون أدنى تردد أو أسف– قررنا التخلي عن كل محاولة في سبيل تحقيق الوجاهة ، من يومها الى الابد.. اني أشهد ما الفائدة ؟

ان ثيابنا – لسبب ما – تختلف عن ثياب سائر الناس ، وخذ الكرافتة مثلا .. ان كل الناس يربطون الكرافتة حول عنقهم فتظل مربوطة هناك ، في النقطة التي حددوها لها تحت تفاحة آدم مباشرة متدلية في منتصف فتحة الجاكتة في خط عمودي مستقيم ، متجهة الى النقطة التي تهدف اليها كل كرافتة عاقلة ألا وهي توكة الحزام ، وهذا بالطبع اذا كان اسمها توكة .

وليس ذلك حال كرافتتنا ، اذ لا نذكر أننا عقدناها يوما تحت تفاحة آدمنا الا وفوجئنا بها بعد لحظات تحت احدى اذنينا غير بعيد من قفانا . كان عنقنا مدهون بالفازلين أو كأننا ركبناها – ناتانا الله – على مجموعة من رمان بلى فاذا ماتابعناها في تدليها وجدناها تدور حول صدرنا متجهة الى ظهرنا العرض لا نعرفه ، مع تقلص في طرطوفتها والتواء الى اعلى ورفض تام للاستقامة ، كأننا لم نلبس كرافتة وانما لبسنا لعبة من لعب الاطفال التي يسمونها بعفريت النسوان ..

والجاكتة في معاملتها لنا لاتقل في تمردها عن الكرافتة ، اذ نلبسها ونقف أمام المرآة فلا ندري لماذا يخيل الينا اننا ننظر اليها معلقة على شماعة .. ففي أحد جانبيها انشمار غريب الى أعلى ، وفي الجانب الآخر تهدل يكاد يصل بها الى مستوى الركبة ، كأنها مصابة بعقدة النقص وتريد أن تثبت للناس انها ليست جاكتة وانما بالطو ..

وسيبك انت من الجاكتة واهبط معنا قليلا الى البنطلون ، كي نقدم لك فيه كائنا لا نذكر اننا لاقينا له شبيها بين الكائنات في شدة التأثر بقوة الجاذبية الارضية . اذ نربطه بالحزام ونسير بضع خطوات فنحس به ينزلق على حصرنا

ويتدلى مع كل خطوة ، ونشمره ليتدلى من جديد ، وكل مرة نشمره فيها يجذب القميص معه الى أعلى ، فنعيد رفع المذكور الى موضعه وهكذا دواليك الامر الذي

ربما دفعك الى التساؤل لماذا لا نشترى لنا حمالة بدلا من الحزام ، وهو ما نفعله باستمرار طوال السنتين الماضيتين .. حمالة جديدة نشتريها كل شهر بسبب ما أصاب القديمة من التهتك لشدة مقاومتها لجاذبية الارضية .

والشراب أيضا يزعجنا ، بسبب ميله الغريب الى الانسحاب من ساقنا والتسلل الى قلب الحذاء ، متحولا هناك تحت اصابعنا من شراب الى كرة شراب ، وهذا الى جانب قدرة غريبة في حذائنا على جمع اتربة تجعل تلميعه جهدا ضائعا ، مع ولع مرضي في بوزه بالالتواء على نفسه والتطلع الى اعلى ، كأن الحذاء يريد ان يرى من الذي يلبسه

تلك عدد من قطع الملابس عرضناها عليك لكي لا تلومنا على ما تخلينا عنه من محاولة تحقيق الوجاهة في ملبسنا ، وهناك بالطبع قطع أخرى تلقى منها مثل ذلك وأكثر ، ولكن الحديث عنها كما ترى

يحتاج الى ان نعطيك موعدا خاصا ، وهو حديث نعفيك منه كما نظن أنه سيسبب لك (اللهم الا اذا كنت سيدة) حرجا كبيرا .

محمد عفيفي

يوميات باسمة

رجل غيرنا

من جديد وقعنا في نفس المشكلة ، اذ بدأت تظهر على شاشة السينما المصرية كلمات تقول « افلام محمد عفيفي » ، تلك الكلمات التي أوهمت بعض الناس اننا – نحن كاتب هذه السطور – محمد عفيفي المذكور ، مفسرين نفينا لذلك بانه نوع من التواضع في طبعنا ، او خوف من الحسد على نفسنا ، او ما شابه ذلك من الظواهر النفسية التي لا نذكر انها تمتعت بنا في أي وقت من حياتنا

ولهؤلاء الناس نقسم بالله العظيم اننا لم نكن في يوم من الايام من ذوي الافلام ، واننا لا نتوقع ان نكون من اهل ذلك ابدا لا لاننا لا قدر الله لا نملك المال المطلوب لانتاج الافلام ، بل لاننا لا نملك المال المطلوب لانتاج أي شيء

واما وجه اعتراضنا على وجود ذلك الوهم عنا في أذهان الناس فليس يرجع بالطبع الى كراهيته عندنا للاشتهار بالاقتدار المالي ، وانما يرجع الى كون السيد سمينا (أي المسمى باسمنا) يستثمر ماله في الانتاج السينمائي بالذات ، ونحن نخشى أن يستخف الناس افلامه فيشتمونا نيابة عنه وهذا شيء فظيع او يستحسنوها فيمجدونا – رواد السينما المصرية – وهذا شيء افظع

فيلم نادر

وبمناسبة السينما شاهدنا فيلم « الهماربة » ويسرنا أن نعلن على العالم أجمع أن هذا فيلم من الافلام النادرة التي تثير في الانسان شعورا عميقا بالارتياح لانه لم يؤلفه ولم يخرجه ولم ينتجه !

ياعجوز !

قدموه الينا وهم ينحنون احتراما لأظهر حاجة زي مية وخمسين الف جنيه يملكها ذلك الكهل الهزيل المعقوف ، قائلين لنا :

– حضرته الوجيه الكبير الاستاذ فلان

– تشرفنا يافندم ..

هكذا قلنا فقالوا لنا وهم يعرفوننا بالانثى العجيبة التي تتأبط ذراعه والتي لا يمكن أن تكون قد ولدت بعد عندما اصيب باول بادرة من تصلب الشرايين – قالوا :

– وحضرتها الست حرمه ..

– أهلا (هكذا قلنا) ... تشرفنا يا آنسة !

هلس !

وبسؤالنا لصديق لنا عن الاوجه التي ينفق فيها دخله الكبير اتضح لنا – وفقا لكلامه – أنه ينفق ذلك الدخل كالاتي .

– ثلاثة أرباعه في الخمر والنساء ... والباقي في الهلس !



ـ أنا باقول لك ماتزعقليش ٠٠آه ٠!

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

نار الهوى غادر ..

● كنت وانا فتاة احلم بالحب المبرح المشبوب وامنى نفسى بان اتزوج عن حب لاسعد • ولكنى انتظرت الحب طويلا • وبلغت السابعه والعشرين ولم اجده • فخشيت ان ابور فى بيت ابى فتزوجت برجل طيب زواج عقل ، واحسست انى اشقى النساء • فكيف يمكن ان اعيش الآن بدون حب ، وهل تعرف انتسبيلا الى جعل الحياة الزوجية سعيدة ومحتملة بدون حب ؟ • • •

الحائرة ن • بالقاهرة

الحياة لاتقدم لنا الحب الا نادرا ياسيدتى، ونحن قد نعيش ونموت بدون أن نعرف ما هو الحب • ولكن هل معنى ذلك أننا

لابد أن نعيش تعساء اذا لم نعرف الحب ، وأن من المحال علينا أن نحقق السعادة فى الزواج الا من طريق الحب ؟ • • •

هذا هو وهم الشخصيات الخيالية العاطفية يا سيدتى • فلا تدعى الوهم يستولى عليك والمسعى : ان السعادة الزوجية ليست فى جميع الاحوال وليدة الحب • فالانسان قد يحب آخر ويرى فيه حلم خياله ثم يتزوجه فيبصر حقيقته اليومية المنكرة فيشقى • • •

فزواج الحب قد يفضى فى بعض الاحيان الى سعادة • ولكنه قد يفضى أيضا الى خيبة أمل مرة تجلب شقاء دونه ألف مرة شقاء الزواج القائم على العقل • ذلك لأن الآمال الكبيرة لا تتحكم فى زواج العقل كما تتحكم فى زواج الحب • • على أن

الحب كائنة ما كانت قوته لا يستطيع بمفرده أن يحقق السعادة الزوجية • وهبو أنت أنك تزوجت عن حب ثم كنت متكبرة متغطرسة ، مفتقرة الى ليونه فى الطبع ومرونة فى المعاملة ورجاحة فى الذهن ،

فلم تعرفى كيف تكيفين أخلاقك وطباعك بالواقع الملموس من أخلاق وطباع زوجك، فهل كان حبك سيكفل لك السعادة ؟ • • •

كلا ياسيدتى • ان سعادتك الزوجية يجب

ان تنبع من قواك المعنوية ومن صميم نفسك، أى من حسن نيتك ودماثة طبعك ورجاحة ذهنك وقدرتك على التكيف باخلاق زوجك، لا من تصورك الجامح وخيالك الملتهب • فهذه

القوى المعنوية هى التى يمكن أن تسعدك ومتى تمرست بها واستطعت بفضلها أن تقرى بينك وبين زوجك عنصر التفاهم

الفكرى ، فثقى أن التفاهم الفكرى سيولد التوافق الخلقى ، والتوافق الخلقى سيولد التعاطف النفسى ، والتعاطف النفسى لابد

ان يتطور على مر الزمن ويستحيل الى حنان اى الى حب هادىء ثابت عميق اقوى وامتع

ألف مرة من الهوى المبرح المشبوب الذى كنت تحلمين به • • • ان نار الهوى غادرة

وهى قلما تظل مشتعلة ، بل هى سرعان ماتخبو ، أما دفء التفاهم والحنان فهو الذى

يجمع بين العقل والقلب ، وهو الذى يمكن أن يعيش ! •

اجابات سريعة

● **الى ا • ل • بالقاهرة :**
اذهب بنفسك الى والدها وصارحه بالحقيقة قبل أن تتورط •

● **الى ك • ى • ا • بالزمالك :**
لن تتفق زوجك وشقيقتك أبدا • فاعدل عن هذا الزواج وتريث حتى يمكنك أن تستقل بنفسك •

● **الى ش • المطب باسيوط :**
لابد من حضورك الى القاهرة وعرض نفسك على جراح اخصائى ممتاز •

● **الى و • و • ن • بشبرا :**
الفتاة تحب منافسك الفقير • وأنت مهما حاولت فلن تستطيع اغراءها بالمال • فصن كرامتك وابتعد •

● **الى ن • ح • ا • بالقاهرة :**
لا تقيمى أى وزن لهذه الشرحات • فالزوج قد يغضب ولكنه متى ثاب الى رشده فقد يستفيق فى الغالب ضميره فيعز عليه أن يقر العبارات الطائشة التى تفوه بها ساعة غضبه •

● **الى ع • ع • ب • بشبرا :**
كان اللهو مغتفرا أيام العطلة أما الآن فالعمل مقدس • فاياك أن تخلط بين العمل والعواطف والا غامرت بمستقبلك •

● **الى ن • بالقاهرة :**
أنت الجانية على نفسك • ولكنك الآن حرة وفى وسعك بدل أن تهدمى حياتك أن تتزوجى رجلا يروق لك ، ويمكنك أن تعيشى فى كنفه شريفة وسعيدة •



ابتسم مع القراء

رجل أم فار ؟ ..

أراد شخص أن يعود الى منزله مبكرا بينما كان يشاركه أصدقاءه فى الشراب.. فقال له أحدهم :

– ماذا تكون يا هذا ؟ • • رجل أم فار ؟ • •

فاجاب الرجل :

– رجل طبعا

فساله الاول :

وما الذى يؤكد هذا ؟

فقال على الفور : زوجتى • • فهى تخشى الفئران !

سناء شهوان
الزقازيق

لو كانت ؟ ! ..

عاد الزوج الى منزله وهو فى حالة شديدة من السكر • • وما ان دخل منزله حتى كانت الساعة تدق الثانية بعد نصف الليل • • وفوجىء عند وصوله بممرضة تخرج من غرفة زوجته وهى تقول ضاحكة:

– مصادفة كويسة قوى • • انت جيت الساعة اتنين ومراتك ولدت اتنين • • وظهرت علامات الدهشة عليه وهو يقول : ياه : • • الحمد لله اللى ما جيتش الساعة اتناشر !

خ • ع • – طنطا

قامت الحرب

البخيل : بكام رطل البلح ؟
البائع : بتعريفة بس
البخيل : ياه • • ليه هى قامت الحرب؟

مختار غبريال
الاسكندرية

بنات افكاره ..

الرسام لزميله : ايه الحكاية • • انا شايفك مبسوط النهارده ؟

زميله : أصلى حاتجوز بكره • • عقبالك • •

الرسام : يا بختك • • وتطلع مين بقى دى ؟

زميله : واحدة من بنات أفكارى !

عوض ابو بكر
الاسكندرية

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة بفندق سميراميس يوم السبت الماضى فى حفلة عرض أزياء محلات صيدناوى.. وقد اختارت آخر ساعة هذا الجرسون ليكسب جنيها .. وسياخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
يوم السبت سيكون يوما بشيرا فى حياتك • • وستتمتع فيه بنزهة غير متوقعة • • والاخبار الحسنة ستكون من نصيبك طوال هذا الاسبوع • • السعداء هم مواليد ١٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
ستسمع فى العمل اخبارا تسرك كثيرا • • وستجد من زملائك كل معاونة وتقدير • • والذين يعارضونك سيقتنعون انك على صواب • • السعداء هم مواليد ٧ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لا تتردد كثيرا على الشخص الذى تحبه طوال الايام الثلاثة الاول من هذا الاسبوع • • ان برجك يقول انك لو ترددت فقطعا ستتشاجر معه • • السعداء هم مواليد ٥ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
الحالة المالية بالنسبة لك ستكون اكثر تقدما فى هذا الاسبوع • • ولكن احترس من امضائك على مستندات قانونية بدون التاكد من سلامتها لصالحك • • السعداء هم مواليد ١٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
السيدات المتزوجات سيكون برجهن فى اوج مجده فى هذا الاسبوع • • اما غير المتزوجات فسيقابلن مصاعب فى محيط العاطفة فقط • • والرجال الشبان منهم والشيوخ سيكون لهم نصيب سعيد • • السعداء هم مواليد ٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
حياتك الخاصة سيشملها بعض التجديد • • حاول ان تتلافى الاخطاء السابقة التى وقعت فيها • • السعداء هم مواليد ٢١ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
يقولون انك ممن يصرف مافى الجيب ياتيه مافى الغيب • • وانت تقول ان مظاهر الحياة تتطلب ذلك • • حاول ان توفق بين رايك ورايهم • • السعداء هم مواليد ٤ اغسطس

من ٢٢اغسطس الى٢١ سبتمبر
اسبوع لا باس به • • ولكن حاول الا تتدخل فى مناقشات وتترك للسانك فيها عنانه • • حتى لا تفقد بعض الاصدقاء • • السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١اكتوبر
الدنيا مازالت بخير • • ورجال الخير والبر على ظهرها • • لا تحاول ان تتهم كل الذين امامك بالانانية وصفة الذئاب • • انك ضحية لفرد او بعض افراد • • لست ضحية الجميع • • السعداء هم مواليد اول اكتوبر

من٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
لا تندفع • • فانك ستحصل على نتيجة طيبة بالهدوء فى عملك لا بالمشاجرة • • وسيساعدك فى هذا شخص متقدم عنك • • السعداء هم مواليد ١٢ نوفمبر •

من ٢٢ نوفمبر الى ١٢ديسمبر
سلسلة من المفاجآت ستعترض سبيل حياتك • • والنفقات ستكون اكثر مما كانت • • والمسائل العاطفية مكللة بالنجاح • • السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١يناير
ايامك السبعة القادمة ستكون عادية جدا فى حياتك • • ليس فيها مفاجآت او اى شىء سريع غير عادى • • والحياة المنزلية مستقرة • • السعداء هم مواليد ٥ يناير

عزيزى المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان • • صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر • • ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح • • اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » • • فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم • •

« الحاكم » مظلوم ! !

لم يظلم التاريخ أحدا كما ظلم الحاكم بامر الله الخليفة الفاطمى • • فلم يكن الحاكم

فى حقيقة الامر سوى رجل تقى ورع ومصلح اجتماعى لم يفهمه معاصروه • • والذى

قلب الحقيقة هو أن الدولة الايوبية التى جاءت بعد الفاطمية محت كل أثر طيب للاخير

واستغلت عدم فهم الناس للحاكم فى الدعاية

ضده وتشويه تاريخه • • وهذا لان الدولة

الايوبية كانت « سنية » أما الفاطمية « فشيعية » وبينهما عداوة مستحكمة كما

نعرف • • أما الدليل على صحة كلامى فيتمثل فى طائفة الدروز التى تتمسك

بالاسلام أشد التمسك لايمانها بالحاكم وآرائه •

فاروق سالم
آداب عين شمس

اغرب حيلة ..

اغرب حيلة قضائية للوفاق بين زوجين هى التى حدثت فى العام الماضى فى محكمة كاليفورنيا • • فقد تقدم زوج وزوجة يطلبان الطلاق لانهما على غير وفاق رغم أنهما تزوجا منذ ١٢ سنة وأنجبا ثلاثة اطفال • • وقال لهما القاضى :

انكما تحبان أولادكما الثلاثة حبا متساويا ولهذا لن أستطيع أن أقسمهم بينكما بالتساوى • عودا الى البيت ولا تحضرا الا بعد انجاب الطفل الرابع • •

وبعد عام تلقى القاضى خطابين من الزوجين يدعوه كل منهما لحضور « سبوع » الطفل الرابع •

احمد عمر النقوش
مربوط

قبل وبعد الزواج ..

قبل الزواج تقبل الفتاة الفتى لتربطه • •

وبعد الزواج تربطه لتقبله • •

قبل الزواج يأخذ الرجل بيد المرأة حبا • •
وبعد الزواج يأخذ بيدها دفاعا عن النفس • •

قبل الزواج يقول الرجل لابد أن ينفذ امرى فى منزلى أو أعرف السبب • • وبعد الزواج يعرف السبب •

فاروق مخيمر
منجم جمة

فوائد الفشل ! !

هل تعرف فوائد الفشل ؟ • •

كان « اوديسون » يقوم بابحاثه وتجاربه الخاصة بأحد اختراعاته فلاحظ معاونوه فى المعمل انه أجرى اكثر من مائة تجربة انتهت كلها بالفشل ومع ذلك يصر على الاستمرار • •

وسألوه : ما فائدة هذه المحاولات ؟ • •

– فقال : فائدتها • • اننا نعرف أكثر من مائة طريقة لا تؤدى الى الغرض المنشود •

احمد ضياء ابراهيم
طنطا



چوليت جريكو
كوكب فوكس